شرح اجرومية خطيب

هذا كتاب الخطيب الشربيني
علي الأجرومية وسمه
نور البجيه
م

١٢٠

تشرف بتملكه وتبرك بالنظر فيه ... الفقير
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في يوم الاثنين ٢٤ راخر
١٢٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الفقير رحمة ربه المجيب • محمد الشربيني الخطيب • اسبغ
الله عليه نعمه • وحفظه من شر نقمه • واكمل فى الدارين مفاخره •
وجمع له بين خيرى الدنيا والاخرة • الحمد لله رافع [illegible] المنتصبين
لاقامة الدين • الخافضين جناحهم للمستفيدين • والجازمين
بان تسهيل التاليف وغيره من رب العالمين • واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد الفرد الصمد الذى
لم يلد ولم يولد شهادة صادرة عن يقين • واشهد ان
سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله المبعوث
بالتيسير المخصوص بالشفاعة العظمى يوم الدين • وعلى اله
واصحابه وازواجه وذريته واهل بيته الى ابد الابدين •

وبعد فيقول الفقير رحمة ربه القريب • محمد الشربيني
الخطيب ان مقدمة الشيخ العالم العلامة الامام الفهامة •
الاستاذ محمد ابى عبد الله بن داود الصنهاجى الشهير بابن
اجروم بهمزة ثم الف بعدها وتشديد الراء وهو لفظ بربرى
معناه الفقير الصوفى لما كانت من احسن مختصر • فى علم العربية
صنف • واجمع موضوع مقدار حجمها الف • سالنى بعض اصحابنا
ان اضع عليها شرحا يحل الفاظها • ويتمم مثلها ويوضح ما اشكل
منها ويفتح ما اقفل منها ضاما الى ذلك من الفوائد المستجادات
والقواعد المحررات • التى وضعتها فى شرحى على قطر الندا
فاستخرت الله تعالى بعد ان صليت ركعتين فى مقام امامنا
الشافعى • رضى الله عنه • فلما انشرح صدرى لذلك لما علمت
من ان الهمم قد فترت • وعلى المختصرات اقتصرت • شرعت فى شرح

تق

تقر به اعين الطالبين. ويحصل به غاية السرور للمبتدين
والمتوسطين راجيا بذلك جزيل الاجر والثواب. وان يعيننا
به على دخول الجنة بغير سبق عذاب وسميته نور السجية
في حل الفاظ الاجرومية. وانا اسال الله الكريم من فضله.
ان يجعله خالصا لوجهه. وان يصب عليه قبول القبول
فانه اكرم مسئول واعز مامول. وان ينفع به كما نفع باصله.
فقد اعتنى بشرحه كثير من العلماء ففي ذلك دلالة على اخلاصه.
جعل الله تعالى قراره الجنة في اعلا عليين. مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وفعل
ذلك بنا وبوالدينا ومحبينا امين قال المولف رحمه الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم. بدا بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز
وعملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال اي امر
يهتم به لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اجزم اي مقطوع
البركة والكلام على البسملة وما يتعلق بها افردته بالذكر في مقدمة
فلا نطيل بذكره ثم اعلم ان من اراد الخوض في علم من العلوم
على الوجه الاتم لابد ان يعرف حده وغايته وموضوعه
وفايدته ليكون على بصيرة في طلبه فحد هذا العلم الذي نحن
بصدده علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا
وبناء وموضوعه الكلمات العربية لانه يبحث فيها عن
الحركات الاعرابية والبنائية وغايته الاستعانة على فهم
كلام الله تعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحتراز
من الخطا في اللسان وفايدته معرفة صواب الكلم من خطائه ثم
ان بعض المصنفين في هذا الفن بدا بعد البسملة بالكلمة كابن

هشام فى بعض كتبه وبعضهم بالكلام كابن مالك لانه المقصود وتبعهم المه
بقوله الكلام والاصل هذا باب شرح الكلام له معنيان معنى فى اللغة
ومعنى فى الاصطلاح فمعناه لغة كل ما افاد لفظا كان قام زيد او غير
لفظ كالاشارة والغمز والرمز ولسان الحال ومعناه اصطلاحا ما
اجتمع فيه اربعة قيود بدا بالقيد الاول منها فقال هو اللفظ
اي الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق وهو الصوت المشتمل على بعض
حروف الهجائية التى اولها الالف واخرها اليا والصوت هو هوا
منضغط بين قادع ومقروع واحترز به عن الاشارة والكتابة
والعقد والنصب والقيد الثانى المركب وهو ما تركب من كلمتين
فصاعدا واحترز به عن المفردات كزيد والاعداد المسرودة نحو
واحد اثنان الى اخرها والقيد الثالث المفيد اى الدال على معنى
يحسن سكوت المتكلم على ذلك بحيث لا يصير السامع منتظرا لشى
آخر فان قيل لا يحتاج حينئذ الى ذكر المركب لان المفيد الفايدة
المذكورة لا يكون الا مركبا اجيب بانه لا يكتفى بذكر الحد
باللوازم وايضا المصنف انما ذكر هذه المقدمة للمبتدين فلا
يكتفى فيها باللوازم واحترز عن غير المفيد كالمركب الاضافى
كعبد الله والمزجى كبعلبك والتقييدى كالحيوان الناطق
والاسنادى المتوقف على غيره نحو ان قام زيد والقيد الرابع
ما ذكره بقوله بالوضع اى القصد وهو ان يقصد المتكلم
افادة السامع ويا تى فيه السوال فى المركب والجواب عنه
واحترز به عن كلام النايم ومن زال عقله ومن جرى على
لسانه ما لا يقصده ومحاكاة بعض الطيور وما اشبه ذلك
تنبيه دخل فى هذا التعريف ما لا يجهل معناه كالسما

موقنا

فوقنا والارض تحتنا الا ان يريد بالمفيد المفيد بالفعل فلا يسمى كلاما مثال ما اجتمع فيه هذه القيود زيد كريم فيصدق عليه انه لفظ لانه صوت مشتمل على الزاى والياء والدال والكاف والراء والياء والميم وهى بعض حروف ابا تا ثا الى اخرها وانه مركب لانه تركيب من كلمتين الاولى زيد والثانية كريم ويصدق عليه انه مفيد لانه افاد فايدة لم تكن عند السامع لان السامع كان يجهل كرم زيد ويصدق عليه انه مقصود لان المتكلم قصد بهذا اللفظ افادة المخاطب ولما كان كل مركب لا بد له من اجزاء يتركب منها احتاج الى ذكر اجزاء الكلام معبرا عنها بالاقسام مجازا فقال واقسامه اى اجزاء الكلام من جهة تركيبه من مجموعها لا من جميعها ثلاثة بالاستقراء والقسمة العقلية اسم وفعل وحرف لا رابع لها اما الاستقراء فلان علماء هذا الفن تتبعوا كلام العرب فلم يجدوا غيرها لكن نقل الفراء ان كلا ليست واحدا من الثلاثة بل هى بين الاسماء والافعال واما القسمة العقلية فلان الكلمة اما ان تدل على معنى فى نفسها او لا الثانى الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة او لا الثانى الاسم والاول الفعل تنبيه انما قدم الاسم فى الذكر على قسيميه لانه يخبر به وعنه والفعل على الحرف لانه يخبر به لا عنه واخر الحرف لعدمهما فيه وتقسيم الكلام الى هذه الاقسام من تقسيم الكل الى اجزائه كما مرت الاشارة اليه كانقسام السكنجبيل الى خل وعسل بخلاف تقسيم الكلمة الى ذلك فانه من تقسيم الكلى الى جزئياته كانقسام الحيوان الى انسان وفرس وعلامة الثانى صدق اسم المقسوم على كل من اقسامه بخلاف الاول والاسم ينقسم الى ثلاثة اقسام

الثلاثة صح

مضمر نحو انا ومظهر كبكر ومبهم نحو هذا وكذا الفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام
ماض كضرب ومضارع كيضرب وامر كاضرب وقيد الحرف بقوله **جاء**
لمعنى احترازا عن حروف التهجى اذا كانت اجزاء كلمة كزاى زيد
ويائه وداله لا مطلقا لان حروف التهجى اذا لم تكن كذلك فهى اسماء
لمعان فجيم مثلا اسم لجه والدليل على انها اسم قبولها لعلامات
الاسم نحو كتبت جيما وهذه الجيم خير من جيمك وكذا الباقى وهو
ينقسم ايضا الى ثلاثة اقسام حرف مشترك بين الاسماء والافعال
نحو هل وحرف مختص بالاسم نحو فى وحرف مختص بالفعل نحو
لم ثم شرع فى العلامات المميزة بين هذه الثلاثة مبتدا
منها بالاسم فقال **فالاسم** اى المتقدم فى التقسيم **يعرف**
اى يميز عن قسيميه **بالخفض** وهى الكسرة التى يجلبها عامل
الخفض فى اخر الكلمة سواء كان ذلك العامل حرفا ام
مضافا واجتمع ذلك فى بسم الله الرحمن الرحيم فلفظة باسم
اسم عرفت اسميتها بالخفض فى اخرها وخافضها الباء من
اولها والجلالة الكريمة اسم عرفت اسميتها بالخفض فى اخرها
وخافضها المضاف الذى هو اسم والرحمن الرحيم نعتان للجلالة
الكريمة تابعان لها فى خفضها وهما اسمان عرفت اسميتهما
بالخفض فى اخرهما وخافضهما المضاف الذى خفض الجلالة
الكريمة وقيل التبعية الواقعة بينهما وبين الجلالة **و**يعرف
ايضا **بالتنوين** من اخره وهى نون ساكنة اصالة تتبع
الاخر لفظا لا خطا لغير توكيد فخرج بقيد السكون النون
الاولى من ضيفن للطفيلى وهو الذى يخرج من الضيف
متطفلا لتحركها وصلا وخرجت بقيد الخط ايضا لثبوتها

خطا وقيد السكون بالاصالة لئلا يخرج بعض افراد التنوين اذا حرك له لتقا الساكنين نحو محظورا انظر وبقيد تتبع الاخر وبقيد الخط ايضا النون فى نحو انكسر ومنكسر لانها لم تخلف الاخر وتثبت فى الخط ايضا وبغير توكيد نون لنسفعن على تقدير رسمها فى الخط الفا تنبيه انواع التنوين الخاصة بالاسم اربعة انواع الاول تنوين التمكين ويسمى تنوين الامكنية وتنوين الصرف وهو اللاحق لفظا لغالب الاسما المعربة المنصرفة معرفة كزيد ونكرة كرجل وفائدته الدلالة على خفة الاسم لكونه معربا منصرفا وعلى تمكنه فى باب الاسمية لكونه لم يشبه الحرف شبها قويا فيبنا ولا يشبه الفعل فى علتين فرعيتين فيمنع الصرف الذى هو التنوين النوع الثانى تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض الاسما المبنيات للدلالة على التنكير اشعارا بان المراد به غير معين وهو معنى قولهم فرقا بين معرفتها ونكرتها ويقع قياسا فى باب العلم المختوم بويه وسماعا فى باب اسم الفعل المختوم بالها وغيرها تقول سيبويه بلا تنوين اذا اردت شخصا معينا اسمه وتقول ايه بكسر الهمزة وسكون اليا المثناة التحتانية وكسر الها بلا تنوين اذا طلبت من مخاطبك زيادة من حديث معين فان اردت اى شخص كان سيبويه او استزدت اى حديث كان نونتهما النوع الثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مسلمات مما جمع بالف وتا لان العرب جعلوه فى مقابلة النون فى نحو مسلمين مما جمع بالواو والنون او اليا والنون النوع الرابع تنوين العوض وهو اللاحق لنحو غواش وجوار من الجموع المعتلة عوضا عن اليا

المحذوفة اعتباطا وهو الحذف لغير دليل او لغير علة واللاحق لإذ
في نحو يومئذ يفرح المومنون عوضا عن الجملة التي تضاف اذ
اليها وذكر ابن هشام في المغني العوض عن مفرد وهو اللاحق
لكل وبعض اذا قطعا عن الاضافة ورد بان تنوينهما تنوين
تمكين يذهب مع الاضافة ويثبت مع عدمها فان قيل من نحو يومئذ
كذلك اجيب بان الاضافة التي تقتضي اعراب المضاف اليه لفظا فلا يرد
اذ من نحو يومئذ لانها لا تضاف الا الى الجملة وايضا هي ملازمة لاضافة
الجملة فاذا نونت علم انه عوض عن المحذوف ولا كذلك كل وبعض
وهذه الانواع الاربعة مختصة بالاسم وزاد بعضهم على هذه
الاربعة ستة ذكرتها في شرح القطر فلا نطيل بذكرها وجمعها بعضهم
فقال • اقسام تنوينهم عشر عليك بها • فان تقسيمها من خير ما حرزا •
• مكن وعوض وقابل والمنكر زد • رنم او احك اضطرد غال وما همزا •
وتسميتها تنوينا مجازا لا حقيقة لعدم اختصاصها بالاسم ويعرف
ايضا بدخول الالف واللام بجميع اقسامها غير الموصولة والاستفهامية
من اوله كالرجل والفرس وكاللام بدلهما وهي الميم وقد ورد عنه
صلى الله عليه وسلم ان قال ليس من امبر امصيام في امسفر يريد
ليس من البر الصيام في السفر رواه احمد في مسنده اما ال الموصولة
فقد تدخل على الفعل المضارع كقول الفرزدق يخاطب رجلا من ال
بني عذره ما انت بالحكم الترضي حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل
ودخولها على المضارع اضطرارا عند الجمهور واختيار عند ابن مالك
وبينت توجيه كل منهما في شرح القطر واما ال الاستفهامية فقد تدخل
على الفعل الماضي نحو ال فعلت بمعنى هل فعلت حكاه قطرب
تنبيه معلوم ان ال لا تدخل على جميع الاسما لان كثيرا من الاسما

لا تدخل

لاتدخله ال كالمضمرات والمبهمات واكثر الاعلام ثم اراده ما يمكن
دخول ال عليه ويعرف ايضا بالحديث عنه اى الاسناد اليه وهو ان
تضم اليه ما تتم به الفائدة كقام زيد وزيد قائم فزيد اسم فيهما لانك
حدثت عنه بالقيام وهذه العلامة معنوية وهى انفع علامات
الاسم اذ بها يستدل على اسمية ما لا يقبل ال ولا التنوين كتاء
ضربت لانك حدثت عن التاء بالضرب فهى اسم وكذا غيرها التاء من الضمائر
كضربنا ثم لا فرق فى الاسناد بين المعنوى كما مر واللفظى نحو زيد
ثلاثى وضرب فعل ماض ومن حرف جر اذ لا يسند الى الفعل
والحرف الا محكوما باسميتهما ويعرف ايضا بدخول حروف الخفض
فى اوله كما سيأتى تنبيه حاصل ما ذكر المصنف من علامات
الاسم اربع اثنتان فى اخره وهما الخفض والتنوين واثنتان فى اوله
وهما الالف واللام وحروف الخفض وعكس الترتيب الطبيعى وهو ان
يقدم الاول اولا والثانى ثانيا لطول الكلام على حروف الخفض
وعطف العلامات بالواو المفيدة للجمع اشارة الى ان بعضها قد يجامع
بعضا فى الجملة كالخفض مع الالف واللام او مع التنوين وقد لا يجامع
كالالف واللام مع التنوين ثم استطرد فذكر جملة من حروف الخفض
فقال وهى اى حروف الخفض من بكسر الميم ومن معانيها ابتداء
الغاية فى المكان نحو من المسجد الحرام والزمان نحو من اول يوم وغيرهما
نحو انه من سليمان فالمسجد واول وسليمان اسما لدخول من عليها
والى ومن معانيها الانتهاء نحو سرت الى الكوفة فهى اسم لدخول حرف
الجر عليها وعن ومن معانيها المجاوزة نحو رميت عن القوس فهى اسم
لدخول عن عليه وعلى ومن معانيها الاستعلاء حسا نحو كل من
عليها فان او معنى نحو فضلنا بعضهم على بعض فقان وبعض

اسمان لدخول على عليهما وفى ومن معانيها الظرفية المكانية والزمانية نحو وانتم عاكفون فى المساجد واذكروا الله فى ايام معدودات فالمساجد وايام اسمان لدخول فى عليهما ورُبَّ بضم الرآء ومن معانيها التقليل كقوله • الا رب مولود وليس له اب • وذى ولد لم يلده ابوان • اراد به السيد عيسى والسيد آدم عليهما الصلاة والسلام فمولود اسم لدخول رب عليه والباء الموحدة ومن معانيها الاستعانة بان تدخل على آلة الفعل نحو كتبت بالقلم فهو اسم لدخول البا عليه والكاف ومن معانيها التشبيه نحو زيد كالاسد فهو اسم لدخول الكاف عليه واللام ومن معانيها التعليل نحو وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس اى لاجل ان تبين فالناس اسم لدخول اللام عليه وحروف القسم بفتح القاف اسم والسين المهملة بمعنى اليمين وحروف القسم من حروف الجر وسميت حروف القسم لدخولها على المقسم به وهى ثلاثة مشهورة الواو وتختص بالظاهر مطلقا نحو والله والنجم والباء الموحدة وتدخل على الظاهر نحو بالله وعلى المضمر نحو الله اقسم به والتا المثناة فوق وتختص لفظ الجلالة بها وسمع شاذا ترب الكعبة وتالرحمن فالبا هى الاصل لما مرّ انها تدخل على المظهر والمضمر وتليها الواو لانها لا تدخل الا على المظهر فقط وتليها التا لاختصاص الجلالة بها فقط ثم المرفوع لما فرغ من علامات الاسم شرع فى علامات الفعل فقال والفعل بكسر الفاء يعرف اى يميز عن قسيميه بقد اى الحرفية وتدخل على الماضى نحو قد قام وعلى المضارع نحو قد يقوم فقام ويقوم فعلان لدخول قد عليهما بخلاف قد الاسمية فانها مختصة بالاسما لانها بمعنى حسب فهى ملازمة للاضافة نحو قد زيد درهم فقد مبتدا

ودرهم غيره والسين وسوف ويدخلان على المضارع فقط نحو سيقوم وسوف يقوم فيقوم فعل لدخول السين وسوف عليه وتاء التانيث الساكنة الدالة على تانيث فاعله وتدخل على الماضي فقط نحو قام وقعد فتقول قامت هند وقعدت وخرج بالساكنة المتحركة فانها تدخل على الاسم كقائمة وعلى الحرف كربت وثمت الا ان حركتها في الاسم حركة اعراب وفي الفعل حركة بناء وخرج بالدالة على تانيث فاعله قولهم ربت وثمت بالسكون على قلة حيث دخلت على الحرف لانها انما دلت على تانيث اللفظ لا على تانيث الفاعل ثم لما فرغ من علامات الفعل شرع في ما يعرف به الحرف فقال والحرف عيز عن قسيمه بانه ما لا يصلح معه دليل الاسم اى من علامات المتقدمة ولا من غيرها وما لا يصلح معه دليل الفعل اى من علامات المتقدمة ولا من غيرها فترك العلامة له علامة فاذا لم تقبل الكلمة شيا من العلامات المذكوره تعين ان تكون حرفا اذ ليس لنا الا ثلاثة انواع كما دل عليه الاستقرا ونظير ذلك كما قال ابن مالك ج ح خ فعلامة الجيم نقطة من اسفلها وعلامة الخا نقطة من فوقها وعلامة الحاء المهملة عدم النقطة بالكلية ولما بين المصنف اجزا الكلام بعلاماتها شرع فيما يعرض لها بسبب التركيب وهو الاعراب فقال باب اى هذا باب الاعراب وهو لغة البيان تقول العرب اعرب الرجل عما في ضميره اى بينه واصطلاحا قوله الاعراب هو تغيير احوال اواخر الكلم وقوله لاختلاف العوامل متعلق بتغيير على انه علة له والمراد باختلاف العوامل تعاقبها على الكلم الداخلة عليها اي الاواخر وهذا على القول بان الاعراب معنوى وعلى القول بانه لفظى

فهو اثر ظاهر فى اللفظ او مقدر فيه يجلبه العامل المقتضى له فى آخر الكلمة التى هى اسم لم يشبه الحرف او فعل مضارع لم تتصل به نون الاناث ولم تباشره نون التوكيد وقوله لفظا او تقديرا حالان من تغيير لان تغيير اواخر الكلم تارة يكون فى اللفظ وهو ما تلفظ به من حركة او حرف او سكون وما ناب عنها وتارة يكون على سبيل الفرض والتقدير وهو ما تنوى من ذلك كما تنوى الضمة والفتحة والكسرة فى نحو الفتى وكما تنوى الواو فى نحو مسلمى رفعا وكما تنوى النون فى لتبلون والمراد بالعامل ما به يحدث المعنى المحوج للاعراب سواء كان ذلك العامل لفظيا كجاء فانه يطلب الفاعل المقتضى للرفع ونحو رايت فانه يطلب المفعول المقتضى للنصب ونحو الكاف فانها تطلب المشبه المقتضى للجر ام معنوى كالابتدا والتجرد والمراد باواخر الكلم ما كان اخرا حقيقة كدال زيد او مجازا كدال يد فان اصلها يدى وبدخول العوامل يجيئها ما تقتضيه من الفاعلية وغيره سواء تقدمت على المعمولات كرايت زيدا ام تاخرت كزيدا رايت وبالكلم هنا الاسما المتمكنة والافعال المضارعة لان الاعراب الذى هو التغيير لا يكون الا فى اخرهما وتغيير اواخرهما هو الانتقال من الوقف قبل التركيب الى الرفع بعد التركيب فى الاسما والافعال ومن الرفع الى النصب فى الاسما والافعال ومن النصب الى الخفض ~~فى الافعال~~ فى الاسما ومن النصب الى الجزم فى الافعال ولما كان الانتقال الى ما ذكر هو الاعراب مجازا لانه جعل الاعراب معنويا ولا يكون ذلك حقيقة الا اذا كان لفظيا بينها بقوله واقسامه اى الاعراب بالنسبة الى الاسم والفعل

اربعة رفع ونصب يشتركان في اسم وفعل فالرفع
نحو زيد يقوم فزيد مرفوع بالابتدا ويقوم مرفوع
بالتجرد والنصب نحو ان زيدا لن يقوم فزيدا منصوب
بأن ويقوم منصوب بلن وخفض مختص نعني
في اسم نحو مررت بزيد فزيد اسم مجرور بالبا
وجزم مختص نعني في افعل نحو لم يقم فيقم فعل مضارع
مجزوم بلم هذا علي سبيل الاجمال واما علي سبيل
التفصيل فللاسما من ذلك المذكور من الاقسام
الاربعة الرفع ظاهرا كان كجا زيد او مقدرا
للتعذر كجا الفتي او للاستثقال كجا القاضي فزيد
فاعل بضمة ظاهرة في اخره والفتي بضمة مقدرة
في اخره منع من ظهورها التعذر القاضي بضمة مقدرة
منع من ظهورها الاستثقال والنصب ظاهرا
كرايت زيدا او مقدرا كرايت الفتي فزيدا اسم
منصوب بفتحة ظاهرة في اخره والفتحة مقدرة
في اخرها منع من ظهورها التعذر والخفض
ظاهرا كمررت بزيد ومقدرا كمررت بالفتي والقاضي
فزيد مجرور بكسرة ظاهرة والفتي بكسرة مقدرة
في اخره منع من ظهورها التعذر والقاضي بكسرة مقدرة
منع من ظهورها الاستثقال ولا جزم فيها اي الاسما لانه
لا يدخل الا علي الافعال وللافعال اي المعربة من ذلك
المذكور الرفع ظاهرا كيقوم او مقدرا كيخشي فيقوم
مرفوع بضمة ظاهرة ويخشي مرفوع بضمة مقدرة

في اخره منع من ظهورها التعذر **والنصب** ظاهر نحو
لن يقوم او مقدر نحو لن يخشي فيقوم منصوب بفتحة
ظاهرة في اخره ويخشي بفتحة مقدرة في اخره **والجزم**
بالسكون اذا كان صحيح الاخر وبحذف حرف العلة
اذا كان اخره حرف علة وهي الف او واو او يا كيخشي
ويغزو ويرمي فتقول لم يضرب ولم يخش ولم يغز
ولم يرم فيضرب مجزوم بالسكون والباقي مجزوم بحذف
حرف العلة نيابة عن السكون **ولا خفض فيها** اي
الافعال لانه لا يدخل الا علي الاسما والحاصل
ان هذه الاقسام الاربعة ترجع الي قسمين
قسم مشترك وقسم مختص فالمشترك شيان الرفع
والنصب والمختص شيان الخفض والجزم
وبيان ذلك ان الرفع والنصب يشترك فيهما
الاسم والفعل وان الخفض مختص بالاسم وان
الجزم مختص بالفعل وذلك مستفاد من كلامه
لانه كرر الرفع والنصب مع الاسما والافعال فعلنا
انه مشترك بينهما وخص الاسما بالخفض ونفي عنها
الجزم وخص الافعال بالجزم ونفي عنها الخفض **تنبيه**
ما تقدم من الاعراب علي الالف واليا محله اذا كانتا موجودتين
فان كانت الالف محذوفة نحو جاني فتي ورايت فتي ومررت
بفتي فانك تقول في الرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة علي الالف
المحذوفة لالتقا الساكنين وهما الالف والتنوين لان اصله
فتيٌ تحركت اليا وانفتح ما قبلها قلبت الفا فالتقا ساكنان
الالف والتنوين فحذفت الالف وفي النصب علامة نصبه فتحة

مقدرة

مقدرة علي الالف المحذوفة للتقا الساكنين وفي الجر علامة
جره كسرة مقدرة علي الالف المحذوفة للتقا الساكنين او اليا
المحذوفة نحو جا قاض ومررت بقاض فانك تقول في
الرفع ضمة مقدرة علي اليا المحذوفة للتقا الساكنين
وفي الجر كسرة مقدرة علي اليا المحذوفة كذلك وقس علي هذه
الامثلة ما اشبهها فحيث كان في اخر الاسم المعرب حرف صحيح
او حرف يشبه الصحيح كالواو واليا الساكن ما قبلهما
كدلو وظبي فالاعراب ظاهر فيه وحيث كان في اخره الف
كالفتي او يا مكسور ما قبلها كالقاضي فالاعراب مقدر
فيه الا ان الالف تقدر فيه الحركة تعذرا واليا تقدر
فيها الحركة استثقالا لكونها تقبل الحركة ولكنها ثقيلة
عليها والمراد بالالف الالف في اللفظ ولا عبرة بكونها
تكتب يا في مثل يخشي والفتي ثم لكل من الرفع والنصب
والخفض والجزم علامات اصول وعلامات فروع
نيابة عن الاصول يحتاج الي معرفتها وقد شرع المص
في بيان ذلك مترجما له بباب فقال باب بيان معرفة
علامات اقسام الاعراب فالعلامات الاصول اربعة وهي
الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للخفض وحذف
الحركة للجزم هذه هي العلامات الاصول والعلامات الفروع
النائبة عنها عشرة ثلاثة تنوب عن الضمة وهي الواو والالف
والنون واربعة تنوب عن الفتحة وهي الكسرة والالف
واليا وحذف النون واثنان ينوبان عن الكسرة وهما
الفتحة واليا وواحد ينوب عن حذف الحركة وهو حذف
حرف العلة او حذف النون اذا علمت ذلك فنقول للرفع

اي من حيث هو اربعة علامات علامة اصلية وهي الضمة
وثلاثة فروع وهي الواو والالف والنون نيابة عن الضمة وقدم
الضمة في اللفظ لاصالتها وثني بالواو لكونها تنشا عنها
اذا اشبعت فهي بنتها وثلث بالالف لانها اخت الواو في المد
واللين وختم بالنون لضعف شبهها بحروف العلة في اللغة
في الغنة عند سكونها وان كانت الواو لا تقتضي تركيبا ولكل
واحدة من هذه العلامات الاربع مواضع تختص بها
فاما الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع
الموضع الاول في الاسم المفرد سوا كان لمذكر او مؤنث
كقام زيد والفتي والقاضي واحمد ورجل وفرس وحبلي فقام
فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بقام وما بعده معطوف
مشارك له في رفعه بقام وعلامة الرفع في كل واحد الضمة
الظاهرة الا الفتي والقاضي وحبلي فمقدرة الموضع الثاني
جمع التكسير سوا كان لمذكر ام لمؤنث كجا الرجال والاساري
والهنود والعذاري وسمي هذا الجمع جمع تكسير لان التكسير
في اللغة التغيير وهو اما بالزيادة على المفرد من غير تغيير
شكل كصنو وصنوان واما بتبديل الشكل من غير زيادة
ولا نقص كاسد واسد واما بالنقص عن المفرد مع تغيير
الشكل كرسول ورسل واما بالنقص عن المفرد من غير تغيير
شكل كتخمة وتخم واما بالزيادة والنقص وتغيير الشكل كرجل
ورجال فهذه كلها ترفع بالضمة والموضع الثالث في
جمع المؤنث السالم وهو ما جمع بالف وتا مزيدتين كجات
الهندات فجا فعل ماض والتا علامة التانيث والهندات
فاعل مرفوع بجا وعلامة رفعه الضمة وسمي هذا الجمع

مؤنث

مونثا لانه مفرده مونث وسمي سالما لان مفرده سلم من التغيير
والتقييد بالتانيث والسلامة تجري علي الغالب والا فقد يكون
مكسر كحبليات جمع حبلي والموضع الرابع في الفعل المضارع الذي
لم يتصل باخره شي كيضرب ويخشي ويغزو ويرمي فكل واحد من
هذه الامثلة فعل مضارع مرفوع بالتجرد عن الناصب
والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في يضرب ومقدرة
في الباقي لانه فعل مضارع لم يتصل باخره شي فان اتصل باخره
شي من ذلك الشي اما ان يكون نون الاناث واما ان يكون
نون التوكيد نحو هل يضربن فيبني اخر الفعل معها علي الفتح
لاتصاله بنون التوكيد واما ان يكون ضمير تثنية وهو
الالف كيضربان او ضمير جمع وهو الواو نحو تضربون وتضربون
او تبهل المونثة المخاطبة وهو اليا نحو تضربين لم يكن
مبنيا بل معربا وهو مرفوع بالتجرد وعلامة رفعه ثبوت النون
نيابة عن الضمة والالف والواو واليا فاعل في محل رفع بالفعل
الذي قبله فان قيل ما الفرق بين العلامة وصاحبها في قوله
بالضمة رفعا الي اخره اجيب بان العلامة هي الحركات والسكنات
البنائية وهي الضم والفتح والكسر والسكون وذي العلامات
هي الحركات والجزمات الاعرابية وهي الرفع والنصب والجر
والجزم فافترقا وان اتحد في الخارج كالحد والمحدود والحاصل
ان العلامات وصاحبها متحدان ذاتا مختلفان اعتبارا
كالكسر والانكسار ولما فرغ المصنف من الضمة التي الاصل
في علامات الرفع شرع في ماينوب عنه فقال واما الواو
فتكون علامة للرفع في موضعين الموضع الاول في جمع المذكر السالم نحو جا الزيدون

الزيدون من الاسما والمسلمون من الصفات في فعل ماض
والزيدون والمسلمون فاعل مرفوع بجا وعلامة رفعه الواو نيابة
عن الضمة وتسمى سالما لسلامة المفرد مع قطع النظر عن زيادة
الواو والنون او اليا والنون ويشترط في كل جمع هذا الجمع من
علم او صفة ثلاث شروط الاول الخلو من تا التانيث فلا يجمع
هذا الجمع من الاسما نحو طلحة ولا من الصفات نحو علامة
لئلا يجتمع فيها علامة التانيث والتذكير الشرط الثاني
ان يكون لمذكر فلا يجمع هذا الجمع علم المؤنث نحو زينب ولا
صفة المؤنث نحو حائضات لئلا يلتبس جمع المذكر بجمع المؤنث
الموضع الثالث ان يكون لعاقل فلا يجمع هذا الجمع نحو لاحق
علما للكلب وسابق صفة لفرس ثم يشترط في انفراد كل منهما
عن الاخر ان يكون علما تركيبا لا اسناديا ولا مزجيا فلا يجمع
المركب الاسنادي نحو برق نحره علما ولا المزجي نحو معدي
كرب واما صفة تقبل التا كقايم فتقول قايمة او لا
تقبل التا ولكنها تدل علي التفضيل نحو افضل فتقول
افضلون فلا يجمع هذا الجمع نحو جريح بمعني مجروح وصبور
بمعني صابر وسكران واحمر لانها لا تقبل التا ولا تدل
علي تفضيل تنبيه حملوا علي هذا الجمع كسالم المذكر
اربعة انواع اعربت بالحروف وليست جمع تصحيح الاول
اسما جموع نحو الف بمعني اصحاب لم اجمع وعالمون لم
جمع عالم بفتح اللام وعشرون وبابه الي التسعين والثاني جمع
تكسير وهو بنون جمع ابن وعليون جمعه جمع السلامة
واحرون بكسر الهمزة وفتح الحا وتشديد الرا جمع حرة

بنون

بفتح الحا وارضون بفتح الرا جمع ارض بسكونها وسنون
بكسر السين جمع سنة بفتحها وبابه الجاري على سنة
نحو عضة وعضين والثالث جمع تصحيح لم تستوف
الشروط المتقدمة في الاسم والصفة كما هلون
جمع اهل وابلون جمع وبل لان اهلا ووبلا ليسا
علمين ولا صفتين والرابع ما سمي به هذا الجمع وما
الحق به نحو زيدون وعليون فيعربان بالحروف فاجرها
على ما كانا عليه قبل التسمية بهما الموضع الثاني
في الاسما الخمسة وهي ابوك اخوك حموك
فوك وذو مال تقول جا ابوك جا فعل ماض وابوك
فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة
وكذلك الحكم في الباقي والكاف في الخمسة مجرورة بالاضافة
تنبيه يشترط لاعراب هذه الاسما ان تكون
مفردة مكبرة مضافة فان افردت عن
الاضافة اعربت بالحركات نحو وله اخ في الرفع
وفي النصب ان له ابا وفي الجر وبنات الاخ
وان تكون الاضافة لغير يا المتكلم
والا اعربت بالحركات المقدرة نحو هذا اخي
ورايت اخي ومررت باخي واستغنى المصنف عن
عن هذه الشروط لكونه ذكرها كذلك
واسقط من الاسما الهن لان الاحسن فيه النقص
فيعرب بالحركات الثلاث فتقول جا هنك
ورايت هنك ومررت بهنك ونظرت الى

الي هنك بضم الأول وفتح الثاني وكسر
الثالث ويجوز ان يعرب بالحروف فتقول هذا هنوك
ورايت هناك ونظرت الي هنيك ضابط
في الأسماء المعربة اسم اخره واو قبلها ضمة
إلا الأسماء الستة حالة الرفع واما الالف
فتكون علامة للرفع في تثنية الأسما خاصة
نحو قال رجلان فقال فعل ماض ورجلان
فاعل مرفوع بقال وعلامة رفعه الالف
نيابة عن الضمة واما النون فتكون
علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل
به ضمير تثنية الآخر وهو الالف كيضربان
بالتحتانية وتضربان بالفوقانية او
ضمير الجماعة وهو الواو لجمع المذكر
نحو يضربون بالتحتانية وتضربون
بالفوقانية او ضمير المؤنثة المخاطبة وهو
اليا التحتانية نحو تضربين وتسمى
الأمثلة الخمسة سميت
بذلك لأنها ليست افعالا
باعيانها وانما هي امثلة يكنى بها
عن كل فعل كان
نلمنز لتهاكيذ هبان قال ابن هشام في شرح اللمحة

ويمهد

هذا غير موجود ليس للشيخ خالد

وسميت

خمسة على ادراج المخاطبتين والاحسن ان تعد ستة وهي مرفوعة
وعلامة رفعها ثبوت النون في اخرها لخلوها عن الناصب
والجازم نيابة عن الضمة ولما فرغ من علامات الرفع شرع في علامات النصب فقال
والنصب خمس علامات الاولى الفتحة وهي الاصل ولذلك
قدمها والثانية الالف وقدمها على ما بعدها لانها تنشأ
عن الفتحة والثالثة الكسرة وقدمها على ما بعدها لانها اخت
الفتحة في التحريك والرابعة اليا وقدمها على النون لانها بنت
الكسرة والخامسة حذف النون وختم بها لبعد الشبه فيها
ولكل من هذه العلامات مواضع تخصها وبدا منها بالفتحة
لانها الاصل كما مر فقال فاما الفتحة فتكون علامة النصب
في ثلاثة مواضع الاول في الاسم المفرد نحو رايت زيدا واحمد
والفتى فرايت فعل وفاعل والتا التي هي الفاعل اسم لاسناد
الفعل اليها وزيدا مفعول به واحمد وما بعده معطوف عليه
مشارك له في نصبه والموضع الثاني في جمع التكسير
نحو اكرمت الرجال والهنود والاساري والعذاري فاكرمت
فعل وفاعل مرفوع باكرم والتا لاسناد الفعل اليها
والرجال مفعول به منصوب باكرم وما بعدهم معطوف عليهم
والموضع الثالث الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم
يتصل باخره شي من نون الاناث ولا نون التوكيد ولا الضماير
في الافعال الخمسة فمثال المضارع الذي لم يتصل باخره شي من
ذلك نحو لن يبرح زيد فلن حرف نفي ونصب وهي بسيطة
على وضعها الاصلي وليس اصلها لا النافية فابدلت الالف نونا
ولا اصلها لا ان فحذفت الالف تخفيفا والالف للساكنين

الاسم صح

ولا تقتضي تابيد النفي اذ لو كانت للتابيد لزم التناقض بذكر
اليوم في قوله تعالى فلن اكلم اليوم انسيا ولزم التكرار بذكر
ابدا في قوله تعالى ولن يتمنوه ابدا واما تابيد النفي في قوله
تعالى لن يخلقوا ذبابا الذي تمسك به الزمخشري لمذهبه الباطل
وهو عدم روية الله تعالى في الاخرة وفسر به قوله تعالى لن تراني
فلامر خارجي لا من مقتضيات لن ويبرح فعل مضارع منصوب
بلن وعلامة نصبه الفتحة وزيد فاعل مرفوع بيبرح وعلامة
رفعه الضمة ولما فرغ من الفتحة التي هي الاصل في علامات
النصب شرع فيما ينوب عنها فقال واما الالف فتكون علامة
للنصب في الاسما الخمسة المتقدمة في علامات الرفع نحو
رايت اباك واخاك فرايت فعل وفاعل واباك واخاك
منصوبان براي وعلامة نصبهما الالف نيابة عن الفتحة
والكاف مجرورة بالاضافة وما اشبه ذلك من نحو رايت
حماك وفاك وذا مال واما الكسرة فتكون علامة للنصب
في جمع المونث السالم نيابة عن الفتحة نحو خلق الله
السموات فخلق الله فعل وفاعل مرفوع بخلق والسموات
مفعول به وقيل مفعول مطلق وعلى كل منصوب بخلق
وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة واما اليا فتكون علامة
للنصب في التثنية وهي ما وضع للاثنين واغنى عن
المتعاطفين فما وضع حتى لاثنين فصل اول يخرج لما
وضع لاقل كرجلان او لاكثر كصنوان واغنى عن المتعاطفين
فصل ثان يخرج نحو كلتا وكلا وشفع وزوج ومطلقه
تثنية المفرد المذكر اسما كان او وصفا نحو رايت الزيدين

المسلمين

اسم

الملمين والمونث نحو رايت الهندين الملمين وتثنية الجمع المكسر كالجمالين وتثنية اسم الجمع كالركبين وتثنية الجنس كالغنمين فالزيدين وما عطف عليه منصوب براي وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لانه مثنى تنبيه يشترط في كل ما يثنى عند الاكثرين ثمانية شروط الاول الافراد فلا يثنى المثنى ولا المجموع جمع تصحيح ولا الجمع الذي لا نظير له في الاحاد كمساجد ومصابيح الثاني الاعراب فلا يثنى المبني واما نحو ذان وتان واللذان واللتان فصيغ موضوعة للمثنى وليست مثناة حقيقة على الاصح عند جمهور البصريين الثالث عدم التركيب فلا يثنى المركب تركيب اسناد اتفاقا ولا مزج على الاصح واما المركب تركيب اضافة من الاعلام فيستغنى بتثنية المضاف عن تثنية المضاف اليه الرابع التنكير فلا يثنى العلم باقيا على علميته بل ينكر ثم يثنى الخامس اتفاق اللفظ واما نحو الابوان للاب والام فمن باب التغليب السادس اتفاق المعنى فلا يثنى المشترك ولا الحقيقة والمجاز واما قولهم القلم احد اللسانين فشاذ السابع ان لا يستغنى بتثنية غيره عن تثنيته فقالوا سيان ولم يقولوا سواان الثامن ان يكون له ثان في الوجود فلا يثنى الشمس والقمر واما قولهم القمران للشمس والقمر فمن باب التغليب كما مر وذكرت اوجه التغليب في شرح القطر فليراجعه من اراد وفيما ذكرته كفاية وتكون الياء ايضا علامة للنصب في الجمع السالم للمذكر نحو اكرمت الزيدين فاكرمت فعل وفاعل مرفوع باكرم والزيدين مفعول به منصوب باكرم وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها

نيابة عن الفتحة تنبيه انما اطلق الجمع مع ان المراد جمع
المذكر السالم كما قيد به كلامه لكونه على حد المثنى فاذا ذكر
الجمع مع المثنى انصرف الى جمع المذكر السالم لانه اخوه في الاعراب
بالحروف واما حذف النون فيكون علامة للنصب في الافعال
الخمسة التي رفعها بثبات النون وقد مر انها كل فعل مضارع
اتصل به ضمير تثنية او واو جمع او يا المونثة المخاطبة نحو
تضربان ويضربان وتضربون ويضربون وتضربين فاذا دخل
عليها الناصب حذف النون فتقول لن تضربا ولن يضربا ولن تضربوا
ولن يضربوا ولن تضربي فهذه الافعال الخمسة منصوبة
بلن وعلامة نصبها حذف النون نيابة عن الفتحة والالف
والواو واليا فاعل في محل رفع بالافعال الخمسة لاسناد الا واسماء
فعال اليها ولما فرغ من معرفة علامات النصب شرع في معرفة
علامات الخفض فقال وللخفض ثلاث علامات الاولى
الكسرة وهي الاصل ولذلك قدمها والثانية اليا وقدمها على
ما بعدها لانها بنت الكسرة والثالثة الفتحة وختم بها لانها
اخت الكسرة في التحريك ولكل من هذه العلامات مواضع تخصها
فاما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع الموضع
الاول في الاسم المفرد المنصرف وهو الاسم المتمكن الامكن نحو
مررت بزيد ويسمى منصرفا لدخول تنوين الصرف فيه وهو المسمى
بتنوين التمكين والموضع الثاني جمع التكسير المنصرف نحو
مررت برجال وهنود وسياتي ان غير المنصرف يجر بالفتحة
والموضع الثالث في جمع المونث السالم ولا يكون الا منصرفا
فلذا لم يقيده المص بذلك سوا كان من الاسما نحو مررت بالهندات

او من

او من الصفات نحو مررت بالمسلمان ومحل ذلك اذا لم يكن علما
ولا حال فيه الصرف وعدمه واما اليا فتكون علامة للخفض في
في ثلاثة مواضع الموضع الاول في الاسما الخمسة نحو مررت
بابيك واخيك وحميك وفيك وذي مال فمررت فعل وفاعل
مرفوع بالفعل وبابيك جار ومجرور وما بعده معطوف عليه
مشارك له في خفضه باليا وعلامة الخفض في الخمسة اليا
نيابة عن الكسرة والكاف في الجميع مخفوضة بالمضاف والمو
ضع الثاني في التثنية سوا كانت لمذكر نحو مررت بالزيدين
ام لمونث نحو مررت بالهندين فالزيدين والهندين مخفوض باليا
الموحدة وعلامة خفضه اليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها
نيابة عن الكسرة والموضع الثالث في الجمع ولم يقيده بالسالم
المذكر لما مرت الاشارة اليه نحو مررت بالزيدين فالزيدين مخفوض
باليا الموحدة وعلامة خفضه اليا المكسور ما قبلها نيابة عن الكسرة
واما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف
والصرف عبارة من التنوينات الاربعة الخاصة بالاسم كما قاله
بن مالك لان الاسم ان اشبه الحرف مثل التا في ضربت والضماير
بني وسمي غير متمكن وان لم يشبه الحرف اعرب ثم المعرب ان
اشبه الفعل منع من الصرف وسمي غير امكن وان لم يشبه
الفعل صرف وسمي امكن وموانع الصرف تسعة جمعها ابن النحاس
في بيت بقوله وزن المركب عجمة تعريفها عدل ووصف الجمع زد
تانيثا وقال غيره اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ركب وزد عجمة
فالوصف قد كملا وحاصل ذلك ان ما كان على صيغة منتهى الجموع
نحو مررت بمساجد ومصابيح او كان مختوما بالف التانيث الممدودة

كسحرا او المقصورة كحبلى او كان فيه العلمية والتركيب نحو معدي كرب او العلمية والتانيث نحو زينب وفاطمة او العلمية والعجمة نحو ابراهيم وجميع اسما الانبيا اعجمية الا اربعة محمد وصالح وشعيب وهود صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين او العلمية ووزن الفعل نحو احمد ويزيد او العلمية وزيادة الالف والنون نحو عثمان او العلمية والعدل نحو عمر او كان فيه الوصف والعدل نحو مثنى وثلاث ورباع او الوصف ووزن الفعل نحو افضل او الوصف وزيادة الالف والنون كسكران ولذلك شروط ذكرتها في شرح القطر فلا نطيل بذكرها فهذه كلها تخفض بالفتحة نيابة عن الكسرة مالم تضف او تدخل ال فتخفض بالكسرة على الاصل نحو مررت بافضلكم وبالافضل والجزم علامتان السكون وهو حذف الحركة والحذف وهو سقوط حرف العلة وهي الالف والواو واليا وسقوط النون من الافعال الخمسة لما سياتي ولكل من السكون والحذف موضع يختص به والسكون هو الاصل فلذلك بدا به فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الاخر وهو الذي ليس في اخره شي من الف ولا واو ولا يا نحو لم ينصر فلم حرف نفي وجزم وينصر فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون على الاصل واما الحذف فيكون علامة للجزم في موضعين الاول في الفعل المضارع المعتل الاخر اي الذي اخره حرف من حروف العلة المتقدم ذكرها نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم فيدع ويخش ويرم مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف حرف العلة من اخرها نيابة عن السكون فالمحذوف من يدع الواو والضمة قبلها دليل عليها والمحذوف من يخش الالف والفتحة

قبلها

قبلها دليل عليها والمحذوف من يوم الياء والكسرة قبلها دليل عليها
والموضع الثاني في الافعال الخمسة التي رفعها بثبات النون
وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع لمذكر
او ضمير المؤنثة المخاطبة فتقول لم تنصرا ولم تنصروا ولم تنصري
فهذه الافعال الخمسة مجزومة وعلامة جزمها حذف النون
نيابة عن السكون والالف والواو والياء فاعل في محل رفع بالا
فعال الخمسة تنبيه تقدم للمصنف في علامات الرفع ان
الافعال الخمسة اذا رفعت بالنحو يكون علامة الرفع فيها ثبوت
النون نيابة عن الضمة وفي علامة النصب ان الافعال الخمسة
اذا نصبت بواحد من النواصب تكون علامة النصب فيها حذف
النون نيابة عن الفتحة وذكر هنا ان الافعال الخمسة اذا
جزمت بجازم تكون علامة جزمها حذف النون نيابة عن
السكون وقد تقدم تمثيله ومن الناصب والجازم قوله تعالى
فان لم تفعلوا فلم حرف نفي وجزم وتفعلوا فعل مضارع مجزوم
بلم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعل
في محل رفع بالفعل ولن حرف نفي ونصب وتفعلوا فعل مضارع
منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والواو
فاعل في محل رفع بالفعل تتمة اذا اتصل بهذه النون
نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية
والفك وقرئ بالثلاثة تامروني وقد تحذف النون مع عدم
الناصب والجازم كقوله ابيت اسري وتبيتي تدلكي وجهك
بالعنبر والمسك الزكي فحذف النون من تبيتي ولما فرغ من معرفة
علامات الاعراب على سبيل التفصيل شرع في معرفتها على سبيل

ولن تفعلوا صح

الاعمال منها لذلك بفصل نحو بنا للمبتدي فقال فصل
المعربات قسمان اي جميع ما تقدم من اول باب علامات الاعراب
الى هنا قسمان قسم يعرب بالحركات الثلاث على الاصل وهي
الضمة والفتحة والكسرة او بالسكون وقسم يعرب بالحروف الاربعة
نيابة عن الحركات على خلاف الاصل وهي الواو والالف والياء والنون
او بالحذف ثم بدا بالذي يعرب بالحركات لانه الاصل فقال فالذي يعرب
بالحركات اي اجمالا اربعة انواع ثلاثة من الاسما ونوع من
الافعال كانواع الاسما الثلاثة الاسم المفرد سواء كان لمذكر
كجاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد ام لمونث كجات هند ورايت هندا
ومررت بهند فزيد وهند فاعل في الاول مرفوع بجاء وعلامة
رفعه الضمة وفي الثاني مفعول به منصوب برايت وعلامة
نصبه الفتحة وفي الثالث مخفوض بالبا وعلامة خفضه الكسرة
وجمع التكسير سوا كان لمذكر كجا الزيود ورايت الزيود
ومررت بالزيود او لمونث كجا الهنود ورايت الهنود ومررت با
لهنود فالزيود والهنود فاعل في الاول مرفوع بجاء وعلامة
رفعه ضمة مقدرة ظاهرة في اخره وفي الثاني مفعولا به منصوب
براي وعلامة نصبه الفتحة وفي الثالث مخفوض بالبا وعلامة
خفضه الكسرة وجمع المونث السالم كجات الهندات ورايت
الهندات ومررت بالهندات فالهندات فاعل في الاول مرفوع
بجا وعلامة رفعه الضمة والتاء ملازمة التانيث وفي الثاني م
منصوب براي وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة وفي
الثالث مخفوض بالبا وعلامة خفضه الكسرة ثم شرع في
نوع الانواع الافعال فقال والفعل المضارع الذي لم يتصل
باخره

باخره شي يوجب بناءه وهو نون الاناث ونون التوكيد كيضربن ولن يضرب وكلها اي مجموع هذه الانواع الاربعة لاجميعها لتخلو بعض الاحكام في بعضها ترفع بالضمة تقول في الاسم المفرد جاء زيد وهند وفي جميع التكسير جاء الزيود وفي جمع المونث السالم جاءت الهندات وفي الفعل يضرب وتنصب بالفتحة تقول في الاسم المفرد رايت زيدا وهندا وفي جمع التكسير رايت زيودا وهنودا وفي الفعل لن يضرب وتخفض بالكسرة تقول في الاسم المفرد مررت بزيد وهند وفي جمع التكسير مررت بالزيود وفي جمع المونث السالم مررت بالمومنات وتجزم بالسكون وخرج عن ذلك الاصل ثلاثة اشيا الاول جمع المونث السالم فانه ينصب بالكسرة كرايت الهندات فرايت فعل وفاعل والهندات مفعول به منصوب براي وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة على خلاف الاصل وكان الاصل ان يكون علامة النصب فيه الفتحة والثاني الاسم الذي لا ينصرف فانه يخفض بالفتحة كمررت باحمد ومساجد فكل منهما مخفوض بالفتحة على خلاف الاصل وكان حقه ان يخفض بالكسرة والفعل المضارع المعتل الاخر يجزم بحذف اخره نحو لم يغزو ولم يخشى ولم يرم على خلاف الاصل وكان حقه ان يجزم بالسكون ولما فرغ من بيان انواع الاربعة التي تعرب بالحركات على الاصل شرع في بيان الانواع الاربعة التي تعرب بالحروف على خلاف الاصل فقال والذي يعرب بالحروف اربعة انواع ثلاثة من الاسماء ونوع واحد من الافعال على حسب ما مر فانواع الاسما الثلاثة

التثنية نحو الزيدان وجمع المذكر السالم نحو الزيدون والاسما
الخمسة المتقدم ذكرها وهي ابوك واخوك وحموك وفوك
وذو مال ونوع الافعال الافعال الخمسة وهي يفعلان بالياء
المثناة تحت وتفعلان بالمثناة فوق ويفعلون بالمثناة تحت
وتفعلون بالمثناة فوق وتفعلين بالمثناة فوق لا غير
فاما التثنية بمعنى المثنى اقامة المصدر مقام اسم المفعول
فترفع بالالف كقام الزيدان فالزيدان فاعل مرفوع بقام
وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة وتنصب وتخفض
بالياء مثال نصبه بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها
نيابة عن الفتحة رايت الزيدين ومثال خفضه بالياء مررت
بالزيدين فالزيدين مخفوض بالبا الموحده وعلامة خفضه
اليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسره
واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو كقام الزيدون
فالزيدون فاعل مرفوع بقام وعلامة رفعه الواو نيابة
عن الضمة وينصب ويخفض بالياء المكسور ما قبلها
المفتوح ما بعدها مثال نصبه بالياء رايت الزيدين فالزيدين
مفعول منصوب براي وعلامة نصبه اليا نيابة عن
الفتحة ومثال الخفضه بالياء مررت بالزيدين فالزيدين مخفوض
بالبا وعلامة خفضه اليا المكسور ما قبلها المفتوح ما
بعدها نيابة عن الكسرة واما الاسماء الخمسة فترفع
بالواو كجا ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال فابوك
فاعل مرفوع بجا وعلامة الرفع في كل واحد الواو
نيابة عن الضمة والكاف في الخمسة مجرورة بالمضاف

و

وتنصب بالالف كرايت اباك واخاك وحماك وفاك وذا
مال فاباك مفعول به منصوب براي الذي رفع الفاعل وما
بعده معطوف عليه مشارك له في نصبه براي وعلامة النصب
في كل واحد الالف نيابة عن الفتحة والكاف في الخمسة مخفو
بالمضاف وتخفض باليا كمررت بابيك واخيك وحميك
وفيك وذي مال فابيك مخفوض باليا الموحدة وما بعده
معطوف عليه مشارك له في خفضه باليا وعلامة الخفض
في كل واحد اليا نيابة عن الكسرة والكاف في الخمسة في محل
خفض بالمضاف وتقدم التنبيه على شروط اعراب الاسما
الخمسة بالحروف واما الافعال الخمسة المتقدم ذكرها فترفع
بالنون كيضربان وتضربان ويضربون وتضربون وتضربين
فهذه الافعال الخمسة مرفوعة بالتجرد وعلامة رفعها ثبوت ا
لنون نيابة عن الضمة والضماير في الافعال الخمسة هي الالف
والواو واليا فاعل مرفوع بالافعال الخمسة وتنصب وتجزم
بحذفها اي النون مثال نصبها بحذف النون لن يضربا ولن تضربا ولن تضربوا صح
ولن يضربوا ولن تضربي فهذه الافعال الخمسة منصوبة بلن
وعلامة نصبها حذف النون نيابة عن الفتحة والف التثنية
وواو الجماعة ويا المخاطبة فاعل مرفوع بالافعال الخمسة
ومثال جزمها بحذف النون لم يضربا ولم تضربا ولم يضربوا
ولم تضربوا ولم تضربي فهذه الافعال الخمسة مجزومة بلم
وعلامة جزمها حذف النون نيابة عن السكون والضماير
الثلاث التي هي الرفع الالف والواو واليا فاعل في محل رفع
بالافعال الخمسة وضابط الافعال الخمسة كل فعل مضارع

اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المونثة المخاطبة
كما مثلنا ومن اراد بسط الكلام على ذلك اكثر من ذلك
فليراجع شرح القطر او غيره من المطولات تتمة
حاصل علامات الاعراب عشرة اشيا الحركات الثلاث والسكون
والاحرف الثلاث وحذفها للجازم والنون وحذفها للناصب
والجازم ولما فرغ من بيان علامات الاعراب في الانواع المعربات
وكان من جملتها الفعل المضارع احتاج كلامه الى بيان
المعرب والمبني من الافعال مترجما لذلك بباب فقال

باب الافعال اى الاصطلاحية الافعال

جمع فعل وهي ثلاثة لا رابع لها الاول ماض وهو ما دل
وضعا على حدث وزمان انقضى ويتميز عن قسيميه بتا التانيث
الساكنة الدالة على تانيث فاعله كقام وقعد وخرج
فتقول قامت هند وقعدت وخرجت وخرج بالساكنة
المتحركة فانها تدخل على الاسم كقائمة وعلى الحرف كربت
وثمت الا انه حركتها في الاسم حركة اعراب وفي الحرف
حركة بناء وقد تكون في الاسم حركة بناء نحو
لا حول ولا قوة وخرج بالدالة على تانيث فاعله قولهم
ربت وثمت بالسكون على قلة حيث دخلت على الحرف لانها
انما دلت على تانيث اللفظ لا على تانيث الفاعل وقد مرت
الاشارة الى بعض ذلك وقصدي في هذا الشرح ايضاح
العبارة ولو مع التكرار لينتفع به المبتدي وغيره ان شاء
الله تعالى والثاني مضارع اي مشابه وهو ما دل وضعا
على حدث وزمان غير منقوض حاضرا كان او مستقبلا

سمي مضارعا من المضارعة وهي المشابهة للاسم واحسن ما قيل في وجه الشبه ان كلا منهما يطرا عليه بعد التركيب معان مختلفة تتعاقب على صيغة واحدة لكن الاسم اشد احتياجا الى الاعراب من المضارع لان المضارع
ع
يمتنع معانيه عن الاعراب بخلاف الاسم فلهذا كان الاعراب
ب
في الاسم اصلا وفي المضارع فرعا ويتميز عن قسيميه بدخول لم عليه قال الله تعالى لم يلد ولم يولد والثالث امر وهو مستقبل ابدا اذ المقصود منه حصول ما ليس بحاصل ويتميز عن قسيميه بدلالته على الطلب بنفسه نحو قم فخرج نحو لا تضرب فان الدلالة على الطلب وان فهمت منه فهي بواسطة حرف النهي الذي هو طلب الترك ولا بد مع ذلك من قبول يا المخاطبة وهي اسم مضمر عند سيبويه قال الله تعالى كلي واشربي وقري عينا او نون التوكيد نحو اقبلن فلو دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل اليا او النون نحو صه بمعنى اسكت فهي اسم فعل لا فعل امر او قبلت يا المخاطبة ولم تدل على الطلب نحو انت تقومين وتفعلن فهي فعل مضارع وليست فعل امر فهذه حقيقة الافعال الثلاثة واما احكامها فالماضي مفتوح الاخر ابدا ثلاثيا كان كضرب او رباعيا كدحرج او خماسيا كانطلق او سداسيا كاستخرج ولا يزيد على ذلك وانما بني على حركة لمشابهته المضارع في الجملة ولثقل الضم والكسر وثقل الفعل عدلوا الى الفتح لخفته الا اذا كان مع واو الجماعة فيضم اخره ضمة بناء كضربوا لمناسبة

الواو فهي عارضة او كان مع الضمير المرفوع المتحرك فسكن
اخره تسكين بناء كضربت بتثليث التا المذكورة تقول
نعمت وبيست وعست وليست واما الامر فهو مجزوم
ابدا وهو مبني على الاصح عند جمهور البصريين وبناؤه
على ما يجزم به مضارعه فان كان صحيح الاخر فعلى
السكون كاضرب وانطلق واستخرج وان كان معتل
الاخر فعلى حذف حرف العلة كاغز واخش وارم فان
مضارعه يجزم بحذف اخره نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم
وان اتصل به الف اثنين او واو الجماعة او يا المخاطبة
نحو قوما وقوموا وقومي فبناؤه على حذف النون من
اخره فان مضارعه يجزم بحذف النون نحو لم تضربا
ولم تضربوا ولم تضربي ومن فعل الامر هات بكسر التاء
ما لم يتصل به ضمير جماعة الذكور فتضم ومنه تعال
بفتح اللام في جميع احواله لدلالتها على الطلب وقبولها
مع ذلك يا المخاطبة كهاتي وتعالي فان امرت بهما
مذكرا كان بناؤهما على حذف حرف العلة تقول هات
وتعال كارم واخش وان امرت بهما مونثا كان
بناؤهما على حذف النون تقول هاتي وتعالي كارمي واخشي
وللمضارع ما كان في اوله احدى الزوايد الاربع
المسماة باحرف المضارعة وهي الهمزة والنون واليا المثناة
من تحت والتا المثناة من فوق يجمعها حروف انيت
بمعنى ادركت او نايب بمعنى بعدت بشرط ان تكون
الهمزة للمتكلم وحده والنون للمتكلم ومن معه او المعظم

نفسه ولواو دعا والبا الغايب المنكر مطلقا والجمع الغائبات والنا للمتكلم مطلقا او للغايبة او للغايبين نحو قولك اقوم ونقوم ويقوم وتقوم فان قيل هذه الاحرف تدخل على الماضي نحو اكرمت زيدا ونوالمت المسالة ونرجست الدوا اذا جعلت فيه نرجسا ويرنات الشيب اذا خضبته بالبرنا وهو الحناء اجيب بانك اذا قيدته بما ذكر لم يرد ذلك تنبيه للمضارع حكمان حكم باعتبار اوله وحكم باعتبار اخره فالحكم الذي باعتبار اوله انه يضم اوله وهو الحرف المفتتح به ان كان ماضيه رباعيا كيدحرج فان ماضيه دحرج ويفتح في غيره سوا كان ثلاثيا كيضرب فان ماضيه ضرب ام خماسيا كينطلق فان ماضيه انطلق ام سداسيا كيستخرج فان ماضيه استخرج والحكم الذي باعتبار اخره انه يسكن اخره مع نون النسوة فانه يبني معها على الاصح نحو قوله تعالى والمطلقات يتربصن ويفتح اخره مع نون التوكيد المباشرة سوا كانت ثقيلة نحو قوله تعالى ليسجنن او خفيفة نحو قوله تعالى وليكونا من الصاغرين ويعرب المضارع فيما عدا ذلك كما اشار اليه المص بقوله وهو مرفوع ابدا اي بالتجرد من الناصب والجازم نحو يقوم زيد ويخشى زيد ويرمي زيد ويدعو زيد فهذه الافعال الاربعة مرفوعة بالتجرد وعلامة رفعها الضمة ونحو يضربان وتضربان ويضربون وتضربون وتضربين فهذه الافعال الخمسة مرفوعة بالتجرد وعلامة رفعها

ثبوت النون نيابة عن الضمة ويستمر على رفعه حتى يدخل
عليه ناصب فينصبه او جازم فيجزمه ولما فرغ من رفعه
بالتجرد شرع في نصبه بالنواصب فقال فالنواصب للمضارع
وفاقا وخلافا عشرة على ما هنا والمتفق عليها اربعة وا
لستة الباقية بعدها تنصب المضارع باضمار ان بعدها
ولكن نسب المص النصب اليها تقريبا على المبتدي ثم
اشار الى الاربعة المتفق عليها بقوله وهي ان المفتوحة
الهمزة الساكنة النون وهي موصول حرفي تسبك مع
منصوبها بمصدر فلذلك تسمى مصدرية وتقع في موضعين
احدهما في الابتدا فتكون في موضع رفع على الابتداء
كقوله تعالى وان تصوموا خير لكم والثاني بعد لفظ دال
على معنى غير اليقين فتكون في موضع رفع على الفاعلية
كقوله تعالى الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
وفي موضع النصب على المفعولية كقوله تعالى فاردت ان
اعيبها او في موضع جر كقوله تعالى من قبل ان ياتي يوم
ولا ما التي الا انها ام الباب تنصب ظاهرة ومضمرة من امثلة
الاول قوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم
ومن امثلة الثاني ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من
لبس الشفوف له فتقر منصوب بان مضمرة وهي والفعل
في تاويل مصدر مرفوع بالعطف على لبس والتقدير
ولبس عباءة وقرة عيني وخرج بالمصدرية ان المفسرة
وهي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه لانها
بمنزلة اي نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك اي اصنع ان صح

والزائدة

والزايدة وهي التالية للما التوقيتية نحو قوله تعالى فلما
ان جاء البشير وخرج بها اشيا اخر ذكرتها في شرح
القطر لا يحتملها هذا المختصر و الثاني لن وهي حرف لنفي المستقبل
نحو لن نبرح فلن حرف نفي ونصب ونبرح فعل مضارع
منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وذكرت ما يتعلق
بلن فيما مر و الثالث اذن وهي حرف جواب وجزا عند سيبويه
واتباعه والاصح انها بسيطة لا مركبة اذ واذن وانها ناصبة
بنفسها لا بان مضمرة بعدها والمراد بكونها للجواب ان
تقع في كلام يجاب به كلام اخر ملفوظ او مقدر سوا او
قعت في صدره ام في حشوه ام في اخره والمراد بكونها
للجزا ان يكون مضمون الكلام الذي هو فيه جزا المضمون
كلام اخر تنبيه انما تنصب اذن المضارع
بثلاثة شروط الاول ان يكون المضارع بمعنى الاستقبال
فان كان حالا ارتفع نحو ان يقول قايل احبك فتقول
له اذن اصدقك الثاني ان يكون اذن مصدرة في اول
الكلام نحو ان يقول قايل اتيك غدا فتقول له اذن اكرمك
فان لم تكن مصدرة كان توسطت بين شيين نحو زيد
اذن اكرمه لم تعمل الثالث ان لا يفصل بينها وبين الفعل
فاصل نحو اذن اكرمك فان فصل نحو اذن انا اكرمك
لم تعمل نعم اذا كان الفاصل اليمين نحو اذن والله
اكرمك لم يضر فمثال ما استوفت فيه الشروط ان تقول
لمن قال ازورك غدا اذا اكرمك فاذن حرف جواب
ونصب واكرم فعل مضارع منصوب باذن وعلامة

من صح

نصبه الفتحة وفاعله مستتر فيه تقديره انا في محل رفع
باكرم والكاف مفعول به في محل نصب بالمضارع
و الرابع كي المصدرية وهي الداخلة عليها اللام لفظا
نحو قوله تعالى لكيلا تاسوا وتقديرا نحو جيتك كي
تكرمني اذا قدرت ان الاصل لكي وانك حذفت اللام
استغنا عنها بنيتها فاللام حرف تعليل وجر وكي حرف
مصدري ونصب ولا حرف نفي وتاسوا فعل مضارع
منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون فان لم تتقدم
كي لام التعليل لا لفظا ولا تقديرا فكي تعليلية والمضا
رع بعدها منصوب بان مضمرة وجوبا ولما فرغ من
النواصب الاربعة المتفق عليها شرع في النواصب
الستة المختلف فيها والاصح ان الناصب بعدها ان
مضمرة كما مرت الاشارة اليه فقال ولام كي التعليلية
واضيفت الى كي لانها تخلفها في افادة التعليل نحو قوله
تعالى ليكون الرسول شهيدا عليكم فيكون فعل مضارع
منصوب بان مقدرة بعد لام كي وعلامة نصبه الفتحة
والرسول اسم يكون مرفوع به وشهيدا اخرها وتسمى
هذه اللام لام التعليل و الثانية لام الجحود اي لام النفي
وهي الزايدة الواقعة في خبر كان المنفية بما او في
خبر يكون المنفية بلم ومثال الاولى قوله تعالى ماكان
الله ليذر المومنين ومثال الثانية قوله تعالى لم
يكن الله ليغفر لهم فيذر ويغفر فعلان مضارعان
منصوبان بان مقدرة بعد لام الجحود وعلامة نصبها
الفتحة

بيان المتفق

الفتحة وسميت هذه اللام لام الجحود لكونها مسبوقة
بالكون المنفي والنفي يسمى جحودا و الثالثة حتى الجارة
المفيدة للغاية نحو حتى ياتي وعد الله فياتي فعل مضارع ع
منصوب بان مضمرة بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة
ووعده فاعل مرفوع بياتي والله مخفوض باضافة وعد
اليه و الرابعة والخامسة الجواب بالفاء المفيدة للسببية
والواو المفيدة للمعية الواقعتين في جواب الطلب المحض
او النفي المحض مثال النفي لا يقضى عليهم فيموتوا او ويموتوا
ويشمل الطلب سبعة اشيا الاول الامر نحو زرني فاكرمك
اوواكرمك الثاني النهي نحو لا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبي اوويحل في غير القرآن الثالث الدعا كقول الشاعر
رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن الرابع
الاستفهام كقوله هل تعرفون لباناتي فارجوا ان تقضي
فيرتد او ويرتد بعض الروح للجسد الخامس العرض
كقوله يا ابن الكرام الا تدنوا فتبصر ما قد حدثوك فما راءٍ كمن سمعا
السادس التحضيض كقوله تعالى لولا اخرتني الى اجل
قريب فاصدق اووااصدق في غير القرآن السابع التمني كقوله
تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز اووافوز فالجواب
بعد الفا والواو في هذه الامثلة كلها منصوب بان
مضمرة وجوبا تنبيه لو قال والفا والواو في الجواب
لكان اوضح لان الجواب منصوب لا ناصب وخرج بالنفي
المحض النفي المنتقض بالاثبات نحو ما انت الا تاتينا فتحدثنا
ومن الامر باسم الفعل نحو نزال فنكرمك فالرفع

في هذين ليس الا و السادس او العاطفة اذا صلح في موضعها الى او الا فالاول نحو لالزمنك او تقضيني حقي الى ان تقضيني وقول الشاعر لاستسهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادت الامال الا لصابر اي الى ان ادرك والثاني نحو لاقتلن الكافر او يسلم اي الا ان يسلم فيسلم وتقضي منصوب بان مضمرة بعدها او وجوبا تنبيه حاصل ما مر ان ان تضمر بعد ثلاثة من حروف الجر وهي اللام وكي التعليلية وحتى وبعد ثلاثة من حروف العطف وهي الواو والفا واو ولما فرغ من نصب المضارع بالنواصب شرع في جزم المضارع بالجوازم فقال والجوازم ثمانية عشر جازما وهي قسمان قسم يجزم فعلا واحدا وقسم يجزم فعلين وبدا بالقسم الاول وهو ستة مشيرا بالاول منها فقال لم وهي حرف نفي وجزم يجزم المضارع وتقلب معناه الى المضي نحو قوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فلم حرف نفي وجزم ويلد ويولد ويكن كل منها فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون و الثاني لما النافية وهي حرف يجزم المضارع وينفي معناه وتقلبه الى المضي نحو قوله تعالى لما يقض ما امره فيقض فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف حرف العلة نيابة عن السكون فلما تشارك لم في الحرفية والاختصاص بالمضارع والنفي والجزم والقلب للمضي وجواز دخول همزة الاستفهام عليهما وتنفرد لم عنها بامور ذكرتها في شرح القطر لا يحتملها هذا المختصر

فائدة

فايدة قد تتعارض ان المصدرية

ولم فيجزم بأن وينصب بلم وقد قرأ شاذا ألم نشرح بالنصب وقد
تهمل لم حملا على لا النافية فير تفع بعدها الفعل كقول الشاعر لم يوفون
بالجار والثالث ألم نحو قوله تعالى ألم نشرح لك صدرك فألم حرف تقرير وجزم
ونشرح مجزوم بألم وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره
نحن في محل رفع به ولك جار ومجرور متعلق بنشرح وصدرك مفعول به
منصوب بنشرح وعلامة نصبه الفتحة والكاف في جر بالاضافة صدر
اليها والرابع ألما أخت ألم نحو ألما احسن اليك فألما حرف تقرير وجزم واحسن
فعل مضارع مجزوم بألما وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر
فيه تقديره أنا في محل رفع بأحسن تنبيه ألم وألما هما لم ولما كررها الملحق
مع الهمزة تقريبا على المبتدي والخامس لام الأمر نحو لينفق ذو سعة من
سعته فاللام لام الأمر وينفق فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة
جزمه السكون وذو فاعل مرفوع به وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه
من الأسماء الخمسة وسعة مضاف اليه مجرور بالمضاف من سعته جار ومجرور متعلق
بينفق ولام الدعا وهي لام الأمر في الحقيقة ولكن سميت لام الدعا تأدبا
نحو ليقض علينا ربك فاللام لام الدعا ويقض فعل مضارع مجزوم بلام
الدعا وعلامة جزمه حذف حرف العلة نيابة عن السكون وعلينا جار ومجرور
متعلق بيقض وربك فاعل يقضي مرفوع به وعلامة رفعه الضمة والكاف
مضاف اليه مجرور بالاضافة تنبيه الفرق بين لام الأمر والدعا أن الأمر
لمن هو دونك والدعا لمن هو اعلا منك واذا طلبت من مساويك كان
التماسا والسابع لا المستعملة في النهي نحو لا تضرب فلا حرف نهي وجزم
وتضرب فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون

وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره انت في محل رفع به ولا المستعملة
في الدعا وهي لا الناهية في الحقيقة ولكن سميت دعائية تأدبا
نحو لا تؤاخذنا فلا حرف دعاء وجزم وتؤاخذ فعل مضارع مجزوم
بلا الدعائية وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره
انت في محل رفع ونا مفعول به في محل نصب بتؤاخذنا ولما فرغ مما يجزم
فعلا واحدا شرع فيما يجزم فعلين وهو اثنا عشر مبتديا بالأول
منها فقال وإن الشرطية بكسر الهمزة وسكون النون وهو حرف
يجزم المضارع لفظا والماضي محلا وتقلب معنى الماضي الى
الاستقبال عكس لم نحو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم فان حرف
شرط وجزم وتؤمنوا فعل مضارع مجزوم بان وعلامة جزمه
حذف النون نيابة عن السكون لأنه من الأفعال الخمسة وتتقوا
معطوف على عليه مشارك له في جزمه بان وعلامة جزمه
حذف النون نيابة عن السكون والواو في الفعلين فاعل مرفوع
بهما محلا ويؤت فعل مضارع مجزوم بأن وعلامة جزمه حذف
حرف العلة نيابة عن السكون وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره هو
في محل رفع به وكم مفعول به في محل نصب بالفعل وكم مضاف
اليه مخفوض بالمضاف والفعل الأول الذي هو تؤمنوا يسمى
فعل الشرط ويؤت يسمى جواب الشرط لأنه مترتب على الشرط كما يترتب
الجواب على السؤال ويسمى جزاء ايضا لأنه مضمونه جزاء لمضمون الشرط
والثاني ما الشرطية نحو ما ننسخ من اية او ننسأها نأت بخير منها او
مثلها فما اسم شرط وجازم وننسخ فعل مضارع مجزوم بما الشرطية
وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه في محل رفع به
تقديره نحن ومن اية جار ومجرور وصفة متعلق بننسخ او ننسأها
معطوف باو وعلى ننسخ مشارك له في جزمه بما الشرطية وها

معمول

مفعول به تقديره نحن وهو كم لإسناد الفعل اليه ونأت فعل مضارع
مجزوم بما الشرطية وعلامة جزمه حذف حرف العلة نيابة عن
السكون وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره نحن في محل رفع به وهو
فعل الشرط ونأت جواب الشرط وبخير جار ومجرور متعلق
بنأت منها جار ومجرور متعلق بخير ومثل معطوف بالواو على
خير مشارك له في خفضه والها مخفوضة بإضافة مثل اليها
الثالث من الشرطية نحو من يعمل سوءا يجز به فمن اسم شرط جازم ويعمل
فعل الشرط مضارع مجزوم بمن وهو فعل الشرط وعلامة جزمه
السكون وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره هو في محل رفع وسوءا مفعول
به منصوب بيعمل وعلامة نصبه الفتحة ويجز فعل مضارع
مبني للمفعول مجزوم بمن وهو جواب الشرط وعلامة جزمه حذف
حرف العلة من آخره نيابة عن السكون وفيه ضمير مستتر تقديره هو
في محل رفع بالفعل لنيابته عن الفاعل وبه جار ومجرور متعلق
بيجز والضمير في يجز عائد على من وعود ها عليها علامة على
اسميتها لأن الضمير لا يعود على من الا على الأسما الرابع مهما نحو
نحو قوله تعالى مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين
فمهما اسم شرط وجزم وتأتنا فعل الشرط وهو مجزوم بمهما
وعلامة جزمه حذف اليا وبه جار ومجرور متعلق بتأتنا ومن آية
بيان لمهما في موضع نصب على الحال من الها في به ولتسحر فعل مضارع
منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام كي والفاعل مستتر فيه وجوبا
ونا مفعول به وفما الفا رابطة للجواب وما نافية ونحن اسمها ان
قدرت حجازية ولك جار ومجرور متعلق بمؤمنين في موضع
نصب خبر ما وجملة فما نحن لك بمؤمنين في موضع جزم جواب
الشرط والخامس اذما نحو اذ ما تقم اقم معك فاذما حرف
على الأصح وهي اداة شرط وجزم وتقم فعل مضارع مجزوم

باذما وعلامة جزمه السكون ويسمى فعل الشرط وفاعله
ضمير مستتر فيه تقديره انت في محل رفع بالفعل واقم فعل
مضارع مجزوم باذما وعلامة جزمه السكون ويسمى فعل
جواب الشرط وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره انا في محل رفع
بالفعل ومعك ظرف متعلق باقم والسادس اي نحو قوله ايا ما
تدعوا فله الاسماء الحسنى فايا اسم شرط جازم منصوب بتدعوا وما
زايدة وتدعوا فعل الشرط مجزوم بايا وعلامة جزمه حذف النون
وفله الفاء رابطة للجواب وله جار ومجرور خبر مقدم
والاسماء مبتدا مؤخر والحسنى نعت الاسماء وجملة فله الاسماء الحسنى
في موضع جزم جواب الشرط فايدة اي بحسب ما تضاف اليه
فهي في قولك اي يقم اقم من باب من وفي قولك اي الدواب
تركب اركب من باب ما وفي قولك اي وقت تقم اقم
من باب متى وفي قولك اي مكان تجلس اجلس من باب اين و
السابع متى نحو متى تقم اقم فمتى اسم شرط جازم وتقم فعل مضارع
مجزوم بمتى وعلامة جزمه السكون وفاعله مستتر فيه مرفوع
به تقديره انت واقم فعل مضارع مجزوم ايضا وعلامة جزمه
السكون وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره انا وتقم فعل الشرط واقم
جواب الشرط والثامن ايان بفتح الهمزة نحو قوله فايان ما
تعدل به الريح تنزل فايان اسم شرط جازم وما زايدة وتعدل
فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وتنزل جواب الشرط وعلامة
جزمه سكون اخره وكسره عارض لانه حرف الروي مكسور
والتاسع اينما نحو اينما تجلس اجلس فاين اسم شرط جازم
وما صلة وتجلس فعل مضارع مجزوم باين على انه فعل
الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه مرفوع
به تقديره انا والعاشر اني بفتح الهمزة والنون المشددة
نحو اني تجلس اجلس فاني اسم شرط جازم وتجلس فعل مضارع
مجزوم باني على انه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله

ضمير

ضمير مستتر فيه تقديره انت مرفوع به واجلس فعل مضارع مجزوم بأي على انه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله مستتر فيه مرفوع به تقديره انا والحادي عشر حيثما نحو حيثما تقم اقم واعرابه كاعراب الذي قبله والثاني عشر كيفما نحو كيفما تصنع اصنع فكيفما اسم شرط جازم وتصنع فعل مضارع مجزوم بكيفما على انه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره انت واصنع فعل مضارع مجزوم بكيفما على انه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره انا في محل رفع باصنع فايدة فعل الشرط وجوابه لهما اربعة احوال فاما يكونا فعلين ماضيين نحو وان عدتم عدنا او مضارعين نحو ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او الاول ماض والثاني مضارع نحو من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه او الاول مضارع والثاني ماض نحو قول القايل من يكد لي بشي كنت منه كالشجى بين حلقه والوريد ويوجد في بعض النسخ واذا في الشعر خاصة زيادة على الثمانية عشر ومثلها قوله شعر واذا تصبك خصاصة فتجمل فاذا اسم شرط وتصبك فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وتجمل فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا وهو وفاعله جملة فعلية في موضع جزم على انها جواب الشرط وقرن بالفاء لانه فعل طلب واهملت اذا وان كانت شرطا غير جازم حملا على متى كما اهملت متى حملا عليها كقول عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس رواه ابن الجوزي في جامع المسانيد كما قال ابن مالك باب مرفوعات الاسما خاصة المرفوعات من الاسما سبعة الاول الفاعل كقام زيد والثاني المفعول الذي لم يسم فاعله كضرب عمرو بضم الضاد وكسر الرا الثالث والرابع المبتدا وخبره كزيد قايم والخامس اسم

كان ككان زيد قايما واسم اخواتها امسى زيد ضاحكا
والسادس خبران كان زيد قايم وخبر اخواتها كليت
عمروا مو سروالسابع التابع للمرفوع وهو اي التابع اربعة
اشيا اولها النعت نحو قام زيد العاقل وثانيها
العطف نحو قام زيد وعمرو وثالثها التوكيد كقام
زيد نفسه ورابعها البدل كقام زيد اخوك هذا
علي سبيل الاجمال واما علي سبيل التفصيل فقد ذكر
لكل واحد منها بابا علي الترتيب وقد بدا
بالاول فقال الباب الاول باب الفاعل وقدمه المصنف
علي المبتدا وذلك مبني علي ان اصل المرفوعات هل
هو المبتدا او الفاعل علي وجه الاول ان المبتدا
مبتدي به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدا
وان تاخر والفاعل تزول فاعليته اذا تقدم
وانه عامل معمول والفاعل معمول ليس غير ووجه
الثاني ان عامله لفظي وهو اقرب من عامل المبتدا
المعنوي والفاعل لغة من اوجد الفعل واصطلاحا
اسم صريح او ما في تاويله اسند اليه فعل تام او ما في تاويله
مقدم علي المسند اليه تام اصلي المحل والصيغة
فمثال الاسم الصريح اذا تقدمه فعل نحو تبارك
الله او مؤول بالاسم نحو اولم يكفهم انا انزلنا اي
انزالنا وقيد التام يخرج كان والتقدم يخرج
المبتدا [illegible] والفارغ يخرج نحو مقوما ان الزيدان
واصلي المحل يخرج نحو قايم الزيد فان اصله
التاخير فانه خبر وزيد مبتدا واصلي الصيغة
يخرج نايب الفاعل ثم ان المصنف عرف بعض
خواصه فقال الفاعل هو الاسم المرفوع بفعله
المذكور قبله فعله كقام زيد فقام فعل ماض وزيد
مرفوع فاعل به وعلامة رفعه الضمة وانما كان
زيد فاعلا لانه يصدق عليه انه اسم مرفوع مذكور

قبله

قبله فعله الذي رفعه ففهم من قوله المرفوع ان الفاعل
لا يكون الا مرفوعا لا منصوبا ولا مجرورا وهذا هو
الاصل وقد يجر لفظا باضافة المصدر نحو ولولا
دفع الله الناس او بمن او الباء الزايد تين
فالاول نحو قوله تعالى ان تقولوا ما جاءنا من بشير
والثاني نحو قوله تعالى كفى بالله شهيدا اي كفى الله
وقد اذا فهم المعني يكع من كلامهم خرق الثوب
المسمار وكسر الزجاج الحجر برفع اولهما ونصب
ثانيهما والتاتنس بعضهم لذلك بقراة عبد الله
فتلقى ادم من ربه كلمات بنصب ادم ورفع
كلمات وفهم من قوله المذكور قبله فعله ان الفاعل
لا يتقدم علي فعله ومتي تقدم الاسم الظاهر علي
الفعل كان الاسم الظاهر مبتدا وفاعل الفعل
ضمير عايد علي المبتدا نحو زيد قايم والزيدان
قايمان والزيدون قايمون فالفاعل في هذه الا
ضمير عايد علي المبتدا ولما فرغ من تعريف الفاعل
شرع في تقسيمه فقال وهو اي الفاعل علي قسمين
قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر اقسام ذكر
المصنف منها اربعة امثلة الاول المفرد المذكر
فالظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد فاتي بالفاعل
مفردا وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة ونوع الفعل
الذي رفعه الي الماضي وهو قام والي مضارع
وهو يقوم والثاني المثنى المذكر نحو قولك
قام الزيدان ويقوم الزيدان فاتي بالفاعل مثني مرفوعا
بالالف وهو الزيدان ونوع الفعل الذي رفعه الي ماض
وهو قام والي مضارع وهو يقوم والثالث جمع
المذكر السالم نحو قولك قام الزيدون ويقوم الزيدون فاتي

مسئلة

بالفاعل جمعا مرفوعا بالواو وهو الزيدون ونوع الفعل
الذي رفعه الي ماض وهو قاموا والي مضارع وهو يقوم
والرابع المفرد المضاف لغير يا المتكلم من الأسما الخمسة
نحو قولك قام اخوك ويقوم اخوك فاتي بالفاعل من الأسما
الخمسة مرفوعا بالواو ونوع الفعل الرافع له الي ماض وهو
قام والي مضارع وهو يقوم والسادس المفرد المؤنث نحو
نحو قولك قامت الهندان وتقوم الهندان والثامن
جمع المؤنث السالم نحو قولك قامت الهندات وتقوم الهندات
والتاسع جمع المؤنث المكسر نحو قولك قام الهنود وتقوم
الهنود والعاشر المضاف ليا المتكلم نحو قام غلامي ويقوم
غلامي فغلامي فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة
علي ما قبل اليا منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
المناسبة لليا وهو الكسرة وما اشبه ذلك فالفاعل
في هذه الأمثلة كلها اسم ظاهر ولما فرغ من قسم
الفاعل الظاهر شرع في قسم الفاعل المضمر فقال **والمضمر اثنا عشر**
وهو ما كني به عن الظاهر اختصارا ثم هو قسمان متصل
ومنفصل وكل منهما اما للمتكلم وحده او معه غيره او للمخاطب او
للمخاطبة او مثنيهما او لجمع الذكور المخاطبين او لجمع الاناث
المخاطبات او للمفرد الغايب او المفردة الغايبة او لمثنى
الغايب مطلقا او لجمع الذكور الغايبين او لجمع الاناث
الغايبات والحاصل في كل من قسمي الاتصال والانفصال
اثنا عشر قسما ومجموعهما اربعة وعشرون حاصلة من ضرب
اثنان في اثني عشر فالمتصل هو الذي لا يبتدأ به ولا يلي الا
في الاختيار ويرفعه الماضي والمضارع والأمر الأول
من اثني عشر ضمير المتكلم وحده **انا نحو قولك ضربت**
فضرب بفتح الضاد فعل ماض والتا فاعل في محل رفع
بالفعل الذي قبله **و**الثاني ضمير المتكلم ومعه غيره او
المعظم نفسه نحو قولك **ضربنا** بسكون البا فضرب
بفتح الضاد فعل ماض ونا فاعل في محل رفع بالفعل

الذي قبله لا يظهر فيه اعراب لانه ضمير وكذا حيث سكن ما
ما قبل النون وكان غير الف فانها فاعلة وان انفتح
ما قبلها فهي مفعول نحو ضربنا زيد و الثالث ضمير
المخاطب وهو التا المفتوحة نحو قولك ضربت فضرب
بفتح الضاد فعل ماض والتا فاعل في محل رفع
بالفعل الذي قبله لا يظهر فيه اعراب و الرابع
ضمير المؤنثة المخاطبة وهو التا المكسورة نحو
قولك ضربت فضرب بفتح الضاد فعل ماض
والتا فاعل في محل رفع بالفعل الذي قبله
لا يظهر فيه اعراب و الخامس التا المضمومة لمثني
المخاطب و المخاطبة نحو قولك ضربتما فضرب
بفتح الضاد فعل ماض والتا فاعل في محل رفع
بالفعل الذي قبله لا يظهر فيه اعراب والالف والميم
علامة التثنية و السادس التا المضمومة لجمع
المذكور المخاطبين نحو قولك ضربتم فضرب
بفتح الضاد فعل ماض والتا فاعل في محل رفع بالفعل
الذي قبله لا يظهر فيه اعراب والميم علامة جمع المذكر و
السابع التا المضمومة لجمع الاناث المخاطبات نحو قولك
ضربتن فضرب بفتح الضاد فعل ماض والتا فاعل
في محل رفع بالفعل الذي قبله لا يظهر فيه اعراب والنون
علامة لجمع النسوة والبا من ضرب في الأمثلة كلها ساكنة
لاتصالها بالضمير المرفوع المتحرك كما مرت الاشارة و
الثامن الضمير المستتر للواحد الغائب نحو قولك زيد
ضرب فضرب بفتح الضاد فعل ماض والضمير المستتر
فيه للمقدر بهو فاعل في محل رفع بالفعل الذي قبله لا يظهر فيه
اعراب و التاسع الضمير المستتر للواحدة الغائبة نحو
قولك ضربت فضرب بفتح الضاد فعل ماض والتا علامة
للتانيث والضمير المستتر المقدر بهي فاعل في محل رفع بالفعل

الذي قبله لا يظهر فيه اعراب والتاسع الضمير المستتر
للواحدة الغائبة نحو قولك ضربت فضرب بفتح الضاد
فعل ماض والتاء علامة للتانيث والضمير المستتر المقدر
بهي فاعل في محل رفع بالفعل الذي قبله لا يظهر فيه اعراب
والعاشر الضمير البارز لمثنى الغائب والغائبة
نحو قولك الزيدان ضربا فضرب بفتح الضاد فعل
ماض والفاعل والالف فيه فاعل في محل رفع
بالفعل الذي قبله لا يظهر فيه اعراب والتاء في ضربتا
علامة للتانيث واصلها السكون ولكن حركت
لالتقاء الساكنين وفتحت لمناسبة الالف وهذا المثال
ساقط من اصل المصنف والحادي عشر الضمير البارز
لجمع الذكور الغائبين وهو الواو نحو قولك الزيدون
ضربوا فضرب بفتح الضاد فعل ماض والواو فاعل
في محل رفع بالفعل الذي قبله لا يظهر فيه اعراب والالف
زايدة والثاني عشر الضمير البارز لجمع النسوة الغا‍ يبات
وهو النون نحو قولك الهندات ضربن فضرب
بفتح الضاد فعل ماض والنون فاعل في محل رفع
بالفعل الذي قبله لا يظهر فيه اعراب والاسم المتقدم
على الفعل والفاعل العايد عليه الضمير في امثلة
الفاعل الغائب مبتدا والفعل والفاعل جملة فعلية
محلها رفع خبر عن ذلك المبتدا تنبيه هذا كله
حكم الفاعل الضمير المتصل واما الفاعل الضمير المنفصل
فهو ما يقع بعد الا او ما هو في معناها نحو قولك
ما ضرب الا انا وما ضرب الا نحن وما ضرب الا انتَ
وما ضرب الا انتِ وما ضرب الا انتما وما ضرب
الا انتم وما ضرب الا انتن وما ضرب الا هو وما ضرب
الا هي وما ضرب الا هما وما ضرب الا هم وما ضرب
الا هن وتقول انما ضرب انا وانما ضرب نحن وكذا

والهندات

قبله صح

الباقي

الباقي هذا كله مع الماضي وتقول في المضارع مع الاتصال
أَضرِبُ بفتح الهمزة فاضرب فعل مضارع وفاعله ضمير
مستتر فيه متصل تقديره انا في محل رفع بالفعل الذي
قبله لا يظهر فيه اعرابه وكذا قياس باقيها الي اخر
الاثني عشر وفي الانفصال ما يضرب الا انا وانا يضرب
انا الي اخرها ومع الامر ولا يكون الا متصلا فيكون
للواحد المخاطب اضرب وللمثناه نحو اضربا وللجمعه نحو
اضربوا وللمؤنثة المخاطبة نحو اضربي ولمثناها نحو
اضربا ولجمع النسوة نحو اضربن فالضمير المتصل في هذه
الامثلة كلها فاعل في محل رفع لا يظهر فيه اعرابه
ولما فرغ من بيان الفاعل شرع في بيان المفعول
الذي لم يسم فاعله فقال باب المفعول الذي
لم يسم فاعله اي لم يذكر معه فاعله الذي يصدر
منه الفعل احسن من هذه الترجمة ما ترجم به ابن
مالك في الفيته بقوله النايب عن الفاعل لشموله
للمفعول وغيره ولصدق الاولي علي المنصوب
في قولك أعطي زيد درهما وليس مرادا وانما ذكر
هذا الباب عقب باب الفاعل لان حكم المفعول
الذي لم يسم فاعله حكم الفاعل في وجوه كثيرة
كما ستعرفه رحمه المصنف ببعض خواصه تقريبا
علي المبتدي فقال وهو الاسم المرفوع الذي
لم يذكر معه فاعله لقيامه مقامه في رفعه وعمديته
ووجوب تاخيره عن الفعل وتانيث الفعل لتانيثه
فعلم من قوله الاسم انه لا يكون فعلا ولا حرفا
ومن قوله المرفوع ان حكمه الرفع كما مر ومن قوله

ومن قول لم يذكر معه فاعله ان فاعله لا يكون الا محذوفا
اذ لو ذكر الفاعل لكان مرفوعا والمفعول منصوب
فان كان ~~نوعهم من قوله الا~~ الفعل ماضيا واردت انه تنقل
المفعول من باب الفاعل الى هذا الباب عملت
فيه ثلاثة اعمال الاول ان تحذف الفاعل الثاني
ان تقيم المفعول مقامه الثالث انك اذا
اقمت المفعول مقام الفاعل التبس بالفاعل
صورة فاحتيج الى تمييز احدهما عن الاخر
فابقي الفعل مع الفاعل اصله وغير مع
نائبه فقيل في الماضي ضرب زيد بضم اوله
وكسر ما قبل اخره محققا كالمثال المذكور او
تقديرا كقيل وبيع والاصل قال وباع فلما
بنيته للمفعول قلت قول وبيع استثقلت
الكسرة على الواو واليا فنقلت الى الفاء
فسكنت فقلبت الواو يا لسكونها بعد حركة
تجانسها ونظير ذلك قوله تعالى وقيل يا ارض
ابلعي وغيض الماء واعرابه ضرب فعل ماض
اسند الى المفعول الذي لم يسم فاعله وزيد هو
المفعول الذي لم يسم فاعله وهو مرفوع بضرب
لقيامه مقام الفاعل وعلامة رفعه الضمة
والاصل ضرب عمرو زيدا فحذف عمرو والذي هو
فاعل ضرب حذف لغرض من الاغراض فبقي
الفعل محتاجا الى ما يسند اليه فاقيم المفعول
مقام الفاعل في الاسناد اليه فصار مرفوعا بعد
ان كان منصوبا وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره

والمسند الي المفعول الذي لم يسم فاعله بعد ان كان مسندا
الي الفاعل واصله في باب الفاعل يضرب عمرو
زيدا بفتح اوله وكسر ما قبل اخره فعمرو فاعل مرفوع
بيضرب وزيدا مفعول منصوب بيضرب فاذا اردت
نقله الي هذا الباب حذفت الفاعل الذي هو
عمرو واقمت المفعول الذي هو زيد مقام عمرو
فارتفع لقيامه مقامه وغيرت الفعل من
يضرب بفتح اوله وكسر ما قبل اخره الي يضرب
بضم اوله وفتح ما قبل اخره واسندته للمفعول
الذي هو زيد وزيد مرفوع لنيابته عن الفاعل
وعلامة رفعه الضمة وقس علي هذا المثال
ما اشبهه تنبيه سكت المص عن فعل الامر لانه لا يبني
للمفعول وهو اي المفعول الذي لم يسم فاعله علي قسمين
ظاهر ومضمر كما في الفاعل فالظاهر المسند اليه الماضي
نحو قولك ضرب زيد بضم الضاد وكسر الواو وقد تقدم
اعرابه والمسند اليه المضارع نحو قولك يضرب
زيد بضم اوله وفتح ما قبل اخره وقد تقدم اعرابه ايضا
ولا فرق في الفعل بين ان يكون مجردا كما مر ومزيدا نحو
قولك اكرم عمرو بضم الهمزة وكسر الراء ويكرم عمرو بضم
اليا وفتح الراء واعرابهما علي وزن ما قبلهما وقس
ما بقي من اقسام الظاهر المتقدمة في باب الفاعل
ولما فرغ من القسم الظاهر شرع في القسم الثاني والمفعول
الذي لم يسم فاعله المضمر وهو قسمان متصل ومنفصل
وهما اثنا عشر مثل الاول التاء المضمومة للمتكلم
وحده نحو قولك ضربت بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء
واصله ضربني زيد فضرب بفتح الضاد فعل ماض
والنون للوقاية والياء مفعول به في محل نصب بضرب
وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة فبنيته

للمفعول فصار ضربت واعرابه ضرب فعل بضم الضاد
فعل ماض مبني للمفعول الذي لم يسم فاعله في محل رفع
بضرب لنيابته عن الفاعل والثاني للمتكلم ومعه
غيره او المعظم نفسه نحو قولك ضربنا بضم الضاد
وكسر الراء وفتح النون والاصل ضربنا زيد
بفتح الضاد فضرب فعل ماض والنون مفعول به
في محل نصب بضرب وزيد فاعل مرفوع به وعلامة
رفعه الضمة ثم بنيته للمفعول فصار ضربنا واعرابه
ضرب فعل ماض مسند للمفعول الذي لم يسم فاعله
والنون هي المفعول الذي لم يسم فاعله في محل رفع
بضرب لنيابته عن الفاعل والثالث التاء
المفتوحة للمخاطب نحو قولك ضربت بضم الضاد
وكسر الراء وفتح التاء واصله ضربك زيد
بفتح الضاد فضرب فعل ماض والكاف مفعول
به في محل نصب وزيد فاعل مرفوع به وعلامة
رفعه الضمة ثم بنيته للمفعول فصار ضربت
واعرابه ضرب فعل ماض مسند للمفعول
الذي لم يسم فاعله والتاء هي المفعول الذي
لم يسم فاعله في محل رفع بضرب لنيابته عن
الفاعل والرابع التاء المكسورة للمخاطبة
نحو قولك ضربت بضم الضاد وكسر الراء
اصله ضربك زيد فضرب بفتح الضاد فعل
ماض والكاف مفعول به في محل نصب
بضرب وزيد فاعل مرفوع به وعلامة رفعه
الضمة ثم بنيته للمفعول فصار ضربت واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول الذي لم
يسم فاعله والتاء هي المفعول الذي لم يسم فاعله
في محل رفع بضرب لنيابته عن الفاعل والخامس
التاء المضمومة لمثنى المخاطب مذكرا كان او

مؤنثا نحو قولك ضربتما بضم الضاد وكسر الراء اصله ضربكما زيد
فضرب بفتح الضاد فعل ماض والكاف مفعول في محل
نصب بضرب وزيد فاعل مرفوع به وعلامة رفعه
الضمة أبنيته للمفعول فصار ضربتما واعرابه ضرب
فعل ماض مسند الى المفعول الذي لم يسم فاعله والتاء
هي المفعول الذي لم يسم فاعله في محل رفع لنيابته
عن الفاعل والميم والالف للتثنية والسادس التاء
المضمومة لجمع الذكور المخاطبين نحو قولك ضربتم
بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المتصلة
بالميم اصله ضربكم زيد فضرب بفتح الضاد فعل
ماض والكاف مفعول به في محل نصب بضرب
وزيد فاعل مرفوع بضرب أبنيته للمفعول فصار
ضربتم واعرابه ضرب فعل ماض مسند للمفعول الذي
لم يسم فاعله والتاء هي المفعول الذي لم يسم فاعله في محل
رفع بضرب لنيابته عن الفاعل والميم علامة لجمع
المذكر المخاطبين والسابع التاء المضمومة لجمع المخاطبات
المؤنثات نحو قولك ضربتن بضم الضاد وكسر الراء
واصله ضربكن زيد فضرب بفتح الضاد فعل ماض
والكاف مفعول به في محل نصب بضرب وزيد فاعل
مرفوع بضرب أبنيته للمفعول فصار ضربتن واعرابه
ضرب فعل ماض مسند للمفعول الذي لم يسم فاعله والتاء
هي المفعول الذي لم يسم فاعله في محل رفع لنيابته عن
الفاعل والنون المشددة علامة لجمع النسوة تنبيه
الحاصل ان الفعل في الجميع مفعول مضموم الأول مكسور
ما قبل الآخر وان التاء في الجميع مفعول ما لم يسم فاعله
الا انها لما وضعت مشتركة بين المفرد المتكلم والمخاطب
والمخاطبة والمثنى والمجموع احتيج الى تمييز كل منها
عن الآخر فضموها في المتكلم وفتحوها في المخاطب
المذكر وكسروها في المخاطبة المؤنثة وزادوا
الميم والالف في خطاب المثنى والميم وحدها

طبات

في خطاب الجمع في التذكير والنون المشددة
في خطاب الجمع في التأنيث ومثليه كل بما اختص
به لا تليق بهذا المختصر هذا كله في الحاضر واما
في الغايب فتقول في ضمير المفرد المذكر الغايب ضُرِبَ
بضم اوله وكسر ما قبل اخره واعرابه ضُرِبَ
فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر جوازا
مرفوع المحل علي انه مفعول ما لم يسم فاعله تقديره
هو و تقول في ضمير المفردة الغايبة ضُرِبَتْ بضم الضاد
وكسر الراء وسكون التاء واعرابه ضرب فعل ماض
مبني للمفعول والتاء الساكنة في اخره حرف
تانيث ومفعول ما لم يسم فاعله ضمير مستتر جوازا فيه
تقديره هي وضُرِبَا تقول في ضمير المثني المذكر وضُرِبُوا
بضم اوله وكسر ما قبل اخره واعرابه ضرب فعل ماض
مبني لما لم يسم فاعله والالف المتصلة بالفعل ضمير المثني
المذكر الغايب في موضع رفع علي انه مفعول ما لم يسم
فاعله وضُرِبَتَا اخل المصنف بضمير المثني المونث الغايب
ومثاله ضُرِبَتَا واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول
والتا حرف تانيث والالف ضمير المثني الغايب في موضع
رفع علي النيابة عن الفاعل و تقول في ضمير الجماعة
المذكرين الغايبين ضُرِبُوا بضم اوله وكسر ما قبل
اخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والواو
في موضع رفع علي النيابة عن الفاعل والالف
حرف زايد و تقول في ضمير الاناث الغايبات
ضُرِبْنَ بضم الضاد وكسر الراء وسكون
البا الموحدة واعرابه ضرب فعل
ماض مبني لم يسم فاعله والنون ضمير
الاناث الغايبات في محل رفع علي انه مفعول
ما لم يسم فاعله والنون ضمير الاناث الغايبات هذا

كله اذا

كلمه اذا كان ضمير متصلا بالفعل اما اذا كان منفصلا عن الفعل
بالا او انما فانه يكون ايضا في محل رفع بطريق النيابة عن الفاعل
مثاله ما ضرب الا انا وما ضرب الا نحن وما ضرب الا انت
وما ضرب الا انت وما ضرب الا انتما وما ضرب الا انتم وما
ضرب الا انتن وما ضرب الا هو وما ضرب الا هي وما ضرب الا
هما وما ضرب الا هم وما ضرب الا هم وما ضرب الا هن وكذا
تقول انما ضرب انا الخ والفعل في الجميع مضموم الاول مكسور
ما قبل الاخر وقس عليه ما امكن في المضارع فلا نطيل
بذكره ولما فرغ من الثاني من المرفوعات شرع في الثالث
والرابع منها وهما المبتدأ والخبر فقال باب المبتدا
والخبر ثم شرع في تعريف المبتدا بقوله المبتدا هو الاسم
الصريح او المؤول به المرفوع لفظا او محلا العاري اي المجرد
عن العوامل اللفظية او بمنزلة المجرد مخبرا عنه او وصف رافع
لمكتفي به عن الخبر او بمنزلة الوصف فالاسم الصريح نحو قول
من يعتقد السامع عدم ايمانه الله ربنا ومحمد نبينا والمؤول
بالصريح هو المصدر المنسبك من ان والفعل نحو قوله تعالى
وان تصوموا خير لكم فان تصوموا مبتدا وهو بمنزلة الاسم
الصريح لانه في تاويل صومكم وخير لكم خبره فخرج بالاسم الفعل
والحرف وبالمرفوع المنصوب والمجرور وبالعاري عن العوامل
اللفظية الفاعل واسم كان واخواتها لكون عاملها لفظيا و
هو الفعل فمثال الاسم المجرد عن العوامل اللفظية ما مثلنا
به للصريح والمؤول والذي بمنزلة المجرد عن العوامل اللفظية
ما دخل عليه حرف زائد او شبهه فالاول نحو هل من خالق

غير الله ونحو بحسبك درهم فخالق وحسبك مبتدان وان كانا
غير مجردين عن مبني والمبتدا الزائد تنبيه لان وجود الحرف الزائد كلا
وجود والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه اي الى المبتدا او
تنبيه قد علم ان المبتدا والخبر مرفوعان وهذا لا خلاف
فيه وانما اختلف في رافعهما والاصح ان المبتدا مرفوع بالابتدا
وهو التجرد للاسناد وارتفاع الخبر بالمبتدا وقيل ان كلا منهما
رفع الاخر وقيل الرافع لهما الابتدا ثم تارة يكون المبتدا او
الخبر مفردين لمذكر نحو قولك زيد قائم فزيد مبتدا مرفوع
بالابتدا وقائم خبره مرفوع بالمبتدا وعلامة الرفع فيهما الضمة
لانهما اسمان مفردان وتارة يكونان لمفرد مونث نحو هند
قائمة وتارة يكونان مثنيين لمذكر كقولك الزيدان قائمان
فالزيدان مبتدا مرفوع بالابتدا وقائمان خبره مرفوع
بالابتدا وعلامة الرفع فيهما الالف نيابة عن الضمة وتارة
يكونان مثنيين لمونث نحو الهندان قائمتان وتارة يكونان
مجموعين لمذكر جمع تصحيح كقولك الزيدون قائمون فالزيدون
مبتدا مرفوع بالابتدا وقائمون خبره مرفوع بالمبتدا وعلامة
الرفع فيهما الواو نيابة عن الضمة وتارة يكونان مجموعين لمونث
جمع تصحيح نحو الهندات قائمات وتارة يكونان مجموعين لمذكر
جمع تكسير نحو الهنود قيام ثم قسم المبتدا اي قسمين فقال
والمبتدا اي من حيث هو قسمان قسم ظاهر وقسم مضمر
فالظاهر ما تقدم ذكره واراد بذلك ان المبتدا وهو الجزء
الاول في المثل المتقدمة ظاهر لا مضمر ولما فرغ من المبتدا
الظاهر شرع في المبتدا فقال والمضمر اثنا عشر ضميرا المضمر صح

منفصل وهو

وهي انا للمتكلم وحده ونحن للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه وانت بفتح التا للمخاطب وانت بكسر التا للمخاطبة وانتما للمثنى مطلقا وانتم لجمع الذكور المخاطبين وانتن لجمع الاناث المخاطبات وهو للمفرد الغايب وهي للمفردة الغايبة وهما للمثنى مطلقا وهم لجمع الذكور الغايبين وهن لجمع الاناث الغايبات وتسمى هذه الضماير ضماير الرفع المنفصلة وا لغالب اذا وقعت مبتدات اي يخبر عنها بما يطابقها في المعنى فمن غير الغالب هم احسن اثاثا ومن الغالب نحو قولك انا قايم فانا ضمير رفع منفصل في محل رفع بالابتدا وقايم خبر مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعه الضمة ونحن قايمون فنحن مبتدا مضمر في محل رفع بالابتدا وقايمون خبر مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وما اشبه ذلك من نحو انت قايم وانت قايمة وانتما قايمان وانتما قايمتان وانتم قايمون وانتن قايمات وهو قايم وهي قايمة وهما قايمان وهما قايمتان وهم قايمون وهن قايمات فالمبتدا في هذه الامثلة كلها مضمر مبني لا يدخله اعراب تنبيه جملة الضماير البارزة ستون ضميرا وذلك لان البارز اما متصل او منفصل والمتصل مرفوع ومنصوب ومجرور والمنفصل مرفوع ومنصوب فقط فهذه خمسة اقسام ثلاثة للمتصل واثنان للمنفصل ولكل من هذه الخمسة اثنا عشرة لفظة منها واحد للمتكلم وحده وواحد له ولمن معه وخمسة للمخاطب واحدة للمذكر وواحدة للمونث وواحدة لتثنيتهما وواحدة لجمع المذكر وواحدة لجمع المونث

التابع

وخمسة للغايب كذلك واذا ضربت خمسة في اثني عشر خرج ستون
ولا نطيل الكلام بامثلتها والمختار في انا ان الضمير هو الهمزة
والنون فقط والالف زائدة لبيان الحركة ومذهب الكوفيين
انه الاحرف الثلاثة واختاره بن مالك وفي انت وفروعه
ان الضمير نفس ان عند البصريين واللواحق حروف خطاب
وذهب الفراء الى ان انت بكماله هو الضمير وذهب بن كيسان
الى ان التاء الضمير وهي التي في فعلت وكثرت بان وفي
هو وهي الجميع ضمير وهو مذهب البصريين وذهب الكو
فيون الى ان الضمير هو الها فقط والواو والياء اشباع وفي
هما وهم الضمير الها وحدها وحكي عن الفارسي انه في
المجموع وفي هن الها وحدها والنون الاولى كالميم في هم
والثانية كالواو في هموا ولما فرغ من تقسيم المبتدا الى ظاهر
ومضمر شرع في تقسيم الخبر الى مفرد ومركب فقال والخبر
اي من حيث هو قسمان قسم مفرد والمراد بالمفرد هنا ما
ليس جملة ولا شبهها ولو كان مثنى او مجموعا فانه في هذا
الباب يسمى مفردا اما المفرد نحو زيد قايم فزيد مبتدا مرفوع
بالابتدا وقايم خبره مرفوع بالمبتدا وهو خبر مفرد وكذلك
الزيدان قايمان فالزيدان مبتدا وقايمان خبره وكذلك
الزيدون قايمون فالزيدون مبتدا وقايمون خبره والخبر في
هذه الامثلة كلها مفرد لانه ليس جملة ولا شبهها
بل هو لفظ واحد ولما فرغ من الخبر المفرد شرع في
الخبر المركب فقال وغير المفرد اربعة اشيا شيان في الجملة
وشيان في شبهها فالشيان في شبه الجملة الجار والمجرور

والظرف

والظرف التامان والمراد بالتام ما يفهم بمجرد ذكره مع ما يتعلق به كما يعلم مما مثل به كما سياتي بخلاف الناقصين نحو جا الذي مكانا والذي بك فلا يفهم معناهما الا بذكر متعلق خاص جايز الذكر نحو ان تقول جا الذي سكن مكانا او الذي مر بك والشبيهان في الجملة الفعل مع فاعله اي الظاهر او المضمر والمبتدا مع خبره اي المفرد وغيره والجار والمجرور نحو قولك زيد في الدار فزيد مبتدا وفي الدار جار ومجرور خبر عن زيد والظرف نحو قولك زيد عندك فزيد مبتدا وعندك ظرف خبر عن زيد والصحيح ان الخبر متعلق الجار والمجرور والظرف لا هما وهذان شبيهان بالجملة لانهما يتعلقان بمحذوف وجوبا تقديره كاين او استقر او كان او مستقر ويرجعان في التقدير الي المفرد ان قدر كاين او مستقر ويرجعان الي الجملة ان قدر كان او استقر فكان واستقر فعلان وفاعلهما ضمير مستتر عايد علي المبتدا وكل منهما جملة فعلية خبر عن المبتدا وقوله والفعل مع فاعله في نحو قولك زيد قام ابوه اشارة الي ان الخبر جملة فعلية فزيد مبتدا وجملة قام ابوه من الفعل والفاعل والمضاف اليه في محل رفع خبر عن زيد والرابط بينهما الهاء من ابوه والمبتدا مع خبره نحو قولك زيد جاريته ذاهبة اشارة الي ان الخبر جملة اسمية فزيد مبتدا اول وجاريته مبتدا ثان وذاهبة خبر المبتدا الثاني وجملة المبتدا الثاني وخبره في موضع رفع خبر المبتدا الاول والرابط بين المبتدا الاول وخبره الهاء من جاريته

بيان والشبيهان

تنبيه للخبر ثلاث حالات احدها التاخر وهو الاصل كزيد
قايم ويجب تاخر الخبر في مسايل الاولي ان يخاف التباسه
بالمبتدا بان يكونا معرفتين او نكرتين متساويتين ولا قرينة
تميز احدهما عن الاخر نحو زيد اخوك ونحو افضل منك ا
فضل مني فان وجد قرينة لفظية او معنوية عمل بها فالاول
نحو رجل صالح حاضر فان القرينة اللفظية قاضية علي النكرة
الموصوفة بالابتداية تقدمت او تاخرت والثاني ابو
يوسف ابو حنيفة فان القرينة المعنوية وهي التشبيه ا
لحقيقي قاضية بان ابا يوسف مبتدا لانه مشبه وابو حنيفة
خبر لانه مشبه به تقدم او تاخر المسلة الثانية ان يخاف
التباس المبتدا بالفاعل نحو زيد قام فلو قدم وقيل قام زيد
التبس المبتدا بالفاعل المسلة الثالثة ان يقترن الخبر
بالا معني نحو انما انت نذير فلا يجوز تقديم الخبر لانه
محصور فيه بالا معني والتقدير ما انت الا نذير ويقترن
بالا لفظا نحو وما محمد الا رسول فلا يجوز تقديم الخبر لما مر
ويجوز حذف ما علم من مبتدا وخبر جوازا وقد يجب فمثال
حذف المبتدا جوازا قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن
اسا فعليها والتقدير فعمله لنفسه واساته عليها ومثال
حذفه وجوبا قولهم في ذمتي لافعلن ففي ذمتي خبر لمبتدا
محذوف وجوبا لسد جواب القسم مسده اي في ذمتي ميثاق
او عهد ومثال حذف الخبر جوازا قوله تعالى اكلها دايم و
ظلها فظلها مبتدا وخبره محذوف جواز الدلالة ما قبله عليه
اي دايم ومثال حذف الخبر وجوبا قولهم كل صانع وما صنع

فلا

فكل مبتدا وصالح مضاف اليه وما صنع معطوف على المبتدا
والخبر محذوف وجوبا اي مقترنان وانما وجب الحذف لدلالة كلمة
الواو مقام مع ولو جي بمع كان كلاما تاما فان لم تكن الواو
نصا في المعية لم يجب الحذف نحو كل امرئ والموت يلتقيا و
اجتمع حذف كل منهما في نحو قوله تعالى سلام قوم منكرون
فسلام مبتدا حذف خبره وهو عليكم وقوم خبر حذف مبتداه
وهم انتم ثم شرع في ذكر ما ينسخ المبتدا والخبر فقال
باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر وتسمى النواسخ
وهي هنا ثلاثة اشيا الاول كان واخواتها والثاني ان
واخواتها والثالث ظن واخواتها وسميت هذه نواسخ لانها
تزيل حكم المبتدا والخبر اخذا من النسخ وهو لغة الازالة
يقال نسخت الشمس الظل اذا ازالته وهذه الاقسام الثلاثة
عملها مختلف فاما كان واخواتها فانها ترفع الاسم اي المبتدا
ويسمى اسمها حقيقة وفاعلها مجازا وتنصب الخبر اي خبر
المبتدا ويسمى خبرها حقيقة ومفعولها مجازا لانها اشبهت
الفعل الصحيح المتعدي لواحد هذا مذهب البصريين وهو
الصحيح ومذهب جمهور الكوفيين انها لا تعمل في المرفوع
شيا وانما لم يسموا الاسم المرفوع فاعلها حقيقة والمنصوب
مفعولها حقيقة لان هذه الافعال في حال نقصانها تجردت
عن الحدث الذي من شانه انه يصدر عن الفاعل ويقع
على المفعول وصارت كالروابط ومن ثم سماها الزجاجي
حروفا وهي ثلاثة عشر فعلا على ما ذكره المص هنا وهي
ثلاثة اقسام قسم ينصب الاسم ويرفع الخبر بلا شرط وهي

كان وليس ومابينهما وقسم يرفع الاسم وينصب الخبر بشرط تقدم النفي اوشبهه عليه وهو زال وبرح وفتئ وقسم يرفع الاسم وينصب الخبر بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية عليه وهو دام ثم شرع في القسم الاول وهو يشتمل على مسائل الاولى منها كان وهي لاتصاف الخبر عنه بالخبر في الماضي امامع الدوام والاستمرار نحو كان الله عليما حكيما فكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر والله اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة وعليما حكيما خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة وامامع الانقطاع نحو كان الشيخ شابا فكان فعل ماض يرفع الاسم وينصب الخبر والشيخ اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة وشابا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة والثانية منها امسى وهي لاتصاف الخبر عنه بالخبر في المسا نحو امسى زيد فقيرا فامسى فعل ماض من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة وفقيرا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة والثالثة منها اصبح وهي لاتصاف الخبر عنه بالخبر في الصباح نحو اصبح الحر شديدا فاصبح فعل ماض من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر والحر اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة وشديدا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة والرابعة اضحى وهو لاتصاف الخبر عنه في الضحى نحو اضحى الفقير راضيا فاضحى فعل ماض من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر والفقير اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة وراضيا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة والخامس منها ظل بالظا المشالة وهي لاتصاف الخبر عنه بالخبر نهارا

نحو

نحو ظل زيد مغطرا فظل فعل ماض من اخوات كان ترفع الاسم
وتنصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة
ومغطرا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة والسادس
منها بات وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد نايما
فبات فعل ماض من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد
اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة وقايما خبرها منصوب
بها وعلامة نصبه الفتحة والسابعة منها صار وهي للتحويل
والانتقال نحو صار الطين خزفا فصار فعل ماض ناقص من
اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر والطين اسمها مرفوع
بها وعلامة رفعه الضمة وخزفا خبرها منصوب بها وعلامة
نصبه الفتحة والثامنة منها ليس وهي لنفي الحال عند الاطلاق
والتجرد عن القرينة نحو ليس عمرو نايما اى الان فليس فعل
ماض من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر وعمرو اسمها
مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة ونايما خبرها منصوب بها
وعلامة نصبه الفتحة وهذا اخر القسم الذي يرفع الاسم
وينصب الخبر من غير شرط ثم شرع في القسم الثاني وهو
ما يرفع الاسم وينصب الخبر بشرط تقدم النفي او شبهه
عليه وهو مشتمل على مسايل الاولى منها مازال نحو ما زال
بكر عالما فما نافية وزال فعل ماض من اخوات كان يرفع
الاسم وينصب الخبر وبكر اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه
الضمة وعالما خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة والمسالة
الثانية منها ما انفك نحو ما انفك زيد جالسا فما نافية
وانفك فعل ماض من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر

وزيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة وجالسا خبرها منصوب
بها وعلامة نصبه الفتحة والثالثة منها ما فتئ نحو ما فتئ عمرو
محسنا فما نافية وفتئ فعل ماض من اخوات كان يرفع الاسم وينصب
الخبر وعمرو اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة ومحسنا خبرها
منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة والرابعة منها ما برح نحو ما برح
محمد كريما فما نافية وبرح فعل ماض من اخوات كان يرفع الاسم
وينصب الخبر ومحمد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة وكريما
خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة وهذه الافعال الاربعة
تدل على ملازمة الخبر للمخبر عنه على ما يقتضيه الحال ولا تعمل هذا
العمل الا اذا اقترنت بالنفي كما مثلنا ثم شرع في القسم الثالث
وهو ما يرفع الاسم وينصب الخبر بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية
عليه وهو قوله وما دام نحو لا اصحبك ما دام زيد مترددا اليك
فلا نافية واصحبك فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة
وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره انا في محل رفع والكاف مفعول به
في محل نصب وما مصدرية تسبك مع دام بمصدر وظرفية لدلالتها
على الزمان ودام فعل ماض من اخوات كان يرفع الاسم وينصب
الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة ومترددا خبرها
منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة والى جار ومجرور متعلق
بمترددا والتقدير لا اصحبك مدة دوام تردد زيد اليك فالمدة
هي الظرف والدوام هو المصدر وقوله وما تصرف منها اشارة
الى ان هذه الافعال على ثلاثة اقسام منها ما له مضارع وامر
ومصدر ووصف وهو كان وصار وما بينهما ومنها ما له
مضارع دون امر ووصف دون مصدر وهو زال واخواته

ومنها

ومنها ماله مضارع له وله امر وله مصدر وله وصف وهو ليس ودام
فالمتصرف نحو كان في الماضي ويكون في المضارع وكن في الامر ونحو
اصبح في الماضي ويصبح في المضارع واصبح في الامر ثم ان المتصرف
يعمل مضارعه وامره ومصدره واسم فاعله واسم مفعوله عمل
ماضيه تقول في عمل الماضي من كان كان زيد قايما وتقدم اعرابه
وليس عمرو شاخصا وتقدم اعرابه وما اشبه ذلك من بقية
الافعال ومثال المضارع من كان يكون زيد قايما فيكون فعل
مضارع متصرف من كان يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمه
مرفوع به وقايما خبره منصوب به وعلامة نصبه الفتحة ومثال
الامر كونوا حجارة فكونوا فعل امر من كان يرفع الاسم وينصب
الخبر والواو اسمه في محل رفع به وحجارة خبره منصوب به
وعلامة نصبه الفتحة ومثال المصدر كون زيد قايما فكون
مصدر لكان يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسم المصدر
مخفوض به لفظا مرفوع به محلا وقايما خبر المصدر منصوب
به وعلامة نصبه الفتحة مثال اسم الفاعل من كان كاين زيد
قايما فكاين اسم فاعل من كان يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد
اسمه مرفوع به وقايما خبره منصوب وعلامة نصبه الفتحة
ومثال اسم المفعول مكون قايم فمكون اسم مفعول من كان
وقايم مرفوع به على النيابة عن الفاعل ومثال المضارع من
اصبح يصبح بكر صايما فيصبح فعل مضارع متصرف من اصبح
يرفع الاسم وينصب الخبر وبكر اسمه مرفوع به وصايما خبره
منصوب به ومثال الامر من اصبح اصبح صايما فاصبح فعل
امر يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير مستتر فيه في محل رفع

متصرف صح

به تقديره انت وصائما خبر منصوب به وقس على هذا ما تصرف
من بقية الافعال المتصرفة ثم شرع في القسم الثاني من النواسخ وهو
إن واخواتها فقال وأما إن واخواتها فإنها اي هذه الاحرف
اي خبر المبتدا تنصب الاسم اي المبتدا اتفاقا ويسمى اسما لها وترفع
الخبر على الاصح اي خبر المبتدا ويسمى خبرا لها وقيل هو مرفوع
بما كان مرفوعا به قبل دخولها وهو المبتدا وانما عملت هذه
الاحرف لشبهها بالفعل في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها
بالاسما وفي دخولها على المبتدا والخبر وفي بنايها على الفتح
وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال وهي اي
هذه الاحرف ستة اولها إن بكسر الهمزة مثالها ان زيدا قايم
فان حرف توكيد ونصب وزيدا اسمها منصوب بها وعلامة
نصبه الفتحة وقايم خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة وثانيها
أن بفتح الهمزة وتشديد النون مثالها بلغني ان عمرا
فاضل فبلغ فعل ماض والنون نون الوقاية واليا مفعول به
في محل نصب وان حرف توكيد ونصب وعمرا اسمها منصوب
بها وعلامة نصبه الفتحة وفاضل خبرها مرفوع بها وعلامة
رفعه الضمة وجملة أن واسمها وخبرها في موضع الرفع المقدر الذي
هو فاعل بالمعنى والتقدير بلغني فضل عمرو ولا بد ان يطلبها
عامل كما في هذا المثال والفرق بين المكسورة والمفتوحة
هو ان المكسورة مع اسمها وخبرها جملة لا تؤول بمفرد وثالثها
لكن بتشديد النون فتقول قام القوم لكن خالدا قاعد
فقام فعل ماض والقوم فاعل مرفوع بقام ولكن حرف
استدراك تنصب الاسم وترفع الخبر وخالدا اسمها منصوب

بها وعلامة نصبه الفتحة وقاعد خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه
الضمة ويتقدم عليها الايجاب كهذا المثال والنفي نحو ما قام
القوم لكن عمروا قاعد ورابعها كان بتشديد النون تقول
كان زيدا اسد فكان حرف تشبيه تنصب الاسم وترفع الخبر
وزيدا اسمها منصوب بها وعلامة رفعه الضمة وخامسها
ليت تقول ليت زيدا قايم فليت حرف تمني ينصب الاسم و
يرفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة و
قايم خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة وسادسها
لعل تقول لعل الحبيب قادم فلعل حرف ترج ينصب الاسم
ويرفع الخبر والحبيب اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة
وقادم خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة ثم مثل المص
لبعض ذلك بقوله تقول ان زيدا قايم وليت عمروا شاخص
وما اشبه ذلك ولما فرغ من تعداد الحروف شرع في بيان
معانيها ومعانيها مختلفة فقال ومعنى ان اي المكسورة
وان اي المفتوحة للتاكيد اي لتاكيد النسبة بين المبتدا و
الخبر ومعنى لكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما
توهم ثبوته او نفيه ومعنى كان للتشبيه وهو الدلالة
على مشاركة امر لامر في معنى من المعاني ومعنى ليت للتمني
وهو طلب ما لا طمع فيه كقولك ليت الشباب يعود او طلب
ما فيه عسر كقولك ليت لي مالا فاحج به ومعنى لعل للترجي
وهو طلب الامر المحبوب والتوقع وهو المعبر عنه عند قوم بالا
شفاق في المكروه نحو لعل زيدا هالك والترجي في المحبوب
نحو لعل الله يرحمني فان الهلاك مما يكره والرحمة مما يحب ثم

نصبه الفتحة واسد خبرها مرفوع بها وعلامة صح

نصبه الفتحة

شرع في القسم الثالث من نواسخ حكم المبتدا والخبر وهو ظن واخوا
تها وهي الافعال الداخلة بعد استيفائها عليها فتنصبهما مفعولين كما
قال وأما ظننت واخواتها فانها تنصب المبتدا والخبر بعد استيفائها فا
علها كما مر وهي عشرة افعال على ما ذكره المص اربعة منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني او لها ظننت نحو ظننت زيدا قائما
فظننت فعل وفاعل وزيدا مفعولها الاول وقائما مفعولها الثاني
والظن هنا بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور او العلم نحو
وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه لا بمعنى التهمة وثانيها حسبت
نحو حسبت زيدا صديقا فحسبت فعل وفاعل وزيدا مفعولها
الاول وصديقا مفعولها الثاني وهما منصوبان بها وحسبت
بكسر السين هنا بمعنى اعتقد نحو قوله تعالى ويحسبون انهم على
شيء او علم نحو حسبت التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب
او ذا شقرة او حمرة وبياض وثالثها خلت نحو خلت الهلال
لائحا فخلت فعل وفاعل والهلال مفعولها الاول ولائحا مفعولها
الثاني وهما منصوبان بها وخلا ماضي يخال بمعنى ظن نحو يخال
الفرار يراخي الاجل وعلم نحو وخلتني لي اسم لا ماضي يخول
بمعنى يتعهد او يتكبر ورابعها زعمت نحو زعمت بكرا عالما فزعمت
فعل وفاعل وبكرا مفعولها الاول وعالما مفعولها الثاني وهما
منصوبان بها وزعم بمعنى ظن نحو زعمتني شيخا ولست بشيخ انما
الشيخ من يدب دبيبا لا بمعنى كفل او سمن او هزل وهذه
الاربعة تفيد رجحان وقوع المفعول الثاني على عدم وقوعه
وخامسها رايت نحو رايت الحرف محبوبا فرايت فعل وفاعل
والحرف مفعولها الاول ومحبوبا مفعولها الثاني ورايت

بمعنى

الاول لها

بمعنى علمت نحو رايت الله اكبر كل شي محاولة واكثرهم جنودا وبمعنى
ظن نحو انهم يرونه بعيدا بمعنى اصاب الرؤية او من رؤية العين
او الراي و ما دبها علمت نحو علمت خالدا قايما فعلمت فعل و
فاعل وخالدا مفعولها الاول وقايما مفعولها الثاني وهما
منصوبان بها وعلم متى بمعنى تيقنه نحو قوله تعه فان
علمتموهن مومنات لا بمعنى عرفت او صرت اعلم و سابعها
وجدت نحو وجدت العلم نافعا فوجدت فعل وفاعل والعلم
مفعولها الاول ونافعا مفعولها الثاني وهما منصوبان بها
ووجد بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى اصاب او غضب
او حزن وهذه الثلاثة تفيد وقوع المفعول الثاني يقينا
و ثامنها اتخذت نحو قوله تعه واتخذ الله ابراهيم خليله
فاتخذ الله فعل وفاعل وابراهيم مفعولها الاول وخليله
مفعولها الثاني وهما منصوبان بها و تاسعها جعلت نحو
جعلت الطين خزفا فجعلت فعل وفاعل والطين مفعولها
الاول وخزفا مفعولها الثاني وهما منصوبان بها وجعل
بمعنى اعتقد نحو وجعلوا الملايكة الذين هم عباد الرحمن
اناثا لا التي بمعنى خلق و عاشرها سمعت نحو سمعت النبي
يقول فالنبي مفعولها الاول وجملة يقول مفعولها الثاني
وهما منصوبان بها تنبيـــــه اعرب المص بذكر سمع
في هذا الكتاب وهو في ذلك تابع لابي علي الفارسي فانه قال
اذا دخلت على ما يسمع تعدت الي مفعولين والجمهور ان
جملة يقول ونحوها في محل نصب على الحال من المفعول لانه
افعال الحواس لا تتعدى الا الي واحد نحو سمعت الكلام

نصبها الفتح وعلمت
صح

وبصرت الهلال وشممت الطيب وذقت الطعام ولمست الثوب ثم
مثل المص لبعض ذلك بقوله بقوله ظننت زيدا منطلقا وخلت
عمروا شاخصا وما اشبه ذلك ولما فرغ من النواسخ شرع في
التوابع وهي اربعة اشيا النعت والعطف والتوكيد والبدل فقال

باب النعت

ثم رسمه ببعض خواصه تقريبا على المبتدي فقال النعت تابع للمنعوت في رفعه ان كان مرفوعا ونصبه ان كان منصوبا وخفضه ان كان مخفوضا وتعريفه ان كان المنعوت معرفة وتنكيره ان كان المنعوت نكرة سوا كان النعت حقيقيا وهو الوصف الجاري على من هوله حقيقة او سببيا ~~وهو الوصف الجاري على غير من هوله حقيقة او سببيا~~ وهو الوصف الجاري على غير من هوله ثم ان النعت الحقيقي يتبع منعوته في اربعة من عشرة واحد من وجوه الاعراب الثلاثة التي هي الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التذكير والتانيث فكل ما كان في المنعوت اربعة من هذه العشرة يجب ان تكون في نعته الحقيقي تقول في النعت الحقيقي الجاري على من هوله لفظا ومعنى الرافع لضميره حال الرفع جا زيد العاقل فجا فعل ماض وزيد فاعله مرفوع به وهو منعوت والعاقل نعت لزيد تابع له في رفعه وهو واحد من وجوه الاعراب الثلاثة وفي تعريفه وهو واحد من التعريف والتنكير وفي افراده وهو واحد من الافراد والتثنية والجمع وفي تذكيره وهو واحد من التذكير والتانيث فهذه اربعة من عشرة موجودة في المنعوت والنعت وتقول في حال النصب رايت زيدا العاقل فرايت فعل وفاعل وزيدا

مفعول

مفعول به منصوب برا وهو منعوت والعاقل نعت له تابع له في
نصبه وهو واحد من وجوه الاعراب الثلاثة وفي تعريفه وهو وا

واحد من التعريف والتنكير وفي افراده وهو صح

حد من الافراد والتثنية والجمع وفي تذكيره وهو واحد من التذ
كير والتانيث فهذه اربعة من عشرة موجودة في المنعوت وا
لنعت وتقول في حال الجر مررت بزيد العاقل فمررت فعل وفاعل
وبزيد جار ومجرور متعلق بمر وزيد مجرور والعاقل نعت له
تابع له في جره وهو واحد من وجوه الاعراب الثلاثة وفي
تعريفه وهو واحد من التعريف والتنكير وتابع له في افراده وهو
واحد من الافراد والتثنية والجمع وتابع له في تذكيره وهو واحد
من التذكير والتانيث فهذه اربعة من العشرة موجودة في المنعوت
والنعت وتقول في تثنية المذكر مع التعريف جا الزيدان العا
قلان وفي جمع المذكر مع التعريف جا الزيدون العاقلون ورايت
الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين وتقول في ا
لمفردة المونثة مع التعريف جات هند العاقلة ورايت هندا
العاقلة ومررت بهند العاقلة وتقول في تثنية المونث مع
التعريف جات الهندان العاقلتان ورايت الهندين العاقلتين
ومررت بالهندين العاقلتين وفي جمع المونث مع التعريف جات
الهندات العاقلات ورايت الهندات العاقلات ومررت بالهندات
العاقلات ومررت بالهندات العاقلات هذا كله مع التعريف واما
في التنكير فتقول في المفرد المذكر جا رجل عاقل ورايت رجلا
عاقلا ومررت برجل عاقل وتقول في تثنيته مع التنكير جا رجلان
عاقلان ورايت رجلين عاقلين ومررت برجلين عاقلين و
تقول في جمعه جا رجال عقلا ورايت رجالا عقلا ومررت

برجال عقلاء وتقول في المفردة المؤنثة مع التنكير جاءت امراة عاقلة
ورايت امراة عاقلة ومررت بامراة عاقلة وفي تثنيتها مع التنكير جاءت
امراتان عاقلتان ورايت امراتين عاقلتين ومررت بامراتين عاقلتين
وتقول في جمعها مع التنكير جاءت نسا عاقلات فالنعت في ذلك كله
رافع لضمير المنعوت المستتر واعراب ذلك كله بين مما مر فلا نطيل
بذكره واما النعت السببي الذي يكون رافعا لاسم ظاهر متصل
بضمير المنعوت فيشترط فيه ان يكون تابعا للمنعوت في اثنين من
خمسة في واحد من وجوه الاعراب الثلاثة وفي واحد من التعريف
والتنكير فكلما كان في المنعوت اثنين من هذه الخمسة يجب ان
يكون في النعت ولا يجوز ان يتبعه في اثنين من الخمسة الباقية
من العشرة التي هي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
تقول مررت برجل قايمة امه فقايمة نعت لرجل تابع له في خفضه
وهو واحد من وجوه الاعراب الثلاثة وفي تنكيره وهو وا
حد من التعريف والتنكير وفي افراده وهو واحد من الافراد
والتثنية والجمع ولم يتبعه في التذكير لان رجلا مذكر وقايمة
مونث فلم يتبع في اربعة من العشرة والام فاعل مرفوع بقايمة
وتقول مررت بامراة قايم ابوها فقايم نعت لامراة تابع لها
في الخفض وفي التنكير وفي الافراد ولم يتبعها في التانيث لان
امراة مونث وقايما مذكر فلم يتبع النعت منعوته في اربعة
من عشرة والاب فاعل مرفوع بقايم وهذا الذي ذكره المص
من ان النعت تابع لمنعوته في رفعه ونصبه الخ لانه في كل
نعت حقيقيا كان او سببيا ولذلك اقتصر عليه ليشمل قسمي
النعت بقسميه **تنبيه** يجوز قطع الصفة المعلوم

موصوفها

موصوفهما بدونهما رفعا بتقدير هو واذا كان منصوبا او مجرورا نحو الحمد لله الحميد بالرفع على انه خبر لمبتدا محذوف والتقدير هو الحميد ونصبا بتقدير اعني في الايضاح او مدح في المدح او ذم في الذم او ارحم في الترحم او غير ذلك مما يناسب الصفة تتمة يجوز حذف كل واحد من النعت والمنعوت اذا علم لكنه كثير في المنعوت وقليل في النعت فمن حذف المنعوت قوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف اي حور قاصرات الطرف ومن حذف النعت قوله تعالى ياخذ كل سفينة غصبا اي كل سفينة صالحة وقول عباس بن مرداس وقد كنت في الحرب ذا تدرا فلم اعط شيا ولم امنع اي شيا طايلا لانه الواقع انه اعطى شيا بدليل قوله ولم امنع وسبب انشاد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم حين اعطى المولفة قلوبهم من نفل حنين ماية ماية اعطاه اباعير فسخطها وزاد على ذلك ابياتا اخرى لا يحتملها هذا المختصر فقال صلى الله عليه وسلم اقطعوا لسانه عني فزادوه حتى رضي والتدرا بضم التا المثناة الفوقانية واسكان الدال المهملة وفتح الرا وبعدها همزة القوة والعدة ولما ذكر المص ان النعت تابع للمنعوت في تعريفه وتنكيره احتاج الى بيان المعرفة والنكرة فهي الاصل لانها لا تحتاج في دلالتها الى قرينة بخلاف المعرفة وما يحتاج فرع عما لا يحتاج ولكن المص بدا بالمعرفة وكان الاولى ان يبدا بالنكرة فقال والمعرفة اي من حيث هي خمسة اشيا بل ستة كما ستعرفه الاول الاسم المضمر وهو ما دل على متكلم نحو انا ونحن او مخاطب كانت وانت او غايب كهو وهي واعرف المعارف

الجلالة الكريمة ثم الضمير العايد اليها ثم ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم
ضمير الغايب ثم المشار اليه والمنادي فهما في رتبة ثم الموصول وذو المضاف صح
الاداة فهما في رتبة ايضا المضاف في رتبة المضاف اليه الا المضاف
الي الضمير فانه في رتبة العلم وهذا الترتيب هو المختار وان خالف
بعضهم في ذلك والضمير اما مستتر وهو ما لا صورة له في اللفظ
بل ينوي ولا يكون الا مرفوعا وهو قسمان واجب الاستتار
وجايزه فالقسم الاول كالمقدر وجوبا وهو ما لا يخلفه ظاهر
ولا ضمير منفصل وذلك في مواضع منها المرفوع بمضارع مبدو
بالهمزة نحو اقوم ومنها المرفوع بامر الواحد المذكر نحو قم
والقسم الثاني وهو جايز الاستتار كالمقدر جوازا وهو
ما يخلفه الظاهر او الضمير المنفصل وهو المرفوع بفعل الغايب
نحو زيد يقوم او بفعل للغايبة نحو هند قامت او باسم
الفاعل نحو زيد قايم او باسم المفعول نحو زيد مضروب فا
لضمير في هذه الامثلة وما اشبهها مستتر جوازا واذا برز
انفصل تقول زيد ما قام الا هو وكذلك الباقي واما ضمير
بارز وهو قسمان ايضا قسم متصل بعامله وهو الذي لا يبتدا
به ولا يلي الا في الاختيار وينقسم الي مرفوع كتا قمت والي
منصوب نحو كاف اكرمك والي مجرور نحو ها غلامه فهذه
الضماير الثلاثة متصلة لانه لا يبتدا بها ولا يلي الا في الا
ختيار واما المنفصل فينقسم الي مرفوع كانا للمتكلم وحده
وانت بفتح التا للمخاطب وهو للغايب والي منصوب نحو اياي
للمتكلم وحده واياك للمخاطب المذكر واياه للغايب المذكر
فهذه الضماير اصول ولها فروع ففروع الاول واحد فقط

وهو

وهو نحن للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه حقيقة او ادعاء لان
المتفرد فرع المفرد وفرع الثاني اربعة وهي انت بكسر التاء للمخاطبة
وانتما للمخاطبين مطلقا وانتم للمخاطبين وانتن للمخاطبات لان
المونث فرع المذكر والمثنى والجمع فرع المفرد وفرع الثالث اربعة
وهي هي للغايبة وهما للغايبين مطلقا وفرع الرابع هما للغا
يبين مطلقا وهم للغايبين وهن للغايبات وفرع الرابع واحد
وهو ايانا وفرع الخامس اربعة وهو اياك بكسر الكاف وايا
كما واياكم واياكن وفرع السادس اربعة ايضا وهي اياها
واياهما واياهم واياهن على ما تقدم من التعليل فائدة
الضماير البارزة ستون ضميرا وذلك لان البارز اما متصل
واما منفصل والمتصل مرفوع ومنصوب ومخفوض والمنفصل
مرفوع ومنصوب فقط فهذه خمسة اقسام ثلاثة للمتصل
واثنان للمنفصل ولكل من الخمسة اثني عشر لفظا منها واحدة
للمتكلم وحده وواحده له ولمن معه وخمسة للمخاطب واحدة
للمذكر وواحدة للمونث وواحدة لتثنيتهما وواحدة لجمع
المذكر وواحدة لجمع المونث وخمس للغايب كذلك واذا
ضربنا خمسا في اثني عشر خرج منها ستون ذكر المصنف منها
اثني عشر في باب الفاعل واثني عشر في باب المبتدا والخبر
واربعة وعشرون سيذكرها في باب المفعول به ويزاد على
ذلك الياء في تفعلين وامثلتها مشهورة فلا نطيل بذكرها
تنبيه المختار في انا ان الضمير هو الهمزة والنون فقط
والالف زائده لبيان الحركة ومذهب الكوفيين انه الاحرف
الثلاثة واختاره ابن مالك وفي انت ونحوهم ان الضمير نحن

اي عند البصريين واللواحق لها حروف خطاب وفي هو وهي الجميع
ضمير وهو مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى ان الضمير هو الها
فقط والواو واليا اشباع وفي هما وهم الضمير الها وحده وقيل
انه المجموع وفي هن الها وحدها والنون الاولى كالميم في هم
والثانية كالواو في هموا وفي اياه الضمير نفس ايا وان اللواحق
لها حروف تكلم وخطاب وغيبة واستدل بان الضمير ما دل على متكلم
او مخاطب او غائب وايا على حدتها لا تدل على ذلك واجيب
بانها وضعت مشتركة بين المعاني الثلاثة فعند الاحتياج الى
التمييز ردت بحروف تدل على المعنى المراد كما الحق الفعل المسند
الى المونث بتا التانيث وهاهنا مذاهب اخر لا حاجة لنا بذكرها
والثاني من المعرفة: الاسم العلم بفتح العين واللام وهو اسم
يعين مسماه تعيينا مطلقا التعيين النكرات فانها لا تعين مسميا
تها وبتقييد الاطلاق ما عدا العلم من المعارف فان تعيينها لمسمياتها
اما بقيد لفظي وهو المعرف بالصلة وال والمضاف اليها ومعنوي
وهو اسم الاشارة والمضمر والعلم نوعان اما شخصي وهو ما و
ضع لمعين في الخارج لا يتناول غيره من حيث الوضع له سوا كان
لعاقل مذكر نحو زيد او لمونث نحو خرنق بكسر الخا المعجمة والنون
علم منقول عن ولد الارنب لامراة شاعرة ام غير عاقل اما لمكان
نحو عدن بفتح العين والدال المهملتين علم البلد ساحل اليمن
ومكة او لقبيلة كقرن بفتح القاف والرا اسم قبيلة من مراد فنها
اويس القرني ومن قال انه منسوب الى قرن المنازل بسكون
الرا كالجوهري فقد سهى ولاحق علم فرس كان لمعاوية
وشدقم علم فحل من فحول الابل كان للنعمان ابن المنذر وهيلة

خرج بتقييد

علم

علم كغز لبعض نسا العرب وواشق علم لكلب هذا امثلة ابن مالك في الفيته عن مكة الي سبعة اعلام وثامنها علم كلب موازاة اي مقابلة لقوله نقه ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم واما جنسي وهو ما وضع لمعين في الذهن اي ملاحظا الوجود فيه كاسامة علم للسبع وثعالة علم للثعلب والعلم باعتبار ذاته شخصا كان او جنسيا اما اسم وهو ما عدا الكنية واللقب وهو الغالب كما مثلنا من نحو زيد واسامة او لقب وهو ما اشعر برفعة المسمى كزين العابدين او بضعته والوضيع اكد لي من الناس كانف الناقة وقفه وبطه او كنية وهو كل مركب اضافي صدر باب كابي عمرو وابي بكر الصديق رضي الله عنه او ام كام عمرو وام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم زاد الفخر الرازي في العلم الجنسي او ابن او بنت كابن داية للغراب وبنت الارض للحصاة والثالث من المعرفة الاسم المبهم واراد به اسم الاشارة وحده ما دل على مسمى واشارة اليه ووجه ابهامه عمومه وصلاحيته لك تارة نحو الي كل جنس والي كل شخص والمشار اليه اما واحد او اثنان او جماعة وكل واحد منها اما مذكر او مونث وكل واحد من هذه الستة اما قريب المسافة او بعيدها وزاد بعضهم او متوسطها فمجموع ذلك ثمانية عشر وفي المذكر القريب ذا بالف ساكنة وذاء بهمزة مكسورة بعد الالف وذايه بها مكسورة بعد الهمزة وذاؤه بها مضمومة بعد همزة مضمومة وللمونث المفرد في القرب ذي بكسر اوله وسكون ثانيه وذه باسكان الها وذي بكسر اوله وسكون ثانيه وته باسكان الها وتا وذان للمثنى المذكر القريب وتان للمثنى المونث

التركيب بالالف فيهما رفعا وبالياء فيهما جرا ونصبا كاعراب المثنى وهل
هما مثنى حقيقة او جي بهما على صورة المثنى وايان والاصح الثاني
لان من شرط التثنية قبول التنكير واسما الاشارة لازمة للتعريف
واولا ممدود عند الحجازيين ومقصور عند بني تميم لجمع المذكر وا
لمؤنث وبلغة اهل الحجاز جا التنزيل قال تعالى اولئك هم المفلحون
هذا كله في المشار اليه القريب كما تقرر ويجب تجرده من الكاف
ويقرن بها التنبيه جوازا نحو هذا زيد وهذه هند وهذان
وهاتان وهؤلا واما البعيد على القول الذي هو مرتبتان فيشار
اليه بالكاف الحرفية مجردة من اللام مطلقا سوا كان المشار اليه مفردا
ام لا او مقرونة باللام مبالغة في البعد الا في ثلاث مسائل
الاولى في المثنى مطلقا سوا سبقها التنبيه ام لا والثانية في
الجمع في لغة من مده وهم اهل الحجاز كما والثالثة فيما تقدمته
ها التنبيه بالف غير ممدوده فلا يقرن الكلام باللام في هذه
المواضع فلا يقال ذانيك ولا اولا لك ولا هذا لك
واما على ان المراتب ثلاثة وهو ما جرى عليه ابن هشام في
شرح الحد فالقربى هي المجردة من اللام والكاف والبعدى
هي المقرونة بهما والوسطى هي المقرونة بالكاف وحدها لان
زيادة الحروف تشعر بزيادة المسافة وقد اشبعت الكلام
على ذلك في شرح القطر والرابع من المعرفة الاسم الذي فيه
الالف واللام للتعريف نحو الرجل والغلام والفرس والمعرف
ال لا اللام وحدها وفاقا للخليل وسيبويه وليست الهمزة زائدة
خلافا لسيبويه وهي اما جنسية فانه لم تخلفها كل فهي لبيان
الحقيقة نحو وجعلنا من الما كل شي حي وان خلفتها حقيقة فهي

لشمول

لشمول افراد الجنس نحو وخلق الانسان ضعيفا وان خلفتها مجازا
فالشمول خصايص الجنس مبالغة نحو انت الرجل علما واما
عهدية والعهد اما ذكري نحو فعصى الرسول او علمي نحو اليوم فرعون
اكملت لكم دينكم والخامس من المعرفة وهو الذي اسقط
المص بمصدر ولم يحتج الى عايد نحو وان تصوموا خير لكم اي
صومكم وليس هذا من المعارف واما الموصول الاسمي وهو
المراد فهو كل اسم افتقر الى صلة وعايد وهو ضربان ضرب
نص في معناه لا يتجاوزه الى غيره وضرب مشترك بين معان
مختلفة بلفظ واحد فالضرب الاول نحو الذي للمفرد المذكر
عاقلا كان ام لا واللذان لتثنية المذكر واللتان لتثنية
المونث ويتلفظ بهما الالف رفعا وبالياء جرا ونصبا كاعراب
المثنى تقول جاني اللذان قاما واللتان قامتا بحذف الياء
من الذي والتي والجمع المذكر شيان احدهما الذين للعاقل
فقط بالياء في حالة الرفع والنصب والجر والثاني الاولى
للعاقل وغيره والجمع المونث شيان ايضا احدهما اللاتي
باثبات الياء وبحذفها والضرب الثاني نحو من بفتح الميم وهي
مختصة بالعاقل نحو قوله تعالى ومن عنده علم الكتاب وتكون
لغير العاقل ان نزل منزلته نحو قوله تعالى ومن اضل ممن
يدعوا من دون الله من لا يستجيب له او اسم استفهام او
اختلط به تغليبا الا فضل نحو قوله تعالى يسجد له من في
السموات ومن في الارض فان الاول يشمل الملايكة والشمس
والقمر والنجوم وغيرها والثاني الادميين والجبال والشجر
والدواب وما الموصول وهي لغير العاقل فقط نحو قوله تعالى

ماعندكم ينفد وما عند الله باق وتكون له مع العاقل نحو قوله
تعالى سبح لله ما في السموات وما في الارض والسادس وهو في
كلام المص خامس ما اضيف الى واحد من هذه الاربعة على
كلام المص وما اضيف الى واحد من الخمسة لان النكرة اذا
اضيفت الى معرفة تعرفت تقول جاء غلامي وغلام زيد وغلام
هند وغلام هذا وغلام الذي في الدار وغلام القاضي والمضاف
المضاف الى معرفة في رتبة التعريف بحسب ما يضاف اليه فالمضاف
الى العلم في رتبة العلم والى اسم الاشارة في رتبته التعريف
وكذا الباقي الا المضاف الى الضمير كغلامي فهو في رتبة العلم لا
في رتبته الضمير لانك تقول مررت بزيد صاحبك فتصف العلم
بالاسم المضاف الى الضمير فلو كان الاسم المضاف الى الضمير
في رتبة الضمير للزم ان تكون الصفة اعرف من الموصوف وهو
ممنوع تنبيه انما تحدد المعرفة بالحيثية المطلقة لان
المعارف التي ذكرها بالنسبة الى كونها تنعت وينعت بها اقسام
الاول المضمر لا ينعت ولا ينعت به الثاني العلم ينعت
ولا ينعت به الثالث والرابع والخامس اسم الاشارة والمعرف
بالالف واللام والمعرف بالاضافة ينعت وينعت به والاسم
النكرة لا تنحصر بالعد بل بالحد وحده انها اسم موجود شائع
في جنسه الشامل له ولغيره لا يختص به واحد من افراد
جنسه دون آخر نحو رجل فانه موضوع لما كان حيوانا ناطقا
ذكرا بالغا فكلما وجد من هذا الجنس واحد فهذا الاسم
صادق عليه واما شايع في جنس مقدر كشمس فانها مو
ضوعة لما كان كوكبا نهاريا ينسخ ظهوره وجود الليل

محونا

تحققها ان تصدق على متعدد كما ان رجلا كذلك وانما تخلف
ذلك من جهة عدم وجود افراد له في الخارج ولو وجد لكان
اللفظ صالحا فانه لم يوضع على ان يكون خاصا كزيد وعمرو
وانما وضع وضع اسما اله جنسا وما ذكره المص من حد النكرة
فيه غموض على المبتدي فوضحه بقوله وتقريبه اي الاسم
النكرة على المبتدي كلما اي كل اسم صلح بفتح اللام وضمها دخول
الالف واللام عليه في فصيح الكلام فهو نكرة نحو الرجل للعاقل
والفرس لغيره فان اصلهما رجل وفرس فهما نكرتان قبل دخول
ال عليهما ولا يصلح في غيرهما من المعارف ان تقول الزيد وا
لهند لانهما معرفتان بالعلمية فلا يصلح دخول الالف واللام
عليهما ولما فرغ المص من التابع الاول وهو النعت وما
يتعلق به من المعرفة والنكرة شرع في الثاني وهو العطف
فقال باب العطف اي المعطوف وهو نوعان عطف
بيان وعطف نسق والذي اراده هنا عطف النسق وهو
بفتح السين بمعني المنسوق من نسقت الشي نسقا بالتسكين
اذا اتيت به متتابعا التابع المتوسط بينه وبين متبوعه
احد الحروف التي وضعتها العرب للعطف وهي ما ذكرها المص
بقوله وحروف العطف عشرة بنا على القول بان اما المكسورة
الهمزة عاطفة والتحقيق خلافه فهي تسعة فقط وهي
اي حروف العطف مختلفة المعاني الاول الواو وهي تشرك
بين المعطوف والمعطوف عليه في اللفظ والمعنى اما تشركهما
بينهما في اللفظ فلانها تجعل الثاني تابعا للاول في اعرابه
من رفع ونصب وخفض وجزم واما تشركهما بينهما في المعنى

ثلا نها تجعل الثاني تابعا للاول في الحكم عليه نفيا واثباتا وتكون
لمطلق الجمع على الصحيح لا للترتيب ولا للمعية تقول في العطف بها
جاء زيد وعمرو ورايت زيدا وعمروا ومررت بزيد وعمرو فعمرو
تابع لزيد في رفعه ونصبه وخفضه ومشارك له في حكمه واذا
كانت لمطلق الجمع فتعطف متاخرا في الحكم على متقدم عليه نحو
قوله تعالى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم ومقدما في الحكم على
متاخر نحو قوله تعالى كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك
ومصاحبا للمعطوف عليه في الحكم نحو قوله تعالى فانجيناه
واصحاب السفينة والثاني الفاء وهي تشرك ما بعدها مع ما
قبلها في الاعراب والمعنى مع الترتيب المعنوي وهو ان يكون
المعطوف بها لاحقا كقوله تعالى خلقك فسواك وقد تكون
للترتيب الذكري والمراد به ان يكون المعطوف عليه انما هو
بحسب الذكر لفظا لا ان معنى الثاني وقع بعد زمان وقوع
الاول واكثر ما يكون ذلك في عطف مفصل على مجمل نحو قوله
تعالى فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة
وتكون مع الترتيب للتعقيب وهو ان يكون متصلا بما بلا
مهلة نحو اماته فاقبره وتعقيب كل شيء بحسبه الا ترى انه
يقال تزوج فلان فولد له اذا لم يكن بينهما الا مدة الحمل
وان كانت مدته متطاولة تقول في العطف جاء زيد فعمرو ور
ايت زيدا فعمروا ومررت بزيد فعمرو تابع لزيد في اعرابه
ومشارك له في حكمه مع الترتيب والتعقيب والثالث ثم
بضم الثاء المثلثة وهي للتشريك بين المعطوف والمعطوف
عليه في الاعراب والمعنى وتفيد الترتيب والتراخي بين ا

لمتعاطفين

المتعاطفين تقول جاء زيد ثم عمرو ورايت زيدا ثم عمرا ومررت
بزيد ثم عمرو فعمرو تابع لزيد في اعرابه ومشارك له في حكمه
الا ان المعني المنسوب الي المعطوف متأخر عن المعني المنسوب
الي المعطوف عليه في الزمان ومنه قوله تعالى فاقبره ثم اذا
شاء انشره والرابع او وهي تشارك بين المعطوف والمعطوف
عليه في الاعراب والمعني تقول جاء زيد او عمرو ورايت زيدا
او عمرا ومررت بزيد او عمرو بمعني ولا تابع لزيد في اعرابه
ومشارك له في حكمه وهي لاحد الشيئين نحو جاء زيد او عمرو
والاشيا نحو جاء زيدا وعمرو او بكر ومعنيه بعد الطلب للتخيير
بين المتعاطفين نحو تزوج زينب او اختها او الاباحة
نحو جالس العلما او الزهاد والفرق بين التخيير والاباحة
امتناع الجمع بين المتعاطفين في التخيير وجوازه في الاباحة
وبعد وهو مقابل الطلب اي الكلام الخبري الذي من
شانه ان يحتمل الصدق والكذب للشك من المتكلم
نحو قوله تعالى وانا او اياكم لعلي هدي او في ضلال مبين
والخامس ام لطلب التعيين اذا وقعت بعد همزة داخلة
علي احدي الشيئين المستويين نحو ازيد عندك ام عمرو
اذا كنت قاطعا بان احدهما عنده ولهذا يكون الجواب
بالتعيين تقول زيدا وتقول عمرو لا بنعم ولا بلا لعدم
التعيين وتسمي ام هذه متصلة وهي علي نوعين احد
هما ان تكون مسبوقة بهمزة يطلب بها وبام التعيين كما
مثلنا النوع الثاني ان تكون مسبوقة بهمزة التسوية سواء
جرت لفظة ام لا وهي الداخلة علي جملة بحيث تكون

الهمزة مع الجملة في محل المصدر كقوله تعالى سوا عليهم اانذرتهم
ام لم تنذرهم اي سوا الانذار وعدمه وانما سميت ام هذه متصلة
لان ما قبلها وما بعدها لا يستغني باحدهما عن الاخر والمتصلة
بقسميها تشرك في الاعراب وفي المعنى نحو سوا جا زيد ام عمرو
وسوا ارايت زيدا ام عمرو وسوا مررت بزيد ام عمرو واجا زيد
ام عمرو وارايت زيدا ام عمرو ومررت بزيد ام عمرو فعمرو تابع
لزيد في اعرابه ومشارك له في حكمه واما ام المنقطعة فهي الخا
لية مما ذكر في المتصلة فلا يتقدم عليها همزة يطلب بها وبام
التعيين ولا همزة التسوية وسميت منقطعة لوقوعها بين جملتين
مستقلتين ولا يفارقها معنى الاضراب تقول جا زيد ام عمرو
ورايت زيدا ام عمروا ومررت بزيد ام عمرو ومعناه بل عمرو
وهي مشركة في الاعراب دون المعنى وسادسها اما المكسورة
المسبوقة بمثلها مثل او في معناها تقول جا اما زيد واما
عمرو ورايت اما زيد واما عمرو وفي حكمها اسقط هذه
من حروف العطف ابن هشام وهو مذهب ابي علي وابني
كيسان وبرهان بفتح البا الموحدة واكثر النحويين فهي
عندهم في الطلب نحو تزوج اما هندا واما اختها وفي الخبر
نحو جاني اما زيد واما عمرو بمنزلة او في العطف والمعنى فتكون
بعد الطلب للتخيير والاباحة وبعد الخبر للشك والابهام و
عند الاولين انها مثل او في المعنى فقط لا في العطف و
السابع بل ويعطف بها بعد الايجاب نحو قام زيد بل عمرو
ورايت زيدا بل عمروا ومررت بزيد بل بعمرو فعمرو تابع
لزيد في اعرابه دون حكمه وهو الموصوف بالفعل دون

زيد

زيد وبعد النفي نحو ما جاء زيد بل عمرو وما رايت زيدا بل عمرا وما
مررت بزيد بل عمرو فعمرو تابع لزيد في اعرابه دون حكمه وعمرو
هو الموصوف بالفعل دون زيد و الثامن لا فيعطف بها وبعد الا
يجاب نحو قام زيد لا عمرو ورايت زيدا لا عمرا ومررت بزيد لا عمرو
فعمرو تابع لزيد في اعرابه دون حكمه وزيد هو الموصوف بالفعل
دون عمرو وبعد الامر نحو اضرب زيدا لا عمرا فزيد هو المامور
بضربه دون عمرو وعمرو تابع لزيد في اعرابه و التاسع لكن بسكون
النون بها بشروط افراد معطوفها وان تسبق بنفي او نهي وان
لا تقترن بالواو عند الاكثرين مثالها بعد النفي نحو ما قام زيد
لكن عمرو وما رايت زيدا لكن عمرا وما مررت بزيد لكن عمرو
فعمرو تابع لزيد في اعرابه دون حكمه وعمرو هو الموصوف بالفعل
دون زيد ومثالها بعد النهي نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا فزيد
هو المنهي عن ضربه دون عمرو وعمرو تابع لزيد في اعرابه دون
حكمه وليست عاطفة اذ اتلتها جملة كقول الشاعر
ابن ورقاء لا تخشى بوادره ٭ لكن وقائعه في الحرب تنتظر
فوقائعه مبتدا وتنتظر خبره فلكن الداخلة
على هذه الجملة حرف ابتدا وتلت واوا نحو ما كان محمد ابا احد
من رجالكم ولكن رسول الله فليس رسول الله معطوفا على ابا
احد من عطف مفرد على مفرد بل هو خبر لكان محذوفة اي ولكن
كان رسول الله او سبقت بايجاب نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم
فعمرو مبتدا ولم يقم خبره ولكن حرف ابتدا ولا يجوز لكن عمرو
بالافراد على انه معطوف لفوات شرطه وهو النفي والنهي و
العاشر حتى وهي تشرك في الاعراب والمعنى وقوله في بعض المواضع

اشار به الي ان العطف بها قليل عند البصريين وانكره الكوفيون و
يحملون ما اوهم العطف علي انه حتي فيه ابتدائيه وما بعدها علي
اضمار عامل وعلي اعمالها انما تعمل بشروط اربعة احدها كون
المعطوف اسما لانها منقولة من حتي الجارة وهي لا تدخل علي الا
فعال والثاني كونه ظاهرا فلا يجوز قام القوم حتي انا والثالث
كونه بعضا من المعطوف عليه تحقيقا نحو اكلت السمكة حتي راسها
او تاويلا نحو القي الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتي نعله
القاها فان الصحيفة في تاويل القي ما يثقله او شبيها بالبعض
في شدة الاتصال كقولك اعجبتني الجارية حتي كلامها وعتنع حتي
ولدها لان ولدها ليس جزءا منها ولا شبيها به وضابط
ذلك انه ان حسن الاستثنا المتصل حسن دخول حتي والا فلا
والرابع ان يكون ما بعدها غاية لما قبلها في زيادة حسية نحو رحبا
الي الحسن والمشاهدة نحو فلان يهب الاعداد الكثيرة حتي الا
لوف او في زيادة معنوية مرجعها الي المعني نحو مات الناس حتي
الانبيا او في نقص حسي نحو المومن يجزي بالحسنات حتي مثقال
الذرة او في نقص معنوي نحو غلبك الناس حتي النسا والصبيان
وتكون للتدريج بان ينقضي ما قبلها شيا فشيا وتفيد مطلق
الجمع كالواو لا الترتيب كالفاء وثم خلافا لابن الحاجب بدليل
قوله عليه الصلوة والسلام كل شي بقضا وقدر حتي العجز والكيس
ولا ترتيب في القضا والقدر انما الترتيب في ظهور المتعلقات
وهذه الحروف العشرة مع اختلاف معانيها تشرك ما بعدها لما
قبلها في اعرابه فان عطفت انت بها علي مرفوع رفعت المعطوف
او علي منصوب نصبت المعطوف او علي مخفوض خفضت

المعطوف

المعطوف او على مجزوم جزمت المعطوف تقول في عطف الاسم على
الاسم في الرفع جاء زيد وعمرو وفي النصب رايت زيدا وعمروا و
في الخفض مررت بزيد وعمرو واما في الفعل فتقول في عطف الفعل
على الفعل في الرفع يقوم ويقعد زيد وفي النصب لن يقوم ويقعد
زيد وفي الجزم لم يقم ويقعد زيد وقس سائر حروف العطف
على هذا تنبيه فهم من كونه لم يشترط في العطف ما اشترط
في النعت من كونه موافقا للمنعوت في التعريف والتنكير انه يجوز
عطف النكرة على المعرفة نحو جاء زيد ورجل وعطف المعرفة على
النكرة نحو جاء رجل وزيد فالمفرد على المثنى والمجموع وعكسه والمذكر
على المؤنث وعكسه والظاهر على المضمر والمضمر على الظاهر ولما
فرغ من بيان الثاني من التوابع وهو عطف النسق شرع في
بيان الثالث منها وهو التوكيد فقال باب التوكيد
اي المؤكد بكسر الكاف من اطلاق المصدر مرادا به اسم الفاعل و
يقال فيه ايضا التاكيد بالهمز وبابدال الهمزة الفا والواو اكثر
ولذلك شاع استعماله بالواو وعند النحاة التوكيد بمعنى المؤكد
تابع يقرر امر متبوعه في النسبة والشمول وهو على قسمين لفظي
ومعنوي فاللفظي هو الذي يعاد فيه المتبوع بعينه او بما
تقرر معناه وكل منهما يكون في الاسم نحو قول الشاعر اخاك اخاك
ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح فاستشهاد اخاك الاول
بتقدير احفظ او الزم او نحو ذلك واخاك الثاني تاكيد له ولا
وقولك حقيق جدير فانه بمعنى حقيق ويكون في الفعل نحو قول
الشاعر فاين الى اين النجاة ببغلتي اتاك اتاك اللاحقون احبس
احبس والشاهد في قوله اتاك اتاك فكرر الفعل والمفعول

واللاحقون ناصرا اتاك الاول واما الثاني فلا فاعل له لانه لم يؤت به
لاسناد بل لمجرد التاكيد وقولك سكت صمت فانه بمعنى السكوت
ويكون في الحرف نحو قول الشاعر لا لا ابوح بحب بثنة وهي محبوبتي
انها اي الخليلة اخذت علي مواثقا وعهودا اي كرر حرف الجواب
وهو لا مرتين وقولك اجل جير معا فان جير بمعنى اجل وليس
من التاكيد اللفظي ما كرر في قوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا
دكا لان معناه دكا بعد دك وان الدك كرر عليها حتى صارت
هباء منبثا ولا ما كرر في دكا بعد دك قوله تعالى وجاء ربك والملك
صفا صفا لان معناه ان الملائكة ينزلون فيصطفون صفا بعد
صف محدقين بالجن والانس فليس الثاني في الايتين تاكيدا
بل المراد به التكرير كما تقول علمته النحو بابا بابا والقسم الثاني
المعنوي وسياتي في كلامه وكل من القسمين تابع للمؤكد بفتح
الكاف في رفعه ان كان مرفوعا وفي نصبه ان كان منصوبا
وفي خفضه ان كان مخفوضا وفي تعريفه ان كان معرفة وفهم
من اقتصاره على التعريف ان التوكيد لا يكون نكرة بخلاف النعت
فانه يكون نكرة والمعنوي نوعان احدهما ما يؤكد به لرفع
المجاز عن الذات ويكون بالفاظ معلومة عند العرب وهي النفس
والعين خاصة فاذا قلت جاء زيد احتمل ان يكون الجائي خبره
او كتابه او نحو ذلك فاذا قلت نفسه او عينه ارتفع الاحتمال ولك
ان تؤكد بالنفس وحدها وبالعين وحدها وان تجمع بينهما بشرط
ان تقدم النفس وتؤخر العين في اللفظ نحو جاء زيد نفسه عينه
لان النفس هي الجملة والعين مستعارة لها ويجمعان على وزن
افعل بضم العين جمع قلة وجوبا على الافصح مع غير المفرد وهو

المثنى

المثنى والمجموع تقول في التثنية جا الزيدان نفسهما وعينهما او انفسهما اعينهما ويجوز في عزاله فصح نفسهما عينهما باله فزاد وفي الجمع جا الوليدون اوزيد وعمرو وبكر انفسهم او اعينهم او انفسهم اعينهم وله يجوز نفوسهم اوعيونهم اونفوسهم عيونهم وفي المفرد المذكر جا زيد نفسه او عينه او نفسه عينه وفي المونث جات هند نفسها او عينها او نفسها عينها وفي جمع المونث جات الهندات انفسهن او اعينهن او انفسهن اعينهن وقد علم مما تقرر انه له بد من ضمير متصل بالنفس والعين مطابق للموكد بفتح الكاف اله في التثنية على اله فصح كما مر والنوع الثاني ما يوكد به لدفع ارادة الخصوص بما ظاهره العموم ويكون بلفظ كل واجمع وجميع وعامة مع قلة كل المثنى وهو الجمع والمفرد ان تجزئ ذلك العين بنفسه نحو جا القوم كلهم او اجمعون او جميعهم او عامتهم او تجزئ بعامله نحو اشتريت العبد كله او جميعه او عامته وله يجوز جا زيد كله لانه له يتجزى بذاته وله بعامله وانما كان لدفع ما ذكر لانك اذا قلت جا القوم كلهم يحتمل الكل نزليه بالقوم بعضهم كما في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم اي بعضها وهو اله نامل فلما قلت كلهم اندفع ذلك اله حتمال ويجب ان تتصل كل واجمع وجميع وعامة بضمير الموكد ليحصل الربط بين التابع والمتبوع فليس من التوكيد خلق لكم ما في الارض جميعا لعدم الضمير ولو كان لذلك لقال جميعه وايضا التوكيد بجميع قليل كما مر فله يحمل عليه التنزيل كما قاله ابن هشام في المغني بل جميعا حال من ما الموصولة ويوكد المثنى بكله وكلتا تقول جا الزيدان كلاهما والمراتان كلتاهما اذا اتحد معنى المسند الى

لحكم صح

المؤكد كما مثلنا في قام الزيدان كلاهما فلا يؤكد بهما اذا اختلف فلا
يقال مات زيد وعاش عمرو كلاهما ويؤكد باجمع للمفرد وبجمعا
للمفرد المؤنث وبجمعها لجمعهما فجمع اجمع اجمعون فيؤكد به جمع
الاناث وقد يحتاج المقام الى زيادة التوكيد فيؤتى بالفاظ
معلومة وتسمى تلك الالفاظ توابع اجمع وتوابع اجمع لا تتقدم
عليه وهي اي توابع اجمع اكتع ماخوذ من تكتع الجلد اذا اجتمع
وابتع ماخوذ من البتع وهو طول العنق وابصع بالصاد
المهملة ماخوذ من البصع وهو العرق المجتمع والاصل افراد
النفس عن العين وكل عن اجمع واجمع عن توابعه تقول في
افراد النفس عن العين في الرفع قام زيد نفسه وفي افراد كل
عن اجمع في النصب رايت القوم كلهم وفي افراد اجمع عن توابعه
في الخفض مررت بالقوم اجمعين تنبيه هذه الالفاظ
كلها يؤكد بها حالة كونها غير مضافة لضمير المؤكد لانها انما يؤكد
بها غالبا بعد كل وكل مضافة الى ضمير المؤكد وهذه تابعة لها
فلا تحتاج الى اضافة قال الله فسجد الملائكة كلهم اجمعون
وقد يؤكد بهن استقلالا من غير ان يتقدم عليهن كل نحو جاء
الجيش اجمع والقبيلة جمعا والقوم اجمعون والنساء جمع قال
الله تعالى لاغوينهم اجمعين ان جهنم لموعدهم اجمعين ولا يجوز
تثنية اجمع ولا جمعا عند جمهور البصريين استغناء بكلا وكلتا
عن تثنية اجمع وجمعا كما استغني عن تثنية سي بكسر السين
المهملة عن تثنية سواء بالمد فقالوا سيان ولم يقولوا سواءان
الا نادرا واذا اجتمعت الفاظ التوكيد وجب ترتيبها بان يتقدم
كل ثم اجمع ثم اكتع ثم ابصع ثم ابتع فيجوز ان تتعدد اذا اريد

بها النعوتية لكنها بخلاف النعوت المتعددة لمنعوت فانه يجوز فيها ان تتعاطف لا خلاف المعاني فلا يجوز ان تتعاطف الكلمات المؤكدات بل تذكر متتابعة دون فصل على الاصح لاتحاد معناها فتنزلة منزلة الشي الواحد والعطف يقتضي المغايرة فلا يقال جا زيد نفسه وعينه لما مر ويقال في النعت جا زيد العالم والصالح والورع لما تقدم ولا يجوز قطع الفاظ التوكيد بخلاف النعت كما مر **تنبيه** اذا اكد ضمير متصل مرفوع بالنفس او بالعين وجب توكيده اولا بضمير منفصل نحو قمت انت نفسك وقوما انتما انفسكما وقاما هما انفسهما وقوموا انتم انفسكم وقاموا هم انفسهم وقمن هن انفسهن وقمتن انتن انفسكن كراهة ابهام الفاعلية عند اسناد الضمير لونث اذ لو قيل خرجت عينها توهمت الباصرة او نفسها توهمت الحياة وحمل ما ليس فيه لبس على ما فيه لبس بخلاف قام الزيدون انفسهم فيمتنع الضمير المنفصل لان الضمير لا يوكد الظاهر لكون الضمير اقوى من الظاهر بالاعرفية فيمتنع ان يكون تكملة لما هو دونه وبخلاف ضربتهم انفسهم ومررت بهم انفسهم وقاموا كلهم فالتوكيد بالضمير المنفصل فيهن جائز لا واجب لان الضمير المؤكد في الاول والثاني غير مرفوع ولان المؤكد في الثالث غير النفس والعين ولما فرغ المص من ثالث من التوابع وهو التوكيد شرع في رابعها وهو البدل فقال **باب البدل** وهو تسمية بصرية وعند اهل الكوفة يسمى بالترجمة والتبيين قاله الاخفش وقال ابن كيسان يسمونه التكرير وهو لغة العوض واصطلاحا هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة

بينه وبين متبوعه هنا جوه واما حكمه فانه تابع للمبدل منه
في اعرابه من رفع ونصب وخفض وجزم وهذا معلوم من قوله
اذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه
من رفع ونصب وخفض وجزم وهو اي بدل الاسم من الاسم
والفعل من الفعل على اربعة اقسام بل ستة كما ستعرفه الاول
بدل الشي من الشي وهو ان يكون الثاني نفس الاول نحو قوله
تعالى ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا الاية تنبيه عبارة
النص بما ذكره اولى من تعبير غيره ببدل كل من كل لوقوعه في اسم
الله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله فيمن قرا بالجر فالله
بدل من العزيز بدل شي من شي ولا يقال فيه بدل كل من كل لان
الكل انما يطلق على ما يقبل التجزي والله منزه عن ذلك ولا يحتاج
بدل الشي الى ضمير يربطه بالمبدل منه لانه نفس المبدل منه
في المعنى و الثاني بدل البعض من الكل وهو بدل الجزء من
كله نحو قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا فمن استطاع بدل من الناس ولا فرق في ذلك البعض
بين ان يكون قليلا بالنسبة الى الباقي من المبدل منه او مساويا
او اكثر منه نحو اكلت الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه ولا بد في
بدل البعض من اتصاله بضمير يرجع الى المبدل منه ليربط
البعض بكله سوا كان مقدرا كما في الاية فان الضمير العايد
على المبدل من مقدر اي منهم او مذكورا كالامثلة المذكورة
و الثالث بدل الاشتمال نحو قوله تعالى يسلونك عن الشهر
الحرام قتال فيه واختلف في المشتمل ما هو فقيل الاول لان الثاني
اما صفة كاعجبتني الجارية حسنها او مكتسب منه صفة نحو سلم

لخ

زيد ماله فان الاول اكتسب من الثاني كونه مالكا ورد بانه يلزم
منه ان يجوز ضربت زيدا عبده على الاشتمال وهو ممنوع وقيل هو
الثاني بدليل سرق زيد ثوبه ورد بسرق زيد فرسه وقيل وهو
الاولى لا اشتمال احدهما على الاخر بل هو بدل شي من شي يشتمل
عامله على معناه اشتمالا بطريق الاجمال نحو اعجبني زيد علمه
او حسنه او كلامه الا ترى ان الاعجاب شتمل على زيد بطريق المجاز
وعلى علمه وحسنه وكلامه بطريق الحقيقة وكذلك سرق زيد ثوبه
او فرسه فان زيدا مسروق مجازا والثوب والفرس مسروق فان
حقيقة ولا بد في بدل الاشتمال من ضمير كما في بدل البعض من الكل
اما مذكور كما في الاية المتقدمة فقتال بدل اشتمال من الشهر
والرابط بينهما الهاء المجرورة بفي واما مقدر كما في قوله تعالى
قتل اصحاب الاخدود النار فالنار بدل من الاخدود والعا
ئد محذوف اي النار فيه والرابع بدل الاضراب والخامس
الغلط والسادس بدل النسيان ولفظ هذه الثلاثة لا يختلف
وانما يختلف بحسب قصد المتكلم نحو قولك تصدقت بدرهم دينار
فهذا صالح للاقسام الثلاثة بحسب قصد الاول وهو المبدل
منه وقصد الثاني وهو البدل بان تكون قصدت الاخبار بانك
تصدقت بدرهم ثم عن لك ان تخبر انك تصدقت بدينار فكل منهما
مقصود فهذا بدل الاضراب ويسمى ايضا بدل بدا كما لو دال الجملة
والمدا او قصدت الثاني وسبق اللسان الى الاول فهو بدل
الغلط اي بدل عن الغلط لا ان البدل نفسه هو الغلط كما
قد يتوهم من ظاهر اللفظ او قصدت الاول وتبين الخطا بانك
اردت الاخبار بالتصدق بالدرهم فلما نطقت به ظهر لك

فساد ذلك القصد بعد الثاني ويسمي بدل النسيان اي بدل شيء
ذكر نسيانا وقد علم مما تقرر أن الغلط متعلق باللسان والنسيان
متعلق بالجنان ثم مثل المص لامثلة البدل البدل المذكورة في كلام
مبتديا بالاول منها فقال نحو قولك جاء زيد اخوك واعرابه
جا فعل ماض وزيد فاعل واخوك بدل شي من شي ويسميه بن مالك
بالبدل المطابق ثم مثل الثاني بقوله واكلت الرغيف ثلثه واعرابه
اكلت فعل وفاعل والرغيف مفعول به وثلثه بدل من الرغيف
بدل بعض من كل فائدة منع المحققون دخول ال علي كل
وبعض ثم مثل للثالث بقوله ونفعني زيد علمه واعرابه نفعني
فعل وفاعل ومفعول وزيد فاعل وعلمه بدل من زيد بدل اشتمال
ثم مثل للرابع بقوله ورايت زيدا الفرس واعرابه رايت فعل
وفاعل وزيدا مفعول به والفرس بدل من زيد بدل غلط وذلك
لانك اردت ان تقول رايت الفرس ابتدا فغلطت في لفظك
بالفرس فابدلت زيدا منه اي عوضت زيدا من لفظ الفرس
هذه اقسام البدل في الاسم واما في الفعل فقال الشاطبي يجري
ثم ذلك مثال بدل الشي من الشي في الفعل ومن يفعل ذلك يلق
اثاما يضاعف فان معنى مضاعفة العذاب هو لقي الاثام
ومثال بدل البعض من الكل ان تصلي تسجد لله يرحمك فان
السجود بعض الصلاة ومثال بدل الاشتمال قوله ان علي الله
ان تبايعا تؤخذ كرها او تجي طايعا لان الاخذ كرها والمجي
طايعا من صفات المبايعة ومثال بدل الغلط ان تاتنا تسالنا
نعطك هذا ملخص كلامه قال الشيخ خالد والازهري عليه تتمة
اوجه بدل الاسم من الاسم علي ما يقتضيه العقل من جهة الحساب

ارجه

اربعة وستون حاصلة من ضرب اربعة في ستة عشر وذلك
لانهما اما معرفتان او نكرتان او الاول معرفة والثاني نكرة
او بالعكس فهذه اربعة وكل منها اما مضمر واما مظهر او
مختلفان فهذه ستة عشر وكل منها اما بدل شي من
شي او بدل بعض من كل او بدل اشتمال او بدل غلط فهذه
اربعة وستون وتفاصيلها من الجواز والامتناع تعرف
الكثرة بمامر ولما فرغ المص من مرفوعات الاسما شرع
في منصوباتها فقال باب منصوبات الاسما
وتقدمت منصوبات الافعال المنصوبات من الاسماء
خمسة عشر منصوبا على سبيل الاجمال والتعداد وسيذكر
كل منها بابا على سبيل التفصيل وهي اي منصوبات الا
سما اولها المفعول به نحو ضربت زيدا فزيدا مفعول
به منصوب بضرب وعلامة نصبه الفتحة وثانيها المصدر
نحو ضربا في قولك ضربت ضربا فضربا منصوب بضرب على
انه مفعول مطلق وثالثها ظرف الزمان نحو صمت اليوم
فاليوم ظرف زمان منصوب بصام على انه مفعول فيه
ورابعها ظرف المكان نحو جلست امامك فامامك ظرف
مكان منصوب بجلس على انه مفعول فيه وخامسها
الحال نحو جاء زيد راكبا فراكبا منصوب بجا على انه حال
وسادسها التميز نحو طاب محمد نفسا فنفسا منصوب
بطاب على انه تميز وسابعها المستثنى نحو قام القوم الا
زيدا فزيدا منصوب على الاستثنا بالا وثامنها اسم لا
نحو لا غلام سوء حاضر فغلام اسم لا منصوب بها وتاسعها

المنادي نحو يا عبد الله فعبد الله منصوب على انه منادي وعاشرها المفعول من اجله نحو قام زيد اجلالا لبكر فاجلالا منصوب بقام على انه مفعول من اجله وحادي عشرها المفعول معه نحو سرت والنيل فالنيل منصوب بسار على انه مفعول معه وثاني عشرها خبر كان واخواتها نحو كان زيد قايما فقايما خبر كان منصوب بها وثالث عشرها اسم ان واخواتها نحو ان زيدا قايم فزيدا اسم ان منصوب بها ورابع عشرها مفعولا ظننت واخواتها وهذا ساقط في غالب نسخ المتن وثابت في بعضها نحو ظننت زيدا قايما فزيدا وقايما منصوبان على انهما مفعولا ظننت وخامس عشرها التابع المنصوب وهو اربعة اشيا كما مر في المرفوعات النعت نحو رايت زيدا العاقل والعطف نحو رايت زيدا وعمروا والتوكيد نحو رايت القوم كلهم والبدل نحو رايت زيدا اخوك اخاك فهذه التوابع الاربعة منصوبان على انها تابعة لما قبلها في اعرابه ولما فرغ من ذكر المنصوبات على سبيل الاجمال شرع في ذكرها على سبيل التفصيل فجعل منها بابا على الترتيب المتقدم وبدا منها ببيان المفعول به فقال باب المفعول به وقدمه على غيره لان غير البصريين لا يسمي مفعولا الا المفعول به خاصة ويقول في غيره مشبه بالمفعول قال ابن هشام في حواشيه المفعول به هو الاسم المنصوب الذي يقع به اي عليه الفعل الصادر من الفاعل نحو ضربت زيدا فزيدا مفعول به لانه وقع

عليه الضرب الصادر من الفاعل وركبت الفرس فالفرس
مفعول به لانه وقع عليه الفعل وهو الركوب والمراد
بوقوع الفعل عليه تعلقه به من غير واسطة بحيث لا
يعقل الا به فيشمل ما ضربت الا زيدا ولا تضرب عمروا و
خرج بما وقع فيه لا عليه والمفعول المطلق هو نفس
فعل الفاعل والمفعول له وقع لاجله وهذا التعريف
بالرسم تقريبا على المبتدي وهو اي المفعول به قسمان
قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره اي وهو
زيد والفرس وتقدم اعرابهما والمضمر قسمان متصل
ومنفصل فالمتصل هو الذي لا يتقدم على عامله ولا
يفصل بينه وبينه بالا وهو اثنا عشر منها الاول
من المتكلم وحده وهو اليا نحو ضربني فضرب فعل ماض
والنون للوقاية تقي الفعل من الكسر واليا مفعول به
في محل نصب بضرب وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه
الضمة والثاني من المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه
وهو النون في نحو ضربنا عمرو فضرب بفتح الضاد
فعل ماض والنون مفعول به في محل نصب بضرب وعمرو
فاعل بضرب وعلامة رفعه الضمة والثالث من المخاطب
وهو الكاف في نحو ضربك بكر فضرب بفتح الضاد فعل
ماض والكاف مفعول به في محل نصب بضرب وبكر
فاعل بضرب وعلامة رفعه الضمة والرابع من المخاطبة
المونثة وهو الكاف في نحو ضربكِ محمد فضرب بفتح الضاد فعل ماض
والكاف المكسورة مفعول به في محل نصب بضرب ومحمد

زيد نحو

فاعل مرفوع بضرب وعلامة رفعه الضمة والخامس ضمير المخاطبين
او المخاطبتين وهو الكاف في نحو ضربكما خالد فضرب بفتح الضاد
فعل ماض والكاف المضمومة مفعول به في محل نصب بضرب
والميم والالف علامة التثنية وخالد فاعل مرفوع به في محل
بضرب وعلامة رفعه الضمة والسادس الضمير لجمع المخاطبين
المذكرين وهو الكاف المضمومة في نحو ضربكم سالم فضرب
بفتح الضاد فعل ماض والكاف مفعول به في محل نصب بضرب
والميم علامة لجمع المذكر وسالم فاعل مرفوع بضرب وعلا
مة رفعه الضمة والسابع الضمير لجمع المخاطبات المؤنثات
وهو الكاف المضمومة في نحو ضربكن زيد فضرب بفتح الضاد
فعل ماض والكاف مفعول به في محل نصب بضرب والنون
علامة لجمع النسوة وزيد فاعل مرفوع بضرب وعلامة
رفعه الضمة والثامن الضمير للواحد المذكر الغائب وهو
الها في نحو ضربه بكر فضرب بفتح الضاد فعل ماض والها
مفعول به في محل نصب بضرب وبكر فاعل مرفوع بضرب
وعلامة رفعه الضمة والتاسع الضمير للواحدة المؤنثة
الغائبة وهو الها في نحو ضربها خالد فضرب بفتح الضا
فعل ماض والها مفعول به في محل نصب وخالد فاعل
مرفوع بضرب وعلامة رفعه الضمة والعاشر الضمير
المثنى للغائب والغائبة وهو الها في نحو ضربهما قاسم
فضرب فعل ماض والها مفعول به في محل نصب بضرب
والميم والالف علامة التثنية وقاسم فاعل مرفوع
بضرب وعلامة رفعه الضمة والحادي عشر الضمير لجمع

المذكر في الغائبين وهو الهما في نحو ضربهم عامر فضرب
بفتح الضاد فعل ماض والهاء مفعول به في محل نصب بضرب
وعامر فاعل مرفوع بضرب وعلامة رفعه الضمة والميم
علامة لجمع الذكور و الثاني عشر الضمير لجمع المونثات ا
الغائبات وهو الهاء في نحو ضربهن صالح فضرب بفتح
الضاد فعل ماض والهاء مفعول به في محل نصب بضرب
والنون علامة النسوة الغائبات وصالح فاعل مرفوع (لجمع صح)
بضرب وعلامة رفعه الضمة فهذه الاثني عشر ضميرا كلها
في محل نصب لا يظهر فيها اعراب كما تقرر لانها مبنية
وانما كررت اعرابها ليتمرن المبتدي على ذلك والامور
بمقاصدها فربما يطلع على ذلك بعض المتعنتين فيقول
ما هذا الغث السمين ولما فرغ من المفعول الضمير المتصل
بعامله شرع في المفعول المنفصل عن عامله وهو الذي
يتقدم على عامله ويقع بعد الا او ما في معناها فقال
والمنفصل اثناعشر ضميرا ايضا الاول ضمير المتكلم وحده
نحو قولك اياي اكرمت فايا مفعول به مقدم منفصل
عن الفعل في محل نصب باكرم لا يظهر فيه اعراب لانه
ضمير والياء حرف تكلم واكرمت فعل وفاعل و الثاني ضمير
المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه ايا في نحو ايانا اكر
مت فايا مفعول به مقدم منفصل عن الفعل في محل نصب
باكرم لا يظهر فيه اعراب لانه ضمير والنون المتصلة بها علا
مة لجمع المتكلم مع المشاركة او التعظيم واكرمت اعرابها
ما مر و الثالث ضمير المفرد المخاطب المذكر وهو اياك في نحو

اياك اكرمت فايا مفعول به مقدم منفصل عن الفعل في محل نصب
باكرم والكاف المتصلة به حرف خطاب واكرمت اعرابها مامر
و الرابع ضمير المخاطبة المونثة وهو ايا في نحو اياك فايا مفعول
به مقدم منفصل عن الفعل في محل نصب باكرمت والكاف
المكسورة المتصلة حرف خطاب واعراب اكرمت مامر والخا
مس ضمير المثنى المخاطب مذكرا كان او مونثا وهو ايا في نحو
اياكما اكرمت واعراب ايا مامر والكاف للخطاب والميم والالف
علامة التثنية واعراب اكرمت مامر و السادس ضمير جمع
المذكر المخاطبين وهو ايا في نحو اياكم اكرمت واعراب ايا
واكرمت مامر والكاف فيه حرف خطاب والميم علامة للجمع
و السابع ضمير جمع المونث المخاطبات وهو ايا في نحو اياكن
اكرمت واعراب ايا واكرمت مامر والكاف المتصلة بايا حرف
خطاب والنون المشددة علامة لجمع النسوة و الثامن ضمير
المفرد المذكر الغايب وهو ايا في نحو اياه اكرمت واعراب
ايا واكرمت مامر والها المتصلة بايا علامة الغيبة في
المذكر و التاسع ضمير المفردة الغايبة وهو ايا في نحو ايا
ها اكرمت واعراب ايا واكرمت مامر والها المتصلة بايا
والالف علامة التانيث و العاشر الغيبة ضمير المثنى الغا
يب مذكرا كان او مونثا وهو ايا في نحو اياهما اكرمت
واعراب ايا واكرمت مامر والها علامة الغيبة والميم وا
لالف علامة التثنية و الحادي عشر ضمير جمع الذكور الغا
يبين وهو ايا في نحو اياهم اكرمت واعراب ايا وا
كرمت مامر والها للغيبة والميم علامة لجمع الذكور

والثاني

و الثاني عشر ضمير جمع المونث الغايبات وهو ايا في نحو اياهن اكرمت واعراب ايا واكرمت ما مر والها علامة الغيبة و ا لنون المشددة علامة لجمع النسوة الغايبات والفاعل في هذه الامثلة كلها في محل رفع باكرم ولما فرغ ع المفعول به الذي هو اول المنصوبات شرع في الثاني منها وهو المفعول المطلق فقال باب المصدر وحده المص علي سبيل التقريب علي المبتدي فقال المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجي ثالثا في تصريف الفعل فاذا قيل صرف ضرب يضرب ضربا فضربا مصدر لانه جا ثالثا في تصريف الفعل فان ضرب هو الاول ويضرب هو الثاني وضربا هو الثالث واعلم ان المصدر ثلاثة انواع الاول ان يكون مرفوعا نحو اعجبني ضربك فاعجب فعل ماض والنون للوقاية واليا مفعول به في محل نصب باعجب وضربك فاعل مرفوع باعجب والكاف مضاف اليه والثاني ان يكون مجرورا نحو عجبت من ضربك زيدا والثالث ان يكون منصوبا وهو المبوب له في هذا الباب تنبيه كان من حق المص ان يقول بدل قوله باب المصدر باب المفعول المطلق لان المصدر قد يكون مرفوعا وقد يكون مجرورا كما مر التمثيل لهما وقد يكون منصوبا على انه مفعول مطلق وهو مراد المص بقوله المصدر وهو اي المصدر الذي ينصب على انه مفعول مطلق هو الاسم الجاري على الفعل بخلاف اغتسل غسلا وتوضا وضوا واعطى عطا فان هذه اسما مصدر وليست مصادر لعدم جريانها علي افعالها لان

الاول قياس مصدره الاغتسال والثاني التوضؤ والثالث الا
عطاء ثم ان المصدر قسمان قسم لفظي وهو الذي يوافق
لفظه لفظ فعله في الحروف والمعنى وقسم معنوي فان
وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي نحو قتلته قتلا
فقتلا مصدر لفظي لمشاركته قتل في الحرف والمعنى وهو منصوب
بقتل على انه مفعول مطلق وان وافق معنى فعله دون
لفظه فهو معنوي نحو جلست قعودا وقمت وقوفا
فقعودا ووقوفا مصدران معنويان لموافقتهما جلس وقام
على انهما مفعولان مطلقان تنبيه تعبير المص
اللفظي بالمتعدي والمعنوي باللازم للايضاح لا للتخصيص
اذ كل منهما ينصبه القاصر والمتعدي فتقول في اللفظي ضربته
ضربا وفرحت زيدا فرحا وتقول في المعنوي قعدت جلوسا
واحببته مقة وتقسيم المصدر الى لفظي ومعنوي هو
مذهب المازني القائل بان المصدر المعنوي منصوب بالفعل
المذكور معه ومذهب غيره انه منصوب بفعل مقدر من
لفظه فتقدر في جلست قعودا جلست وقعدت قعودا
فالمصدر على المذهب كله لفظي والاول اظهر وقد ينوب
عن المصدر في الانتصاب على المفعولية المطلقة غيره مما هذا
يدل على المصدر من صفة له كسرت احسن السير والاصل
سرت السير احسن السير فحذف الموصوف لدلالة اضافة
صفته الى مثله عليه ونابت منابه وانتصب انتصابه
او من لفظ دل على عدد المصدر كضربته عشر ضربات فعشر
نائب عن المصدر ومثله قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين

جلدة

جلدة والاصل فاجلدوهم جلدا ثمانين فحذف المصدر وا
نيب عنه ثمانين وجلدة تمييزا وفي لفظ دال على الته
كضربته سوطا اوعصا اونحو ذلك مما عهد الضرب به
اوفي كل اوما في معناها مضافة الى المصدر كقوله تعالى
فلا تميلوا كل الميل فكل مفعول مطلق نائب عن مصدر محذوف
والاصل فلا تميلوا ميلا كل الميل اوفي بعض وما في معناها
مضافة الى المصدر كقوله تعالى ولو تقول علينا بعض
الاقاويل فبعض مفعول مطلق نايب عن مصدر محذوف
والاصل ولو تقول علينا قولا بعض الاقاويل وقد اكثرت
في مثل ذلك في شرح القطر بما لا يحتمله هذا المختصر
تتمة اتفق النحاة على حذف عامل المصدر غير
المؤكد لدليل مقالي كان يقال ما جلست فيقال بلى جلوسا
او بلى جلستين اوحالي كقولك لمن قدم من سفر قدوما
مباركا واما المصدر المؤكد فقال ابن مالك في شرح كافيته
انه لا يحذف عامله لانه انما جي به لتقويته وتقرير
معناه والحذف مناف لهما ونازعه ابنه في ذلك ولما
فرغ المص من الثاني من المنصوبات شرع في الثالث والرا
بع منها وهما المفعول فيه المسمي بظرف الزمان وظرف
المكان فقال باب ظرف الزمان وظرف
المكان وكل منهما يسمي بالمفعول فيه والكسائي واصحابه
يسمون الظروف صفات ولا مشاحة في الاصطلاح وبدا
المص بظرف الزمان فقال ظرف الزمان هو اسم
الزمان المنصوب بتقدير في الظرفية خرج بذلك بقيه

المفاعيل لان تسلط العامل عليها ليس على معنى في ولا بد
في زيادة بالمراد ليخرج ما ضمن معنى في بغير المراد وهو ا
لمنصوب على التوسع نحو دخلت الدار وسكنت البيت فان انتصابهما
انما هو على التوسع باسقاط الخافض لا الظ[...] انه لا يطرد
تعدى ساير الافعال الى الدار والبيت بمعنى في لا تقول
صليت الدار ولا نمت البيت ولما عرف المص ظرف الزمان
ذكر منه اثني عشر لفظه كلها صالحة للنصب على الظرفية
الاولى نحو اليوم وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس و
يكون نكرة منونة للنصب على الظرفية نحو صمت يوما ومعرفة
نحو صمت اليوم ومضافا نحو صمت يوم الخميس فيوم ظرف
زمان منصوب في الامثلة الثلاثة بالفعل الذي قبله على
انه مفعول فيه والثانية الليلة وهي من غروب الشمس
الى طلوع الفجر ويكون نكرة منونة نحو اعتكفت ليلة ومعرفة
نحو اعتكفت الليلة ومضافة نحو اعتكفت ليلة الجمعة
فالليلة في الامثلة الثلاثة ظرف زمان منصوب بالفعل
الذي قبله على انه مفعول فيه والثالثة غدوة وهي
من صلاة الصبح الى طلوع الشمس وتستعمل نكرة منونة
نحو ازورك غدوة ومعرفة غير منونة لمنعها من الصرف بسبب
العلمية والتانيث نحو جيتك غدوة بغير تنوين ومضافة
نحو جيتك غدوة يوم الخميس فغدوة في الامثلة الثلاثة
ظرف زمان مفعول فيه منصوب بالفعل الذي قبله والرا
بعة بكرة وهي اول النهار ويأتي فيها ما مر في غدوة
من الاحوال الثلاثة والاعراب والخامسة سحرا وهو

آخر

اخر الليل وياتي فيه ايضا ما مر في غدوة من الاحوال الثلاثة
والاعراب لكنه انما يكون معرفة اذا اردت سحر يوم بعينه
والـ ... منة غدا وهو اليوم الذي بعد يومك الذي انت
فيه اجيك غدا فغدا ظرف زمان منصوب بالفعل الذي
قبله علي انه مفعول فيه والسابعة عتمة وهي ثلث
الليل الاول وياتي فيها ما مر في غدوة من الاحوال الثلاثة
والاعراب والثامنة صباحا وهو اول النهار ويستعمل
نكرة نحو ائتوني صباحا ومضافا نحو ائتوني صباح يوم
الجمعة فصباحا ظرف زمان منصوب بالفعل الذي قبله علي
انه مفعول فيه والتاسعة مسا بالمد وهو من الظهر
الي غروب الشمس وياتي فيه ما مر صباحا والعاشرة ابدا
وهو اسم الزمان المستقبل الذي لا نهاية لمنتهاه نحو لا ادخل
الدار ابدا اولا ابد الابدين ويستعمل نكرة منونة ومضافا
كما مثلنا فابدا ظرف زمان منصوب بالفعل الذي
قبله علي انه مفعول فيه والحادي عشر امدا وهو اسم
لزمان مستقبل وياتي فيه ما مر في ابدا والثانية عشر
حينا وهو اسم لزمن مبهم ويستعمل نكرة منونة نحو
قرات حينا ومضافا نحو قرات حين طلعت الشمس فحينا
ظرف زمان منصوب بالفعل الذي قبله علي انه مفعول
فيه وقوله وما اشبه ذلك اشارته الي ان كل اسم
زمان اشبه ما تقدم من اسما الزمان يصح نصبه علي
الظرفية سوا كان مبهما وهو ما لا يصلح وقوعه جوابا
لمتي ولا لكم كالوقت والساعة او مختصا وهو الذي يقع

جوابا لمتى نحو ضحى وضحوة او محد ودا وهو الذي يقع جوابا
لكم كالاسبوع والشهر والحول كصمت اسبوعا او شهرا او
حولا ولما فرغ من ظرف الزمان شرع في ظرف المكان فقال
وظرف المكان وعرفه بقوله هو اسم المكان المنصوب
بتقدير في اي اذا كان مبهما فالمبهم كله صالح للنصب على
الظرفية وذكر المص من ذلك ثلثة عشر لفظة الاولى نحو امام
بمعنى قدام نحو جلست امام الامير اي قدامه فامام ظرف
مكان منصوب بالفعل الذي قبله على انه مفعول فيه وثا
نيها خلف وهو ضد قدام تقول جلست خلفك ويأتي فيه
ما مر في امام من الاعراب وثالثها قدام بمعنى امام نحو
جلست قدام الدار ويأتي فيه ما مر من الاعراب ورابعها
وراء بالمد بمعنى خلف نحو جلست وراء المسجد ويأتي فيه
ما مر وقد تأتي وراء بمعنى قدام كما قيل في قوله تعالى
وكان وراءهم ملك انه بمعني قدام وخامسها فوق
لكل مكان عال وهو ضد تحت نحو جلست فوق السطح
وفيه من الاعراب ما مر وسادسها تحت وهو ضد
فوق نحو جلست تحت السطح وفيه من الاعراب ما مر و
السابعة عند وهو للمكان القريب نحو جلست عند زيد
اي قريبا منه فعند ظرف مكان منصوب بتقدير في
وناصبه الفعل الذي قبله على انه مفعول فيه وثامنها
مع اسم مكان الاجتماع نحو جلست مع محمد اي مصاحبا
له وفيه من الاعراب ما مر وتاسعها ازاء بالزاي وا
لمد بمعنى المقابلة نحو جلست ازاء البيت اي مقابلته وفيه

في الاعراب مامر وعاشرها حذا بالذال المعجمة والمد بمعنى
القرب نحو جلست حذا عمرو اي قريبا منه وفيه في الاعراب
مامر والحادية عشر تلقا بمعنى المقابلة كان نحو جلست
تلقا بكر اي مقابله وفيه في الاعراب مامر والثاني عشر
هنا بضم الهاء وتخفيف النون وهو اسم اشارة للمكان القر
يب نحو جلست هنا اي في هذا المكان القريب وفيه اعراب
مامر والثالث عشر ثم بالثاء المثلثة المفتوحة وهو اسم
اشارة للمكان البعيد نحو جلست ثم اي في هذا المكان البعيد و
فيه مامر في الاعراب وقوله وما اشبه ذلك اشار
به الى ان كل اسم مكان مبهم ينصب على الظرفية نحو يمين
وشمال تقول جلست يمين عمرو وشمال زيد فيمين وشمال
منصوبان على الظرفية بتقدير في وناصبهما الفعل الذي
قبلها على انهما مفعول فيه تنبيه كل اسم
الزمان والمكان الاسم الذي عرضت دلالته على احدهما
وهو اربعة اولها اسما العدد المميز بهما كسرت عشرين
يوما ثلاثين فرسخا فعشرين مفعول فيه منصوب بنصب ظرف
الزمان وثلاثين مفعول فيه منصوب بنصب ظرف المكان
لانهما ميزا بذلك ثانيها ما قيدت به كلية احدهما او
جزئيته كسرت جميع اليوم جميع الفرسخ او كل اليوم كل
الفرسخ او بعض اليوم بعض الفرسخ او نصف اليوم
نصف الفرسخ فجميع وكل وبعض ونصف منصوبات بنصب
ظرف الزمان والمكان ثالثها ما كان صفة لاحدهما
كجلست طويلا في الدهر عن في الدار اذا الاصل زمانا طويلا

وكانا عربيا ورابعها ما كان مخفوضا باضافة احدهما ثم حذف المضاف واتيب عنه المضاف اليه بعد حذفه وهو في ظرف الزمان كثير نحو جيتك صلاة العصر او قدوم الحاج والاصل وقت صلاة العصر ووقت قدوم الحاج فحذف المضاف وفي ظرف المكان قليل نحو جلست قرب زيد اي مكان قربه **تتمة** ما استعمل من اسما الزمان والمكان غير ظرف كان يرى مبتدا او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم وشهر يسمى في عرف النحويين واصطلاحهم متصرفا وما لا يخرج عنها نحو سحر من يوم بعينه وقط في استغراق الماضي وعوض في استغراق المستقبل او لا يخرج عنها الا الى شبهها وهو الجر بمن نحو عندنا فانه لا يستعمل الا ظرفا نحو جلست عندك او مجرورا بمن نحو خرجت من عندك يسمى في عرفهم واصطلاحهم غير متصرف ولما فرغ من الرابع من المنصوبات وهو احد نوعي المفعول فيه شرع في الخامس منها وهو الحال لما بينهما من المناسبة في النصب على معنى في فقال **باب الحال** والفها منقلبة عن الواو لقولهم في جمعها احوال وفي تصغيرها حويله ويجوز فيها التذكير والتانيث لفظا ومعنى يقال حسن وحسنه والتانيث افصح وحدها المص بقوله **وهو الاسم** الفضلة **المنصوب** بالفعل وشبهه **المفسر لما انبهم من الهيات** فعلم من قوله الاسم ان الحال لا يكون الا اسما لا فعلا ولا حرفا وعلم من قوله المنصوب انها لا تكون مرفوعة ولا مجرورة وعلم من قوله المفسر لما انبهم من الهيات ان الحال تفسر الهيات المبهمة اللاحقة للذوات العاقلة

حال

وغيرها نحو له في التمييز فانه مفسر لما ابهم من الذوات ويجي الحال
من الفاعل نفسا نحو جا زيد راكبا فراكبا حال من الفاعل الذي
هو زيد المقصود. بجا الرافع للفاعل وزيد الذي هو صاحب
الحال قد ابهم حاله في مجيه فنسر حاله بانه جا راكبا ويجي
من المفعول ايضا نحو ركبت الفرس مسرجا فركبت فعل وفا
عل مرفوع بالفعل والفرس مفعول منصوب بركبت ومسرجا
حال من المفعول به منصوب بركب ويجي من الفاعل او
المفعول نحو لقيت عبد الله راكبا فراكبا حال محتمل لان
تكون من الفاعل وهو التا في لقيت وان تكون من المفعول الذي
هو عبد الله وهي منصوب بلقي معتبرة لصاحبها ويجي منهما
معا نحو لقيت عبد الله راكبين فراكبين حال من مبين لهيئة
الفاعل والمفعول وقوله وما اشبه ذلك اشاربه الي
الامثلة المتقدمة ولا يجي الحال من المبتدا على الراجح ويجي
من المجرور بالحروف نحو مررت بهند جالسة ومن المجرور بالمضا
نحو قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فميتا
حال من اخيه والغالب في الاسم الواقع حالا ان يكون مشتقا
مفارقا والمراد بالمشتق ما دل كالضارب على ذات باعتبار
معنى فيها هو المقصود كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة باسم الفاعل وافعل التفضيل والمراد بالمفارق ما لم
يكن ملازما لصاحبه ومن غير الغالب في الاشتقاق ان تكون
الحال جامدة ماولة بمشتق تاويله لا كلفة فيه كان دلت
على تشبيه نحو بدت الجارية قمرا اي مثل القمر او ترتيب نحو
ادخلوا رجلا رجلا اي مترتبين او سعر نحو بعته مدا بكذا

اي مسعرا او مفاعلة نحو بعته الثوب يدا بيد اي مقابضة ومن
غير الغالب في اعتبار المفارقة ان يكون الحال لازمة للمفارقة نحو
دعوت الله سميعا فسميعا حال لازمة لصاحبها ونحو خلق الله
الزرافة يديها اطول من رجليها فالزرافة مفعول به منصوب
بخلق الرافع للجلالة التي هي الفاعلية ويديها بدل من الزرافة
بدل بعض من كل واطول حال من الزرافة ومن رجليها متعلق
باطول ثم الناصب للحال في جميع احوالها الفعل او شبهه كاسم
الفاعل **ولا يكون الحال الا نكرة** لان الغالب كونها مشتقة
كما مر وصاحبها معرفة فالتزم تنكيرها لئلا يتوهم كونها نعتا
اذا كان صاحبها منصوبا وحمل غيره عليه فان وردت بلفظ
المعرفة اولت بنكرة محافظة على ما استقر لها من لزوم التنكير
قالوا ادخلوا الاول فالاول اي مرتبين وقالوا رجع عوده
على بدئه فعوده حال من فاعل رجع المستتر فيه فيؤول بنكرة
من لفظه اي عائدا او من معناه اي راجعا وقالوا جا وحده
فوحده حال من فاعل جا المستتر فيه فيؤول بنكرة من لفظه
اي متوحدا او من معناه اي منفردا ولا تكون الا بعد تمام
الكلام وهو الغالب والمراد بتمام الكلام قبل الحال ان
ياخذ الفعل فاعله او فاعله ومفعوله كما مر في الامثلة
وليس المراد ان يكون الكلام مستغنيا عن الحال من جهة
المعنى كما مر في الامثلة وقد يكون محتاجا الى الحال من
جهة الحال كما في المعنى كما في قول الشاعر
انما الميت من يعيش كئيبا ✿ اسفا باله قليل الرجا اذ لا يصح
الا مستغنيا بما قبل الحال من جهة المعنى فتقول انما الميت

من يعيش ولم تذكر الحال الذي هو كئيبا وما بعده ولا يكون
صاحبها الا معرفة لانه محكوم عليه بالحال فهو كالمخبر عنه وحق
المحكوم عليه ان يكون معرفة لان الحكم على المجهول لا يفيد
غالبا ويقع نكرة بمسوغ وهو اما التخصيص او التعميم او
التأخير فالاول وهو التخصيص سوا كان باضافة نحو قوله
تعالى وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سوا للسائلين
فسوا حال من اربعة وهو نكرة مخصصة باضافتها الى ايام
او وصف كقول الشاعر يا رب نجيت نوحا واستجبت له
في فلك ماخر في اليم مشحونا فمشحونا حال من فلك لوصفه بماخر
وهو بالخا المعجمة الذي يشق الماء شقا والثاني وهو
التعميم سوا كان منفيا نحو قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا
لها منذرون فجملة لها منذرون حال من قرية وهي نكرة
عامة لوقوعها في سياق النفي او نهي كقولهم لا تتبع امر
على امري مستهلا فهو حال من امر الاول والثالث وهو التا
خير نحو في الدار جالسا رجل فجالسا حال من رجل وقد يقع
صاحب الحال بلا مسوغ روي مالك في الموطا صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلى وراه رجال قياما فقياما
حال من رجال وهو نكرة بلا مسوغ تنبيه قد
يحذف عامل الحال جوازا اذا دل عليه دليل لفظي كقولك
راكبا لمن قال لك كيف جيت او حالي كقولك للقادم من
سفر مبرورا ماجورا ووجوبا اذا ضرب مثلا كقولك لمن
لا يثبت على حالة اتميما مرة وقيسيا اخرى اي تتحول والاصل
في الحال ان تكون جايزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه

كلونها جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت او مقصود احدهما نحو
لم يجي الا راكبا او نايبة عن الجزء نحو ضربني زيد اقايما او منهيا
عنها نحو لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى ولما فرغ المص من
الخامس من المنصوبات شرع في السادس وهو التمييز لمشاركته
اياه في التنكير والفضلة والتبيين والنصب على معنى حرف وهو
في الحال وفي التمييز فقال بقوله **باب التمييز**
والتمييز والتبيين والمميز والتفسير والمفسر في اللغة بمعنى وا
حد وهو في اصطلاح ما ذكره المص بقوله التمييز هو الاسم
خرج بذلك الفعل والحرف المنصوب خرج بذلك العمدة
نحو زيد عالما المفسر لما انبهم من الذوات خرج بذلك
الحال لانها ليست رافعة لابهام اسم وانما هي مبينة للهيئة
ثم ان التمييز على ثلاثة اقسام مفسر للنسبة وهو المحول
عن كونه فاعلا في الاصل ومفسر للمعدود ومفسر للمقادير
وقد مثل المص للقسم الاول بثلاثة امثلة الاول منها نحو
قولك تصبب زيد عرقا فتصبب فعل ماض وزيد فاعل
مرفوع به وعرقا تمييز منصوب مفسر لنسبة التصبب لذات
زيد ومعنى تصبب سال واصل الكلام تصبب عرق زيد
فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه فحصل ابهام في
النسبة فجي بالمضاف الذي كان فاعله وجعل تمييزا المثال
الثاني تفقا بكر شحما فتفقا فعل ماض وبكر فاعله مرفوع
به وشحما تمييز مفسر لنسبة التفقا لذات بكر ومعنى تفقا
امتلا واصل الكلام تفقا شحم بكر فيه ما عمل في المثال الا
ول المثال الثالث طاب محمد نفسا واعراب طاب ومحمد

ما تقدم

ما تقدم ونفسا تمييز مفسر لنسبة الطيب لذات محمد واصل الكلام
طابت نفس محمد فعل فيه ما عمل فيما قبله والباعث علي ذلك
ان ذكر الشي مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع في النفس ومثال مفسر
للعدد بمثالين الاول اشتريت عشرين غلاما فاشتريت فعل و
فاعل وعشرين مفعول به منصوب بأشتري وعلامة نصبه اليا
نيابة عن الفتحة وغلاما تمييز مفسر لما وقع عليه عشرون و
منصوب بعشرين والثاني ملكت تسعين نعجة فملكت
فعل وفاعل في محل رفع بملك وتسعين مفعول به منصوب
بملك وعلامة نصبه اليا نيابة عن الفتحة ونعجة تمييز لابهام
الحاصل في ذات تسعين لان اسما الاعداد مبهمة لكونها صالحة
لكل معدود ومنه تمييز المقادير مثاله عندي رطل زيتا
ومنوان تمرا فعندي خبر مقدم ورطل مبتدا موخر وزيتا
تمييز مفسر لمقدار الرطل ومنصوب بالرطل وتمرا تمييز المنوان
منصوب به والتقدير رطل زيتا ومنوان تمرا عندي وقول
المص زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها ليس من
هذا القسم وانما هو من قسم تمييز النسبة فكان حقه ان
يقدم علي ذكر العدد وشرط نصب التمييز الواقع بعد اسم
التفضيل ان يكون فاعلا في المعني كما في هذين المثالين الا
ترى انك لو جعلت مكان اسم التفضيل فعلا وجعلت ا
لتمييز فاعلا وقلت زيد اكرم ابوه وجمل وجهه لصح وانما
قلنا انهما من تمييز النسبة لان الاصل ابو زيد اكرم منك
ووجهه اجمل منك فحول الاسناد عن المضاف الي المضاف اليه
وجعل المضاف تمييزا فصار زيد اكرم منك ابا واجمل منك

وجها فزيد مبتدا واكرم خبره ومنك جار ومجرور متعلق باكرم وابا منصوب على التميز واجمل معطوف على اكرم ومثل متعلق به ووجها تميز ولا يكون التميز الا نكرة خلافا للكوفيين وله حجة لهم في قول الشاعر رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو لامكان حمل ال على الزيادة تنبيـــه قد يكون التميز غير محول عن شي اصلا نحو امتلا الاناء ماء ولله دره فارسا وشبهه مما يفيد التعجب لان مثل هذا التركيب وضع ابتدا لذلك وقد يكون غير مغير بل موكد لما قبله نحو قول ابي طالب ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا فدينا تميز موكد لقوله من خير اديان البرية ومنه قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا تتمـــه لا يتقدم التميز على عامله اذا كان اسما جامدا كرطل زيتا او فعلا جامدا نحو ما احسنه رجلا لان الجامد لا يتصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله بتقديمه عليه ويجوز جر التميز بمن الا في ثلاث مسايل الاولى تميز العدد كعشرين درهما الثانية المحول عن المفعول كغرست الارض شجرا الثالثة ما كان فاعلا في المعنى ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطاب زيد نفسا اذ اصله طاب نفس زيد ولما فرغ من المنصوب السادس من المنصوبات وهو التميز شرع في السابع منها وهو الاستثنا فقال باب الاستثنى وهو كما في التسهيل المخرج تحقيقا او تقديرا من مذكور او متروك بالا او

او ما في معناها بشرط الفائدة فقولنا المخرج جنس يشمل المخرج
بالبدل نحو اكلت الرغيف ثلثه وبالغاية نحو اتموا الصيام
الى الليل وبالا ستثنا وقوله بالا او ما في معناها خرج ما
عدا الا ستثنا وقوله تحقيقا او تقديرا يشمل قسمي المتصل
والمنقطع وقوله من مذكور او متروك يشمل قسمي التام والمفرغ
وقوله بشرط الفائدة احترز به عن نحو جاني ناس الا زيدا
او جاني القوم الا رجلا فانه لا يفيد وحروف الاستثناء
اي ادواته ثمانية وسماها حروفا تغليبا فانها تنقسم الى
اربعة اقسام الاول حرفان وهما الا وحاشا ويقال فيها
حاشى بحذف الالف وحاش بحذف الالف الاولى
والثاني فعلان وهما ليس ولا يكون والثالث اسمان وهما
غير وسوا باللغات فانه يقال فيها سوى كرضى وسوا كهدا او
سوا بفتح السين والمد وهذه احوالها والرابع متردد
بين الفعلية والحرفية وهما خلا وعدا ثم ان المص ذ
كرها على سبيل الاجمال بقوله وهي الا وغير وسوى كرضى
وسوا كهدا او سوا بالمد فيهما وخلا وعدا وحاشا ثم ذكرها
المص على سبيل التفصيل وبدا بالا وذكر لها ثلث حالات لانها
ام الباب وبدا بالحالة الاولى منها فقال فالمستثنى بالا ينصب وجوبا
اذا كان الكلام قبلها تاما وهو ما كان المستثنى منه مذكورا موجبا
بفتح الجيم وهو الذي لم يسبق بنفي او شبهه وهو النهي والا
ستفهام سوا كان الاستثنا متصلا وهو ان يكون المستثنى
بعض المستثنى منه حقيقة نحو قام القوم الا زيدا وفي
رايت القوم الا زيدا ومررت بالقوم الا زيدا ومثله خرج الناس

الا عمرو ا فالمستثنى بالا منصوب لا غير وناصبه الا لا غيرها على
الراجح سوا ارفعت المستثنى منه ام نصبته ام خفضته ام منقطعا
وهو ان لا يكون المستثنى بعض المستثنى منه حقيقة نحو قام القوم
الا حمارا ورايت القوم الا حمارا ومررت بالقوم الا حمارا فا
لمستثنى في هذه الامثلة منصوب لا غير ولا يرد على ذلك قوله تعالى
لو كان فيهما الهة الا الله بالرفع لان الا فيه ليست للاستثنا وانما
هي بمعنى غير فهي صفة لالهة ولكن نقل الاعراب هنا الى ما بعدها
لكونها على صورة الحرف وسوا تاخر المستثنى عن المستثنى منه كما
مر ام تقدم نحو قام القوم الا زيدا او الا حمارا القوم تنبيه
اختلف في ناصب المستثنى بالا على اقوال اصحها انه نفس الا
وحدها كما مر ثم ذكر الحالة الثانية لالا بقوله وان كان الكلام
اى قبل الا منفيا بان تقدم عليه نفي او شبهه وكان تاما بان
ذكر المستثنى منه جاز فيه اي المستثنى البدل من المستثنى
منه بدل بعض من كل عند البصريين وعطف نسق عند الكوفيين
لان الا عندهم من حروف العطف في باب الاستثنا خاصة قاله
ابو حيان مثال النفي قوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم بالرفع
في قراة السبعة غير ابن عامر فقليل بدل من الواو في فعلوه بدل
بعض من كل عند البصريين وهو في نية تكرار العامل والتقدير
ما فعلوه الا فعله قليل منهم وعطف نسق عند الكوفيين
وشبه النفي النهي والاستفهام مثال النهي قوله تعالى وله
يلتفت منكم احد الا امراتك بالرفع في قراة ابي عمرو وابن كثير
مثال الاستفهام قوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون
بالرفع في قراة الجميع وجاز ايضا النصب بالا على الاستثنا وهو

عربي

عزني بعيد وقد قرئ في السبع في قليل و في امرأتك ومثل المص للشيخين بقوله ما قام القوم الا زيد بالرفع على البدل والا زيدا بالنصب على الاستثنا ونحو قولك ما مررت بالقوم الا زيد بالجر على البدل والا زيدا بالنصب على الاستثنا ونحو ما رايت القوم الا زيدا بالنصب لانه يجوز ان جعلته بدلا من المنصوب او منصوبا بالا على الاستثنا ويظهر اثر الاحتمالين في الناصب له ما هو وفي تقدير الضمير وعدمه فعلى تقدير ان يكون بدلا فالناصب له رايت مقدرا بناء على ان البدل على نية تكرار العامل وهو الاصح ويجب تقدير الضمير معه على ما مر وعلى تقدير ان يكون منصوبا على الاستثنا لكون الناصب له الا على الاصح عند ابن مالك ولا يحتاج الى تقدير ضمير ثم ذكر الحالة الثالثة للا بقوله وان كان الكلام ناقصا بان لم يذكر المستثنى منه وتقدم عليه نفي او شبهه كان المستثنى على حسب العوامل المقتضية له من رفع ونصب وخفض والغي عمل الا فان كان ما قبل الا يطلب فاعلا رفعت المستثنى على الفاعلية نحو ما قام الا زيد فزيد مرفوع على الفاعلية بقام والا ملغاة كما تقول قام زيد ونحو قوله تعالى وما امرنا الا واحدة كما تقول امرنا واحدة وان كان ما قبل الا يطلب منصوبا نصبت المستثنى على المفعولية نحو ما ضربت الا زيدا فزيدا منصوب على المفعولية بضربت والا ملغاة كما تقول ضربت زيدا وان كان ما قبل الا يطلب جارا ومجرورا يتعلق به خفضت المستثنى بحرف جر نحو ما مررت الا بزيد فزيد مخفوض بالبا متعلق بمر والا ملغاه كما تقول مررت بزيد ويسمى هذا الاستثنا مفرغا لان ما قبل

الا تفرغ لطلب ما بعدها ولم يشتغل عنه بالعمل في غيره وان سمي استثنا مفرغا كما قال الشيخ خالد من عام الذي محذوف وما بعد الا بدل من ذلك المحذوف والتقدير في حالة الرفع ما قام احد الا زيد وفي حالة النصب ما رايت احدا الا زيدا وفي حالة الجر ما مررت باحد الا بزيد الا انهم حذفوا المستثنى منه واشغلوا العامل بالمستثنى وسموه استثنا مفرغا واما المستثنى بغير وسوى بكسر السين و سوى بضمها مع القصر فيهما وسوا بالمد وفتح السين افصح من كسرها فهو مجرور باضافة غير وسوى وسوا اليه لا غير اي لا يجوز فيه غير الجر واعراب كل واحد من هذه الاربعة كاعراب المستثنى بالا فيجب فيه النصب في الاستثنا من التام الموجب ويجوز فيه الاتباع والنصب في الاستثنا من التام المنفي ويجري على حسب العوامل في الناقص المنفي تقول في الاستثنا من التام المثبت في حالة رفع المستثني منه قام القوم غير زيد وسوى زيد بكسر السين او سوى زيد بضم السين او سوا زيد بفتح السين مع المد فكل واحد من هذه الاربعة منصوب بفتحة ظاهرة فيما يظهر اعرابه ومقدرة فيما يقدر اعرابه وتقول في حال نصب المستثني منه رايت القوم غير زيد او سوى زيد بحركات سوى المتقدمة فكل واحد من هذه الاربعة منصوب بفتحة ظاهرة فيما يظهر اعرابه ومقدرة فيما يقدر اعرابه وتقول في حال جر المستثني منه مررت بالقوم غير زيد او سوى زيد بلغاتها المتقدمة فكل واحد من هذه الاربعة منصوب بفتحة ظاهرة فيما يظهر اعرابه ومقدرة فيما يقدر اعرابه كالمستثنى بالا الا ان نصب كل واحدة من هذه الادوات على الحال ونصب المستثني بالا على الاستثنا والمستثني بهذه الاربعة مجرورة لا غير كما مر

وتقول

وتقول في المستثنى من التام المنفي في حال رفع المستثنى منه ما قام القوم غير زيد او سوى زيد بلغاتها المتقدمة فكل واحد من هذه الاربعة يجوز نصبه كالمستثنى بالا من التام المنفي الا ان نصب المستثنى بالا على الاستثناء ونصب كل واحد من هذه الاربعة على الحال وعلامة النصب في كل واحد من الاربعة فتحة ظاهرة فيما يظهر اعرابه وتقدر فيما يقدر اعرابه ويجوز في كل واحد من هذه الاربعة الدالة بالرفع مما قبله بدل بعض من كل كالمستثنى بالا من التام المنفي وعلامة الرفع في كل واحد من هذه الاربعة ضمة مقدرة ظاهرة فيما يظهر اعرابه ومقدرة فيما يقدر وسياتي في ذلك تتمة الاحكام المتقدم وامثلة واضحة فلا نطيل بذكرها واما المستثنى بخلا وعدا وحاشا فانه يجوز جره على الحرفية ونصبه على تقدير الفعلية نحو قام القوم خلا زيدا بالنصب على ان خلا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه وزيدا مفعول به و خلا زيد بالجر على ان خلا حرف جر وزيد مجرور به وعدا عمروا بالنصب على ان عدا فعل ماض وفاعله مستتر فيه وعمروا مفعول به وعدا عمرو بالجر على ان عدا حرف جر وعمرو مجرور بعدا وحاشا زيدا بالنصب وحاشا زيد بالجر واعرابه على وزان ما تقدم في خلا وعدا تتمة يستثنى بما خلا وما عدا فانه لما اتصل بهما ما المصدرية تعين النصب لتعين الفعلية ح كقول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل اي ذاهب اضمحل قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه وقول الشاعر تمل الندامى ما عداني فانني ۰ بكل الذي يهوى نديمي مولع ۰:

وقد يجر ان على تقدير ما زائدة كما جرى عليه ابن مالك في الفيته
واما ليس و يكون المستثنى منصوب بهما على انه خبرلهما واسمها
مستتر فيهما نحو قاموا ليس زيدا ولا يكون بكرا وفي الحديث
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر ولما
فرغ المص من الكلام على السابع من المنصوبات شرع في الثامن
منها وهو الاسم المنصوب بها فقال باب لا
النافية للجنس وتسمى لا فكانها تدل على البراة منه وانما عملت
لمشابهتها ان في دخولها على الجملة الاسمية وفي انها لتاكيد
النفي كما ان ان لتاكيد الاثبات والشي يحمل على نقيضه كما
يحمل على نظيره وفي انما لها صدر الكلام ولكونها عملت بطريق
الحمل انحطت رتبتها عنها فلا يكون اسمها الا نكرة ولا يجوز ان
يتقدم خبرها على اسمها اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا ولا
يكون اسمها بخلاف ان في ذلك وقد نص المص على بعض ذلك
بقوله اعلم بكسر الهمزة فعل امر من ينه يعلم ان لا تنصب النكرة
وجوبا لفظا ومحلا بغير تنوين اذا باشرت لا النكرة بان لم
يفصل بينهما فاصل ولم تتكرر لا فتنصب النكرة لفظا اذا كانت
النكرة مضافة لمثلها نحو لا صاحب علم ممقوت فصاحب علم
اسمها وهو منصوب وممقوت خبرها وهو مرفوع بها وتنصب
النكرة محلا اذا كانت النكرة مفردة عن الاضافة وشبهها نحو لا
رجل في الدار فلا حرف نفي ورجل اسمها مبني معها على الفتح
وموضعه نصب بلا وفي الدار خبرها وذهبت طائفة من البصريين
الى ان رجل ونحوه منصوب لفظا من غير تنوين وهو ظاهر كلام
المص ونسب الى سيبويه هذا اذا باشرت لا النكرة فان لم

تباشرها

تباشرها بان فصل بينهما بفاصل نحو لا فيها غول او ادخلت على
معرفة نحو لا زيد في الدار وجب الرفع على الابتدا ووجب
عند المبرد وابن كيسان تكرارها نحو لا في الدار رجل ولا امراة
ونحو لا زيد في الدار ولا عمرو وان تكررت لا مع مباشرة النكرة
جاز اعمالها والغاوها فان شيت قلت على الاعمال في قول
المص نحو لا رجل في الدار ولا امراة بفتح رجل ورفع امراة
ونصبها وفتحهما وان شيت قلت على الالغى لا رجل في الدار
ولا امراة برفع رجل ورفع امراة او فتحها والحاصل ان
للنكرة بعد لا الثانية خمسة اوجه ثلاثة بعد فتح النكرة الا
ولى واثنان بعد رفعها ونظير ذلك لا حول ولا قوة الا بالله
فلك فتح الاول على الاعمال وفي الثاني ثلاثة اوجه احدها
الفتح على الاعمال وهو الاصل فيهما كقوله تعالى لا بيع فيه ولا
خلة بفتحهما في قراة ابي عمرو وابن كثير وثانيها النصب
نحو قول الشاعر لا نسب اليوم ولا خلة ۞ اتسع الخرق على الراقع
بنصب خلة على جعل لا زائدة موكدة وعطف الاسم بعدها على
محل اسم لا قبلها فان محله نصب وثالثها الرفع كقول الشاعر
هذا لعمركم الصغار بعينه ۞ لا ام لي ان كان ذاك ولا اب ۞
برفع اب وذلك على زيادة لا الثانية وعطف اسمها على محل
لا الاولى مع اسمها فان موضعهما رفع على الابتدا وذلك
رفع الاول على الابتدا ويجوز لك فتح اسم لا الثانية
على اعمالها نحو لا لغو ولا تاثيم فيها او رفعه على الغايها
وعطف الاسم بعدها على ما قبلها ويمتنع النصب لعدم نصب
المعطوف عليه لفظا ومحلا تتمة في اعراب لا الداله

رجل صح

فيها صح

الله لا حرف نفي و لا له اسمها و الا الله بدل من موضع لا مع اسمها
فان موضعها رفع بالابتدا عند سيبويه لا بدل من لفظ الاسم الواقع
بعد لا وليس هو جزم كلا لان لا لا تعمل في معرفة كما مر وخبر لا محذوف
تقديره لا اله في الوجود او موجود ولما فرغ من الثامن من المنصوبات
وهو اسم لا شرع في التاسع منها وهو المنادى فقال

باب المنادى

المنادى اسم مفعول من ناديته
فهو منادى والندا بكسر النون وضمها لغة مطلق الدعاء وفي
الاصطلاح الدعا بحرف مخصوص وهي ثمانية الهمزة واي
مقصورتان وممدودتان ويا وايا وهيا ووا اذا علمت ذلك فا
لمنادى له اعتباران اعتبار من جهة ذاته واعتبار من
جهة لفظه فاما اعتباره من جهة ذاته فهو قريب وبعيد
ومندوب فالهمزة المقصورة للقريب الا ان ينزل منزلة البعيد
كما ساع فله بقية الاحرف كما انها للبعيد واجمعوا على
جواز ندا القريب بما للبعيد توكيدا وعلى منع العكس قاله
بدر الدين بن مالك وتتعين يا في ندا اسم الله نحو يا الله وفي باب
الاستغاثة وتتعين هي او يا في الندبة وهو المتفجع ولكن
انما يندب بيا عند امن اللبس بالمنادى ويجوز حذف حرف
الندا نحو قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا الا في مسايل
المنادى البعيد كيا زيد والمستغاث كيا الله والمندوب كيا
عمر الا ان المراد فيهن اطالة الصوت والحذف منافيه واسم
الجنس غير المعين كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي والمضمر
ونداؤه شاذ واسم الله تعالى اذا لم يعوض في اخره الميم
المشددة واما اعتباره من جهة لفظه فهو خمسة انواع النوع الاول

المفرد العلم والمراد بالمفرد هنا وفي باب لا السابق ما ليس مضافا
ولا شبيها به فهذا يبنى على ما يرفع به من حركة او حرف فلو كان
معربا كيا زيد فهو مبني على الضم لانه لو كان معربا لكان مرفوعا
بالضم ومثله يا رجال ويا هندات ويا هنود ويا رجل المعين لانه
مفرد معرف بالاقبال عليه ونحو يا زيدان يبنى على الالف لانها
علامة رفعه لو كان معربا نحو جا الزيدان ونحو يا زيدون
مبني على الواو لانها علامة رفعه لو كان معربا نحو جا الزيدون
واما ما كان مبنيا قبل الندا كسيبويه وحذام في لغة اهل
الحجاز او كان مقصورا كالفتى او منقوصا كالقاضي فيقدر فيه
الضمة في اخره ويظهر اثر ذلك التقدير في تابعه فتقول يا
سيبويه العالم برفع العالم مراعاة للضمة المقدرة وبنصبه
مراعاة لمحاله كما تفعل في تابع ما جدد بناؤه نحو يا زيد
الفاضل برفع الفاضل ونصبه والنوع الثاني النكرة المقصودة
بالندا دون غيرها وهي ايضا يبنى على ما يرفع به لو كان معربا
فنحو يا رجل لمعين يبنى على الضمة لانها علامة رفعه لو كان
معربا نحو جا الرجل رجل ونحو يا رجلان لمعينين يبنى على الالف
لانها علامة رفعه لو كان معربا نحو جا رجلان فاجريت النكرة
في هذه الحالة مجرى العلم بنائها على علامة الاعراب وقول المص
في هذين النوعين انهما يبنيان على الضم مراده بذلك انهما يبنيان
على الضم او على نائبه كما مروا نما ترك التنبيه على نائب الضم
اختصارا ولان ندا المثنى والجمع لم يكثر كندا المفرد والنوع
الثالث النكرة غير المقصودة بالذات وانما المقصود واحد من
افرادها كقول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه اذا ...

عاقلا بعينه هذا كله في المفرد لان المراد بالمفرد في هذا الباب
ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف و النوع الرابع المضاف
الى غيره نحو يا غلام زيد فهذا يجب نصب لفظه و النوع الخامس
الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه اما بعمل
او بعطف فهذا يجب نصب لفظه ايضا فالعمل نحو يا حسنا وجهه
فحسنا لفظه منصوب على الندا والوجه مرفوع به على الفاعلية
ومتمم لمعناه ونحو يا طالعا جبلا فطالعا لفظه منصوب على
الندا وجبلا منصوب به على المفعولية وفاعله مضمر مستتر فيه
ونحو يا مارا بزيد فمارا لفظه منصوب على الندا وبزيد جار
ومجرور متعلق به في محل نصب على الندا ومثاله لفظه على
الندا نحو يا ثلاثة وثلاثين فيمن سميته بذلك واما العطف
فمثله ثلاثين معطوف عليه متمم لمعناه ثم ان المص بين حكم
النوعين الاولين بقوله فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة
فيبنيان على الضم من غير تنوين اي في حالة الاختيار ثم مثل
المص للمفرد العلم بقوله نحو يا زيد والنكرة المقصودة بقوله
يا رجل اي لمعين هذا اذا لم تكن النكرة المقصودة موصوفة
فان كانت موصوفة فالعرب تؤثر نصبها على ضمها تقول
يا رجلا عاقلا اقبل ومنه الحديث يا عظيما يرجى لكل عظيم نقله
ابن مالك عن الفرا واقره ثم بين حكم بقية الانواع وهي الثلاثة
بقوله والثلاثة الباقية وهي النكرة غير المقصودة والمضاف
والشبيه بالمضاف بقوله منصوبة لا غير اي فلا يجوز فيها
غير النصب وتقدمت امثلة ذلك تتمة ما ذكره المص
في المضاف الى غير يا المتكلم واما هو فينقسم الى اربعة اقسام

القسم الاول ما فيه ست لغات وهو الصحيح الاخر تقول في يا غلام مريدا
به الاضافة الى يا المتكلم بالحركات الثلاث على الميم اما الكسر فكقوله
تعالى يا عباد فاتقون اكتفا بالكسر عن اليا واما الفتح فكقول الشاعر
ولست براجع ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لواني فلهف منادى
سقط منه حرف الندا والاصل يا لهفا فحذف الالف المنقلبة عن يا
المتكلم اكتفا بالفتحة عنها واما الضم فكما تضم المفردات في غير الاضافة
قرئ شاذا رب السجن احب الي بضم الرب والاصل يا ربي فحذ
فت اليا تخفيفا وبني على الضم تشبيها بالنكرة المقصودة وباليا
مفتوحة كقوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا وساكنة كقوله
تعالى يا عبادي لا خوف عليكم وبالالف نحو يا حسرتى فهذه ست لغات
افصحها حذف اليا والاستغنا بالكسرة عنها والقسم الثاني ما فيه
لغة واحدة وهو المنادى المعتل بالالف او اليا فان ياءه واجبة
الثبوت والفتح نحو يا فتاي ويا قاضي فلا يجوز حذفها للالتباس
ولا اسكانها لئلا يلتقي ساكنان ولا تحريكها بالضم او الكسر لثقلهما
على اليا والقسم الثالث ما فيه لغتان وهو الوصف المشبه بالفعل
المضارع في كونه بمعنى الحال او الاستقبال نحو يا مكرمي ويا ضاربي
وان ياءه ثابتة لا غير مفتوحة وساكنة والقسم الرابع ما فيه ثمان
لغات وهو الاب والام ففيه اللغات الستة المتقدمة ولغتان اخر
بان تقول يا ابت ويا امت بتا التانيث عوضا عن يا المتكلم وتقول في
المضاف الى المضاف الى يا المتكلم اذا كان ابن عم او ابن ام يا ابن ام
ويا ابن عم بفتح وبكسر على النا في الاول وعلى الميم في الثاني ولما فرغ
المصنف من الكلام على التاسع من المنصوبات وهو المنادى شرع في
العاشر منها وهو المفعول من اجله فقال باب المفعول له

من اجله ويقال لاجله ويقال له وحده المص بقوله وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل فاحترز بالاسم عن الفعل والحرف وبالمنصوب عن المرفوع والمجرور لكن المنصوب حكم من احكامه فكان الاولى عدم ذكره في التعريف ولكنه ذكره تقريبا على المبتدي كما مر في نظائره وقوله بيانا لسبب وقوع الفعل اشار به الى ان المفعول من اجله يبين السبب الذي وقع الفعل من اجله وقد علمت ان حكمه النصب لكن بشروط الاول ان يكون مصدرا يشعر بالعلية والذوات لا تكون علة للافعال غالبا فلا يجوز جئتك السمن والعسل بالنصب لانه اسم عين لا مصدر الشرط الثاني ان يكون علة لانها الباعث على الفعل كقعدت عن الحرب جبنا خرج بذلك بقية المفاعيل اذ لا تعليل فيها الشرط الثالث ان يكون وقت الفعل المعلل بفتح اللام الاولى والمصدر المعلل بكسرها واحدا فلا يجوز تاهبت اليوم للسفر غدا لان زمن التاهب متاخر عن زمن السفر الشرط الرابع ان يكون فاعل الفعل وفاعل المصدر واحد فلا يجوز جئتك محبتك اياي لان فاعل المجيء المتكلم وفاعل المحبة المخاطب الشرط الخامس ان يكون قلبيا فلا يجوز جئتك قراءة للعلم من افعال اللسان ولا قتلا للكافر من افعال اليد واكتفى المص عن ذكر هذه الشروط بمثالين ذكر المثال الاول منهما بقوله نحو قولك قام زيد اجلالا لعمرو فاجلالا مصدر منصوب ذكر علة وسببا لوقوع الفعل الصادر من زيد فان سبب قيام زيد لعمرو وهو اجلاله له وتعظيمه واعرابه قام فعل وفاعل واجلالا مفعول لاجله ولعمرو متعلق باجلالا وذكر المثال الثاني بقوله وقصدتك ابتغاء معروفك فابتغا مصدر

منصوب

منصوب ذكر علة لبيان سبب القصد واعرابه فصدتك فعل وفاعل
ومفعول وابتغاء مفعول لاجله ومعروفك مضاف اليه ونبه
ايضا بهذين المثالين على انه لا فرق في ذلك بين الفعل المتعدي واللازم
ولا بين المصدر المضاف وغيره فان فقد المعلل بكسر اللام الاولى
شروط جواز النصب شرطا منها وجب جره بحرف التعليل وهو الباء
واللام وفي ومن فقط فمثال فقد الشرط الاول وهو المصدر قوله
تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا فان المخاطبين هم العلة
في الخلق وخفض ضمرهم بلام العلة لانه ليس مصدرا ومثال فقد
الشرط الثاني وهو كونه علة قتلته صبرا لكن هنا يمتنع جره
بحرف التعليل لان الجر به يفيد العلة والغرض عدمها ومثال فقد
الشرط الثالث وهو الاتحاد في الوقت قوله وقد نضت لنوم ثيابها
فالنوم وان كان علة لخلع الثياب لكن وقت الخلع سابق على
وقت النوم فلما اختلفا في الوقت جر باللام ومثال فقد الشرط
الرابع وهو الاتحاد في الفاعل قوله واني لتعروني لذكراك هزة
فالذكرى علة لعرو الهزة وفاعلهما مختلف ففاعل العرو الهزة
وفاعل الذكرى هو المتكلم لان المعنى لذكري اياك فلذلك جر باللام
والهزة بالكسر النشاط والارتياح ومثال فقد الشرط الخامس
وهو كونه قلبيا قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق اي فقر
وهو علة للقتل وليس قلبيا فلذلك جر بمن التعليلية وذكرت
زيادة على ذلك في شرح القطر لا يحتملها هذا المختصر ولما فرغ
المص من الكلام على العاشر من المنصوبات شرع في الحادي عشر
منها وهو المفعول معه فقال باب المفعول معه
وانما اخره عن المفاعيل لاختلاف فيه هل هو قياسي دون

دون عمدة ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون عمدة وحده المص
بقوله **وهو الاسم المفرد المنصوب** اي الفضلة بعد واو اريد بها
التنصيص على المعية **الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل** فلا بد
ان تكون تلك الواو مسبوقة بجملة ذات فعل او ما فيه حروف الفعل
ومعناه كاسم الفاعل والمفعول اي بجملة ذات اسم فيه معنى الفعل
وحروفه فالفعل كسرت والنيل وذات الاسم الذي فيه معنى الفعل
وحروفه نحو انا سائر والنيل فيصدق على النيل في المثالين انه اسم
لدخول ال عليه وانه فضلة لانه منصوب وانه مسبوق بواو
تلك الواو بمعنى مع والواو مسبوقة بجملة ذات فعل وهو سرت في
المثال الاول وذات اسم فيه معنى الفعل وحروفه وهو سائر في
المثال الثاني فخرج بالاسم نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بنصب
تشرب وبعمدة نحو سرت والشمس طالعة برفعهما فان الواو وان
كانت بمعنى مع فيهما الا انها داخلة في المثال الاول في اللفظ على
فعل وفي الثاني على جملة وبفضلة نحو اشترك زيد وعمرو فانه
عمدة وبقوله الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل بقية المفاعيل
وببعد واو نحو جئت مع زيد فانه بعد مع لا الواو والتي بمعنى مع
وباريد بها التنصيص على المعية نحو رايت زيدا وعمروا اذا كان اريد
مجرد العطف او قبله او بعده وبمسبوقه بفعل او ما فيه حروفه
ومعناه نحو كل رجل وضيعته فلا يجوز معه النصب على المفعولية
لعدم سبق شيء من ذلك ثم ان المفعول معه نوعان احدهما ما
يجوز رفعه ونصبه وقد مثل المص له بقوله **نحو قولك جاء الا
مير والجيش** فجا فعل ماض والامير فاعل والواو واو المعية
والجيش مفعول معه وصدق عليه انه اسم منصوب قد

ذكر لبيان ح صاحب الامير في المجي؟ بعد ان كان ح. فعل معه الفعل
محتملا لان يكون الجيش وعبره هذا اذا نصبته ويجوز لك فيه الرفع
عطفا على فاعل الفعل الذي هو الامير والواو ح لمجرد العطف لا للمعية
والتقدير جا الامير وجا الجيش و ثانيهما ما يتعين فيه النصب وقد
مثل له المص بقوله استوى الما والخشبة فاستوى فعل ماض والما
فاعل والخشبة اسم يتعين نصبه على انه مفعول معه ولا يصح
رفعه عطفا على فاعل الفعل الذي هو الما لان الخشبة لا تستوي
مع الما وانما يستوي الما معها اي يصل اليها وح هذا ايضا قول
القايل لا تنه عن القبيح واتيانه بنصب اتيانه وجوبا لان المعنى لا
تنه عن القبيح مع اتيانك اياه ولو عطفت لكان المعنى لا تنه عن
القبيح ولا عن اتيانه وهو خلف في المعنى المراد بل فيه الامر بتقرير
القبيح واتيانه والكون عليه لما فيه ح النهي عن ذلك ومنه ايضا
ومات زيد وطلوع الشمس بنصب طلوع وجوبا لان المعنى مات زيد
مع طلوع الشمس ولو عطفت لكان المعنى مات زيد ومات طلوع
الشمس والطلوع لا يقوم به الموت وقد يترجح العطف في نحو قام
زيد وعمرو لانه الاصل وقد امكن بلا ضعيف في اللفظ ولا في ا
لمعنى وقد يتعين العطف في نحو اشترك زيد وعمرو لان الفعل لا
يستغني عنه لان الاشتراك لا يتاتى الا بين اثنين ولما فرغ المص
ح الحادي عشر ح المنصوبات شرع في ما بقي منها فقال واما
خبر كان وخبر اخواتها نحو كان زيد عالما واسم ان واسم اخوا
تها نحو ان زيدا عالم ومفعولي ظننت نحو ظننت زيدا قايما
فقد تقدم ذكرها في المرفوعات استطرادا عقب باب المبتدا
والخبر اي فلا حاجة لنا الى اعادتها هنا وكذلك التوابع

اربع

المنصوبة وهي اربعة النعت نحو رايت زيدا الفاضل والعطف نحو رايت زيدا
وعمروا والتوكيد نحو رايت زيدا نفسه والبدل نحو رايت زيدا اخاك
فقد تقدمت هناك اي في ابواب اربعة عقب النواسخ اي فلا
حاجة لنا ايضا الى اعادتها وهذه الابواب الاربعة وهي خبر كان
واخواتها واسم ان واخواتها ومفعولي ظننت وتوابع المنصوب
مكمل المنصوبات الخمسة عشر التي وعدهم عليها المص رحمه الله
نفعه ورضي عنه ولما انهى القول في رفع الاسم ونصبه شرع في
الكلام على خفضه فقال باب مخفوضات الاسما باضافة
المخفوضات الى الاسما اضافة بيانية لا لاحتراز عن الفعل
فانه لا خفض فيه والتقدير باب المخفوضات التي هي الاسما
وهي خاتمة الكتاب ختم الله تعالى لنا ولاهلينا ولمحبينا و
لجميع المسلمين بخير امين المخفوضات المشهورة على ثلثة
اقسام قسم مخفوض بالحرف نحو جلست في الدار وقسم مخفوض
بالاضافة نحو غلام زيد وهذا ضعيف والصحيح انه مخفوض
بالمضاف لا بالاضافة وقسم مخفوض بالتبعية على راي الاخفش
وهو مراد المص بقوله وتابع للمخفوض نحو مررت بزيد الفاضل
وهو ضعيف ايضا وقد اجتمعت الثلاثة في البسملة فاما
المخفوض بالحرف وهي عشرون حرفا ثلاثة مضت في الاستثنا و
هي خلا وعدا وحاشا وثلاثة شاذة احدها متى في لغة
هذيل وهي بمعنى من الابتدائية سمع من بعضهم اخرجها
متى كمه والثانية لعل في لغة عقيل قال قائلهم لعل الله فضلكم
علينا بخير الهاء من الجلالة الكريمة والثالثة كي المصدرية و
صلتها نحو جيت كي تكرمني اذا قدرت ان بعدها والاربعة

عشر

عشر الباقية قسمان سبعة تجر الظاهر والمضمر وقد اشار المص بقوله
فهو ما يخفض بمن وهي ام حروف الخفض نحو قوله تعالى ومنك ومن
نوح والى نحو قوله تعالى الى الله مرجعكم اليه مرجعكم وعن
نحو قوله تعالى طبقا عن طبق رضي الله عنهم وعلى نحو قوله تعالى
وعليها وعلى الفلك تحملون وفي نحو قوله تعالى وفي الارض ايات
وفيها ما تشتهي الانفس والبا كما سياتي في كلامه نحو قوله
تعالى امنوا بالله ورسوله وامنوا به واللام كما سياتي في
كلامه ايضا نحو قوله تعالى لله ما في السموات وسبعة تختص
بالظاهر وتنقسم اربعة اقسام ما لا يختص بظاهر بعينه وهي
حتى والكاف والواو وما يختص بالزمان وهي مذ ومنذ كما ياتي
في كلامه وما يختص بالنكرات وهو رب نحو رب رجل وقد
تدخل في الكلام على ضمير غيبة ملازم للافراد والتذكير والتفسير
بتمييز بعده مطابق للمعنى قال الشاعر ربه فتية دعوته الى
ما يورث الحمد دايبا فاجابوا وما يختص بالله ورب مضاف
للكعبة اوليا المتكلم وهو التا كما سياتي في كلامه نحو وتالله
لاكيدن اصنامكم وترب الكعبة وتربي لافعلن وقد و تالرحمن
وتحياتك ولم يذكر ذلك المص على هذا الترتيب بل قال بعد و
رب البا وقد تقدم مثالها والكاف نحو زيد كالاسد واللام
وقد مر مثالها وما يختص بحروف القسم اي اليمين وهو الواو
نحو والله والبا نحو بالله والتا نحو تالله وقد مر ما تختص
به وبواو رب نحو وليل اي ورب ليل ومذ ومنذ ولا
يجران الا اسما ظاهرا مختصا بالزمان جائزا كان نحو ما را
يته مذ يوما او منذ يوما والتقدير ما رايته في يوما

مر مثالها

او ماضيا نحو ما رايته مذ يوم الخميس ولم يذكر المص هنا من حروفه
الجر خلا وعدا وحاشا لاستغنائه عن ذكرها هاهنا بذكرها
في اول الكتاب في باب الاستثناء ومعاني هذه الحروف كثيرة قد ذكرت
اكثرها في شرح القطر وذكرت فيه انها تنقسم الى اربعة اقسام
قسم يستعمل حرفا واسما وهو مذ ومنذ وعن وكاف التشبيه وقسم
يستعمل حرفا وفعلا وهو حاشا وخلا وعدا وقسم يستعمل حرفا
واسما وفعلا وهو على فقط وقسم يستعمل حرفا فقط وهو باقي
الحروف واما ما يخفض بالاضافة وقد مر ان الراجح ان الخفض
بالمضاف له بالاضافة فنحو قولك غلام زيد فزيد مخفوض بالمضاف
الذي هو غلام لا بالاضافة خلافا لابي حيان وللمص ولا بمعنى
اللام خلافا للزجاج ولا بحرف مقدر ناب عنه المضاف خلافا
لبعضهم والاضافة لغة مطلق الاسناد واصطلاحا اسناد
اسم الى غيره على تنزيل الثاني من الاول منزلة تنوينه وهو اي
المخفوض بالاضافة على قسمين الاول ما يقدر باللام التي
للملك ونحو غلام زيد او للاختصاص كسرج الدابة وباب
الدار وهذا القسم اكثر ولذلك اقتصر عليه الزجاج والقسم
الثاني ما يقدر بمن البيانية وهذا القسم كثير وضابطه
ان يكون المضاف بعض المضاف اليه ويصلح المضاف اليه
للاخبار به عن المضاف نحو ثوب خز وخاتم حديد لان
الثوب بعض الخز والخز نوع من الحرير والخاتم بعض جنس
الحديد ويقال هذا الثوب خز وهذا الخاتم حديد بخلاف
ثوب زيد وغلامه مما الاضافة فيه تفيد الملك نحو
حصير المسجد وقنديله من الاضافة فيه تفيد الملك لا

ختصاص

الاختصاص لانتفا الشرطين بالمضاف في هذه الامثلة ليس بعض
المضاف اليه ولا يصح الاخبار فيها بالمضاف اليه عن المضاف
وتخلف في نحو يوم الخميس لانتفا الشرط الاول فان اليوم وان
صح الاخبار عنه بالخميس ليس بعضه وتخلف في يد زيد لانتفا
الشرط الثاني فان اليد وان كانت بعض زيد لكنها لا يصح
ان يخبر عنها بزيد وما اشبه ذلك من امثلة هذين القسمين
واما تابع المخفوض فقد تقدم في المرفوعات فليراجع ...
تنبيه سكت المص عن قسم اخر وهو ما يقدر في
الدالة على الظرفية وهذا القسم قليل ولهذا لم يذكره الا طائفة
قليلة وتبعها ابن مالك وضابطه ان يكون المضاف اليه ظرفا
للمضاف وسواكان زمانيا نحو مكر الليل ام مكانيا نحو يا صاحبي
السجن اذ التقدير مكر في الليل ويا صاحبان في السجن
بخلاف نحو ثوب زيد وعلم منه لفقد ان الشرط المذكور لان
ذلك انما يفيد الملك كما مر وتسمى هذه الاضافة باقسامها
الثلاثة محضة لانها خالصة من تقدير الانفصال ومعنوية
لانها مفيدة لتعريف الاسم المضاف بالمضاف اليه فيما اذا
اضيف الي معرفة كغلام زيد او تخصيص المضاف بالمضاف اليه
فيما اذا اضيف الي نكرة نحو جاني غلام امراة لان كلا من
التعريف والتخصيص امر معنوي واما الاضافة اللفظية فتكون
باضافة الموصوف العامل من اسم الفاعل واسم المفعول و
الصفة المشبهة الى معمولها مثال الاول قوله تعالى هديا
بالغ الكعبة فبالغ اسم فاعل مضاف الى معموله وهو
الكعبة فجرت باضافة عاملها اليها ومثال الثاني معمور الدار

فاضيف في ذلك اسم المفعول الي معموله وهو نايب الفاعل فتخصص
ومثال الثالث حسن الوجه فاضيف في ذلك الصفة المشبهة الي
معمولها فتخصص وانما سميت لفظية لانه افادتها امرا لفظيا لانها
تجي بها لمجرد التخفيف في اللفظ بحذف نون تلي الاعراب او التنوين
فلا يفيد تعريفا ولا تخصيصا خاتمة قد يكتسب المضاف
المذكر من المضاف اليه المؤنث تانيثه وبالعكس وشرط ذلك في
الصورتين صلاحية المضاف للاستغنا عنه عند سقوطه
بالمضاف اليه مع صحة المعني في الجملة فمن الاول قولهم قطعت
بعض اصابعه فبعض نايب فاعل قطعت وانث الفعل المسند
اليه لكونه اكتسب التانيث من المضاف اليه وهي الاصابع
ومن ذلك قراة الحسن البصري وهي قراة شاذة تلتقطه بعض
السيارة بالتا المثناة فوق ومن الثاني قول الشاعر
انارة العقل مكسوف بطوع هوي * وعقل عاصي الهوي يزداد تنويرا
فذكر مكسوف مع انه خبر عن مؤنث وهو انارة الا انها اكتسبت
التذكير من اضافتها الي العقل ويحتمله ان رحمة الله قريب من
المحسنين وبعده ان الساعة قريب فذكر قريب حيث لا اضافة
وذكر الفرا انهم التزموا تذكير قريب اذا لم يرد قرب النسب
قصدا للفرق واياك ان تظن ان التذكير لكون التانيث مجازيا
لان ذلك وهم لوجوب التانيث في نحو الشمس طالعة وانما يفترق
حكم المجازي والحقيقي الظاهرين لا المضمرين كما قاله ابن هشام
في مغنيه اعاننا الله بنفعه من فضله وكرمه وختم بالصالحات
اعمالنا بمحمد واله والله سبحانه وتعالي

اعلم تم الكتاب بحمد الله وعونه علي يد
الفقير الحقير يوسف بن فرحان
المزي ختم الله له بالخير
والمسلمين
٢٠

[illegible]